



جامعة دمشق كلية التربية

قسم اللياس والتلويم التربوي والنفسي

تقنين المقياس النمائي 3-(DP-) النسخة الثالثة

دراسة ميدانية على عينات من الأطفال من عمر 3-7 سنوات

أ طروحة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القياس والتقويم
التربوي و النفسي

إعداد الطالبة

آلاء حسن يوسف

إشراف الدكتورة

رنا عبد الرحمن قوشحت

المدرسة في قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي

شكر وتقدير

الشكر أولاً وأخيراً لله س بجانہ وتعالی الذي سدد خطاي إلاكمال هذا البحث، كما يتوجب علي أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أساتذتي الفاضل الذين كان لهم الفضل ال كبر في إتمام هذا العمل.

أتقدم بدايةً بخالص الشكر والامتنان والمحبة إلى دكتورتي الفاضلة، ومثلي العلى صاحبة الصدر الرحب **الدكتورة رنا قوشة** التي تكرمت بالإشراف على هذا البحث، وقدمت الكثير من التوجيه والمتابعة والدعم لإخراجه بهذه الصورة، فلها مني خالص التقدير وجزاها الله عني كل خير.

كما أتوجه بالشكر أيضاً إلى الساتذة الفاضل في قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي، وأخص بالذكر دكاترتي أعضاء لجنة التحكيم المحترمين الذين تفضلوا بقراءة وتحكيم وتقويم ما قدمته من عمل، وكان لهم بالغ الأثر في إثرائه وتحجوده. لكما مني كل الاحترام والتقدير:

الدكتور ياسر جاموس والدكتورة عزيزة رحمة

والشكر ال كبر لعائلي و أفراد أسرتي الغاليين جميعاً الذين كانوا مصدر دعم
ومساندة... حفظكم الله و أدامكم.

وكل الشكر لصدقائي الذين قدموا العون في إنجاز هذا العمل... لكم مني كل
المحبة والاحترام.

و أخيراً أدعو الله أن يحمي بلدنا الغالي سورية ويجنبها كل مكروه و أن تعود
كما كانت.

الإهداء

إلى من خلق الإرادة في نفسي، والعمل في قلبي، والوصف في فعلي... مثلي الأعلى في الحياة... سندي وقوتي
وأعلى ما أملك

أبي الحبيب

إلى ملاكي في الحياة، معنى الحب وبسمة الأمل وس الوجوه... إلى مدرستي ومعلمتي وشمس الخير التي لا
تغيب... مرتخانت، روجي.

أمي الحبيبة

إلى الكنف الذي لا يميل... والأمل الذي لا يغيب... إلى من أعطاني القوة والصبر للاستمرار.

أخي الغالي أوس

إلى قلبي الكبير عندما تضيق القلوب... إلى من أسند من جاحده وعزيمته الأمل.

أخي الغالي أحمد

إلى من تشاركني أفراحي... وتلاشى أحزاني بقرنها... صديقة مروحي وسر سعادتي.

أختي الحبيبة آية

إلى برعم الجوري الصغير... ياسمينة العائلة... من لا تملّ حياتنا إلا بوجودها.

أختي الحبيبة أماني

إلى من دخلت إضافة رائعة على حياتنا، فزادت طعمها حلاوة، وأصبحت جزءاً لا ينفصل عن تفاصيلها. هبة

إلى من جمعتني الأيام لهم فقطيت معهم لحظات لا تنسى... إلى من ضحكت معهم وتبدلت بوجودهم غيوم

مناعي... إلى من أحببهم من كل قلبي. هديل وريم ورمها م إلى من

كانوا خير سند في الشدة... وخير دعم في المحنة... إلى من أحسنهم فوجدتهم أقاربني

ب

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
شكر وتقدير	أ
الإهداء	ب
فهرس الموضوعات	ج - هـ
فهرس الجداول	و-ي
فهرس الأشكال	ك
فهرس الملاحق	ل
الفصل الأول : موضوع البحث ومنهجه	9-1
- مقدمة	2

3	أولاً: موضوع البحث
4	ثانياً: أهمية البحث
5	ثالثاً: أهداف البحث
5	أربعاً: أسئلة البحث
5	خامساً: منهج البحث
6	سادساً: مجتمع البحث وعينته
7	سابعاً: أدوات البحث
7	ثامناً: حدود البحث
7	تاسعاً: مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية
22-11	الفصل الثاني : دراسات سابقة
11	- تمهيد
11	المحور الأول: دراسات كان المقياس النمائي (DP-3) النسخة الثالثة موضوعاً لها
12	المحور الثاني: دراسات كان المقياس النمائي (DP-3) النسخة الثالثة أداة لها
21	مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

ج

رقم الصفحة	الموضوع
46-23	الفصل الثالث : الإطار النظري
24	- تمهيد.
24	أولاً: مفهوم النمو
25	ثانياً: مبادئ النمو
28	ثالثاً: مطالب النمو
29	أربعاً: العوامل التي تؤثر في النمو

33	خامساً: النظريات التي تفسر النمو
39	سادساً: خصائص نمو الأطفال في المرحلة الممتدة من 3-7 سنوات
58-47	الفصل الرابع : وصف المقياس النمائي (DP-3)
48	- تمهيد.
48	أولاً: النسخ السابقة من المقياس النمائي (DP-3)
49	ثانياً: وصف المقياس النمائي (DP-3)
49	ثالثاً: التحسينات التي طُورت على النسخ السابقة للمقياس النمائي 3- (DP
51	أربعاً: محتوى المقياس النمائي (DP-3)
51	خامساً: التطبيق والتصحيح
53	سادساً: تفسير النتائج
55	سابعاً: الدارسة السيكمترية للمقياس النمائي (DP-3)
57	ثامناً: استخدامات المقياس النمائي (DP-3)
111-59	الفصل الخامس : الدارسة الميدانية
61	- تمهيد.
61	أولاً : الدارسة الاستطلاعية
64	ثانياً : دارسة الخصائص السيكمترية للمقياس النمائي 3-(DP)
65	أ. إعداد المحكات المستخدمة في الدارسة السيكمترية
73	ب. الدارسة السيكمترية للمقياس النمائي 3-(DP)
98	ثالثاً : الدارسة الأساسية واجراءات التقنين

د

رقم الصفحة	الموضوع
115-112	الفصل السادس نتائج البحث ومناقشتها:
113	- تمهيد.

113	أولاً : النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني.
113	ثاني أ :النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثالث.
118	ثالث أ :النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال ال اربع.
119	اربعاً: النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الخامس.
114	إجمال نتائج البحث
115	مقترحات البحث
119-116	ملخص البحث باللغة العربية
125-121	قائمة المراجع
134-126	الملاحق
I-III	ملخص البحث باللغة الانكليزية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
45	تفسير الدرجات المعيارية والتقدي ارت الوصفية	1
11	توزع أف ارد العينة الاستطلاعية وخصائصهم حسب متغير: العمر والجنس والصف	2
12	التعديلات التي ط أرت على المقياس النمائي 3-(DP) نتيجة التحكيم والد ارسه الاستطلاعية	3
17	ارتباط الأبعاد الفرعية في مقياس (ABS-S:2) مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية	5
18	قيم المتوسط الحسابي والانح ارف المعياري للجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي لل اربطة الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2)	4
18	معاملات الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لمقياس (ABS-S:2)	1
19	معاملات الثبات باستخدام طريقة معامل سيبرمان-ب ارون لمقياس (ABS-S:2)	7
71	ارتباط الابعاد الفرعية في مقياس (VABS) مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية	8
72	قيم المتوسط الحسابي والانح ارف المعياري لمقياس (VABS)	9
72	معاملات الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لمقياس (VABS)	11

73	معاملات الثبات باستخدام طريقة معامل سيبرمان-ب ارون لمقياس (VABS)	11
73	توزع خصائص عينة الصدق والثبات حسب متغيري العمر والجنس	12
75	معامل ارتباط المقياس النمائي 3(DP-) مع بعد الوظائف الاستقلالية في مقياس السلوك التكيفي لل اربطة الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2)	13

و

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
74	معامل ارتباط المقياس النمائي 3(DP-) مع بعد النمو الجسمي في مقياس السلوك التكيفي لل اربطة الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2)	15
74	معامل ارتباط المقياس النمائي 3(DP-) مع بعد النشاط الاقتصادي في مقياس السلوك التكيفي لل اربطة الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2)	14
71	معامل ارتباط المقياس النمائي 3(DP-) مع بعد النمو اللغوي في مقياس السلوك التكيفي لل اربطة الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2)	11
71	معامل ارتباط المقياس النمائي 3(DP-) مع بعد الأعداد والوقت في مقياس السلوك التكيفي لل اربطة الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2)	17
77	معامل ارتباط المقياس النمائي 3(DP-) مع بعد النشاط المهني وما قبل المهني في مقياس السلوك التكيفي لل اربطة الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2)	18

77	معامل ارتباط المقياس النمائي 3(DP-) مع بعد التوجيه المهني في مقياس السلوك التكيفي لل اربطة الأمريكية للتخلف العقلي)ABS-S:2(	19
78	معامل ارتباط المقياس النمائي 3(DP-) مع بعد تحمل المسؤولية في مقياس السلوك التكيفي لل اربطة الأمريكية للتخلف العقلي)ABS-S:2(	21
78	معامل ارتباط المقياس النمائي 3(DP-) مع بعد التنشئة الاجتماعية في مقياس السلوك التكيفي لل اربطة الأمريكية للتخلف العقلي)ABS-S:2(	21
79	معامل ارتباط المقياس النمائي 3(DP-) مع مقياس السلوك التكيفي لل اربطة الأمريكية للتخلف العقلي)ABS-S:2(	22

ز

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
79	معامل ارتباط المقياس النمائي 3(DP-) مع بعد التواصل في مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-)VABS(	23
81	معامل ارتباط المقياس النمائي 3(DP-) مع بعد مهارت الحياة اليومية في مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-)VABS(	25
81	معامل ارتباط المقياس النمائي 3(DP-) مع بعد التنشئة الاجتماعية في مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-)VABS(	24

21	معامل ارتباط المقياس النمائي 3(DP-) مع بعد مها ارت حركية في مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-)VABS(	81
27	معامل ارتباط المقياس النمائي 3(DP-) مع الدرجة الكلية لمقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-)VABS(	81
28	الفروق في المتوسطات على المقياس النمائي 3(DP-) تبعاً لمتغير الفئة	81
29	المتوسطات والانح ارفات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها	82
31	معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس الجسدي	84
31	معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس السلوكي التكيفي	81
32	معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس الانفعالي الاجتماعي	81
33	معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس الإد اركي	87
35	معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمقياس التواصل	87
34	معاملات ارتباط المقاييس الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية	88

ح

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
89	قيم اختبار كايزر - ماير - أولكن واختبار بارتليت	31

37	الجذر الكامن والتباين المفسر للعامل	91
38	الجذر الكامن والتباين المفسر للعوامل بعد التدوير	91
39	تشبع البنود المكونة للمقياس الجسدي بعد التدوير	91
51	الجذر الكامن والتباين المفسر للعوامل بعد التدوير	91
51	تشبع البنود المكونة للمقياس السلوكي التكميلي بعد التدوير	91
52	الجذر الكامن والتباين المفسر للعوامل بعد التدوير	93
53	تشبع البنود المكونة للمقياس الانفعالي الاجتماعي بعد التدوير	93
55	الجذر الكامن والتباين المفسر للعوامل بعد التدوير	95
54	تشبع البنود المكونة للمقياس الإدراكي بعد التدوير	95
51	الجذر الكامن والتباين المفسر للعوامل بعد التدوير	91
57	تشبع البنود المكونة لمقياس التواصل بعد التدوير	91
58	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والإعادة لمقياس النمائي 3(DP-)	97
59	توزيع أف ارد المجتمع الأصلي للبحث حسب متغير: العمر والصف والجنس	99
41	توزيع عينة البحث الأساسية حسب متغيري العمر والجنس	111
41	مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء والتقلطح لعينة الأطفال من عمر الثلاث سنوات إلى عمر الثلاث سنوات و11 شهر	113
42	مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء والتقلطح لعينة الأطفال من الأربع سنوات إلى عمر الأربع سنوات و11 شهر	115

43	مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء والتفلطح لعينة الأطفال من عمر الخمس سنوات إلى عمر الخمس سنوات و11 شهر	115
----	---	-----

ط

رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة
45	مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء والتفلطح لعينة الأطفال من عمر الست سنوات إلى عمر الست سنوات و11 شهر	115
44	مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء والتفلطح لعينة الأطفال من عمر السبع سنوات إلى عمر السبع سنوات و11 شهر	114
41	مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء والتفلطح للعينة الكلية	114
47	قيم مدى متوسط المجتمع الأصلي استناداً إلى متوسط العينة بدلالة الخطأ المعياري للمتوسط	117
48	قيمة كاي مربع ودرجات الحرية لكل عمر	117
49	الفروق في المتوسطات على المقياس النمائي 3(DP-) تبعاً لمتغير الجنس	118
11	الفروق في المتوسطات على المقياس النمائي 3(DP-) تبعاً لمتغير الجنس	119
11	نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه (ANOVA) للفروق في أداء الأطفال على المقياس النمائي 3(DP-) تبعاً لمتغير العمر	111
12	نتائج اختبار ليفين لتجانس التباين تبعاً لمتغير العمر	111

111	اختبار دونت سي للمقارنات البعدية	13
-----	----------------------------------	----

ي
فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	توزع درجات أف ارد العينة على الدرجة الكلية	116

ك

فهرس الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	رقم الصفحة
1	قائمة بأسماء السادة المحكمين لمقياس (DP-3)	121-126

121	موافقة مديرية تربية محافظة دمشق على تسهيل مهمة الباحثة لتطبيق أدوات الد ارسة في رياض الأطفال ومدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.	2
131-121	موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على تسهيل مهمة الباحثة لتطبيق أدوات الد ارسة في معاهد وم اركز وجمعيات التربية الخاصة.	3
132-131	أسماء رياض الأطفال ومدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الرسمية في محافظة دمشق التي تم تطبيق أدوات الد ارسة فيها.	5
131-133	نموذج عن صفحة نفسية مختصرة	4

الفصل الأول

موضوع البحث ومنهجه

- مقدمة.

أولاً: موضوع البحث.

ثانياً: أهمية البحث.

ثالثاً: أهداف البحث.

رابعاً: أسئلة البحث.

خامساً: منهج البحث.

سادساً: مجتمع البحث وعينته.

سابعاً: أدوات البحث.

ثامناً: حدود البحث.

تاسعاً: التعرف على مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية.

الفصل الأول

موضوع البحث ومنهجه

مقدمة:

يحتل القياس مكانة هامة في العلوم المختلفة وفي مجالات الحياة الإنسانية المعاصرة، ولعل بين السمات الهامة لحضارتنا المعاصرة اعتمادها القياس أداة لد ارسه الظاه ارت المختلفة، كما أن للقياس عدد من الأدوات التي يتم استخدامها في سبيل الحصول على أكبر كمية من المعلومات عن الشخص المقاس ليتسنى من خلالها تحويل الظاهرة الم ارد قياسها من الوصف إلى الكم، ومن هذه الأدوات الاختبار النفسية والتربوية والشخصية وغيرها، وهذه الأدوات تعدّ ضروريات قصوى لصنع الق ارر في جميع المجالات المتعلقة بتنمية الإنسان .

لقد أعطت العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي والسنوات الأولى من هذا القرن دفعاً جديداً وقوياً للاختبار النفسية، ولكن أهملت المقاييس النمائية التي تهدف إلى د ارسه التغي ارت السلوكية ذات العلاقة بتطور النمو لدى الإنسان، والتي تساعد في تحديد مستوى النمو لدى الأطفال والكشف عن الأطفال المتأخرين نمائي أ، ولذلك كان من الضروري الاهتمام بوجود مقاييس نمائية مقننة تكشف عن المستوى النمائي للأطفال العاديين، وتساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في نمو الطفل، وتمكن من رصد التقدم المحرز في نمو الطفل مع التقدم بالعمر .

يهدف المقياس النمائي إلى قياس المستوى النمائي وتحديد مستوى النمو للأف ارد، حيث مر هذا المقياس بعدة تعديلات كان آخرها صورة المقياس التي ظهرت عام (7002)، والتي سميت المقياس النمائي - النسخة الثالثة) Developmental Profile 3 (الذي يرمز له اختصاراً ب DP-3)، وقام بإعداده ألبيرن (Alpern) من أجل قياس مستوى النمو لدى الأطفال من الولادة وحتى عمر 27 سنة و22 شهر، ويتكون هذا المقياس من (280) مهارة صممت لتقييم النمو في خمسة مجالات أساسية، ويعد هذا المقياس مقياساً مهماً لقياس مستوى نمو الأطفال العاديين وهو موضوع الد ارسه الحالية.

يتناول الفصل الحالي التعرف إلى موضوع البحث وأهميته، وأهم الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها، وكذلك التعرف إلى أسئلة البحث، والمنهج الذي تم اتباعه لتحقيق أهداف البحث، والتعرف أيضاً إلى مجتمع البحث وعينته، وحدود البحث، وكذلك التعرف إلى مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية.

أولاً: موضوع البحث

ازداد الاهتمام في منتصف القرن الماضي بمقاييس الذكاء ومقاييس التحصيل المقننة التي ركزت على حاصل التعلم، وأهملت السلوكيات والامتدادات التي مارسها الفرد خلال تعلمه والتغني ارت السلوكية التي يمر فيها، وطريقة حله للمشكلات التي تواجهه، ومدى تقدم الفرد في نموه. ولما كان من الضروري توفير أدوات قياس ملائمة تساعد بشكل أفضل في التقييم والتشخيص، توجهت الأنظار إلى الاهتمام بالمقاييس النمائية التي تساعد في قياس نمو الفرد في مرحلة الطفولة، وأخص بالذكر مرحلة الطفولة المبكرة والسنوات الأولى من مرحلة الطفولة المتوسطة، حيث تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في حياة الإنسان؛ هذه المرحلة التي تشهد مجموعة من التغني ارت السلوكية التي تطرأ على الطفل وتتميز بالنمو السريع وخاصة النمو العقلي (بحرو، 1122، 1) الذي يتغير بصورة أكثر وأوسع من غيره في مرحلة الرضاعة (مخول، 2991، 222)، فضلاً عن أن مرحلة الطفولة المبكرة تعد من أكثر المراحل الحياتية تأثراً في تكوين خصائص الشخصية العقلية والنفسية والاجتماعية، وذلك من خلال ما يكتسبه الفرد من خبرات وما يتعرض له من مؤثرات (المسحر، 1111، 1)، وهذه الأسباب هي التي دفعت لاختيار الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 3-2 سنوات أفرد لعينة البحث الحالي.

وانّ قلة المقاييس النمائية المقننة محلياً وعربياً عمومًا جعلت الحاجة ماسة لتقنين المقاييس النمائية التي تفيد في تحديد مستوى النمو لدى الأطفال، وتساعد في الكشف عن الأطفال المتأخرين نمائياً، وتحويلهم إلى المعاهد والمراكز العلاجية، وتصميم برامج خاصة لرعايتهم وعلاجهم، وخاصةً أن تأخر النمو يعد من العوامل التي تؤثر على قدرة الفرد على مواجهة متطلبات الحياة ومشكلاتها. وتشير الدراسات إلى ضرورة وأهمية التدخل المبكر والكشف عن الأطفال المتأخرين نمائياً، مما يبرز الحاجة إلى ضرورة إيجاد أداة تقييم نمو الأطفال بدقة (Alpern, 2007, 1)، وانطلاقاً

من أهمية المقياس النمائي (DP-3) النسخة الثالثة، وفاعليته في الكشف عن الأطفال المتأخرين نمائياً، ووجود د ارسات أجنبية سعى بعضها إلى تكييف هذا المقياس وتطويره ليناسب المجتمعات الغربية، وعمل بعضها الآخر على استخدامه كد ارساة (5102 , Koester & others , 2014) Lynch & others (، ود ارساة (Ganten, 2011) وبسبب عدم وجود د ارسات عربية ومحلية متعلقة بهذه الأداة فإن البحث الحالي يسعى إلى تقنين المقياس النمائي (DP-3) النسخة الثالثة لدى الفئة العمرية (3-2) سنوات ليصبح صالحاً للتطبيق في البيئة المحلية.

ويتناول هذا البحث المقياس النمائي (DP-3) النسخة الثالثة، وهو نسخة محدثة وجديدة تماماً من (DP-II) Developmental Profile II (حيث يتكون من) 280) بنداً، وصمم لتقييم نمو الأطفال في خمسة مقاييس أساسية هي:

- المقياس الجسدي.
- المقياس السلوك التكيفي.
- المقياس الانفعالي - الاجتماعي.
- مقياس الإدراك.
- مقياس التواصل.

ويقدم هذا المقياس للأطفال من الولادة وحتى 27 سنة و22 شهر، ويدار المقياس بشكل فردي من خلال مقابلة شخصية بين الفاحص والشخص المسؤول عن رعاية الطفل، ويحتاج مدة زمنية تتراوح بين (70-00) دقيقة. ووفقاً لما سبق فإن البحث يسعى إلى تقنين مقياس نمائي يطبق على الأطفال العاديين (ذكور وإناث) الذين تتراوح أعمارهم من (3-2) سنوات.

ولذلك يتحدد موضوع البحث بـ (تقنين المقياس النمائي) DP-3) النسخة الثالثة، دراسة ميدانية على عينة من الأطفال من عمر (3-1) سنوات. (ثانياً: أهمية البحث تتوضح أهمية البحث في النقاط الآتية:

2- أهمية المقياس النمائي (DP-3) النسخة الثالثة الذي يعد أداة مهمة لقياس مستوى النمو والكشف عن الأطفال المتأخرين نمائياً لدى فئة عمرية تمتد من الولادة وحتى 27 سنة و22 شهراً.

- 1- أهمية المرحلة التي تم التقنين عليها؛ وهي المرحلة الممتدة من 3-2 سنوات المرحلة التي تمثل مرحلة الطفولة المبكرة والسنوات الأولى من مرحلة الطفولة المتوسطة حيث تتميز بالنمو السريع مقارنة بمرحلتَي الطفولة المتأخرة والم ارفقة.
- 3- قلة المقاييس النمائية المقننة عموماً ، وحاجة الاختصاصيين النفسيين والتربويين إلى مقاييس نمائية مقننة في سورية لاستخدامها في قياس المستوى النمائي للأطفال، واستخدام المقياس-موضوع الد ارسه الحالية- في أغ ارض البحث العلمي المتعلقة بالأطفال العاديين.
- 4- يعدّ هذا البحث (في حدود علم الباحثة) البحث الأول على المستوى المحلي والعربي الذي يقنن المقياس النمائي DP-3 (النسخة الثالثة لدى الفئة العمرية) 3-2 سنوات.

ثالثاً: أهداف البحث

- يتركز الهدف الرئيس للبحث في إعداد صورة عربية سورية للمقياس النمائي DP-3 (بنسخته الثالثة الصادرة عام 7002)، وتقنينها على عينة من الأطفال العاديين الذين تت اروح أعمارهم من 3-2 سنوات، وإعداد معايير خاصة لهذه المرحلة. ويتفرع هذا الهدف الرئيس إلى الأهداف الفرعية الآتية:
- 2- استخ ارج دلالات الصدق والثبات للمقياس النمائي DP-3 (النسخة الثالثة والتأكد من صلاحيته للاستخدام مع الأطفال من عمر 3-2 سنوات في البيئة المحلية.
 - 1- د ارسه دلالة الفروق في الأداء على المقياس لدى أف ارد عينة البحث تبع أ لمتغير الجنس.
 - 3- د ارسه دلالة الفروق في الأداء على المقياس لدى أف ارد عينة البحث تبع أ لمتغير العمر.
 - 4- وضع معايير خاصة للأطفال العاديين لكل فئة عمرية في عينة التقنين ومعايير منفصلة للذكور والإناث في حال انتهى البحث إلى وجود فروق جوهرية بين الأف ارد حسب الجنس أو العمر.

اربعاً: أسئلة البحث

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 2- ما مؤش ارت صدق الصورة السورية من المقياس النمائي (DP-3) (النسخة الثالثة؟
- 1- ما مؤش ارت ثبات الصورة السورية من المقياس النمائي (DP-3) (النسخة الثالثة؟
- 3- ما شكل التوزيع الذي تعطيه الصورة السورية من المقياس النمائي (DP-3) (النسخة الثالثة، وهل يقترب هذا التوزيع من التوزيع الاعتدالي؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أف ارد العينة على المقياس النمائي (DP-3) (النسخة الثالثة تبعاً لمتغير العمر تبرر وضع معايير خاصة لكل فئة عمرية؟ 5-
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أف ارد العينة على المقياس النمائي (DP-3) (النسخة الثالثة تبعاً لمتغير الجنس تبرر وضع معايير خاصة لكل جنس على حدة؟

خامساً: منهج البحث

يقتضي تحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على د ارسه الظاهرة وتحليلها وتفسيرها من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها (جيدر، 1114، 211)، ويعرّفه ف ارنكلين وويلن (Franklin & Wellen) بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، واخضاعها لد ارسه الدقيقة (ملحم، 1115، 311).

وتتمثل إج اراءات تنفيذ البحث من خلال جانبين:

2- الجانب النظري:

تمثل الجانب النظري بد ارسه المقياس د ارسه وصفية تحليلية تصف نشأة المقياس وتطوره حتى وصوله إلى صورته الحالية، ومجالات استخدامه، وكيفية استخدامه وتصحيحه، وحساب النتائج وتفسيرها، ووصف الأساس النظري للمقياس، والاطلاع على الد ارسات السابقة التي استخدمت المقياس موضوعاً أو أداة لها، ومقارنة النتائج التي انتهت إليها تلك الد ارسات مع النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي. وكذلك تضمن ترجمة الدليل الأصلي للمقياس،

وترجمة بنوده إلى اللغة العربية، وعرض الترجمة على مجموعة من المحكمين التربويين المختصين باللغتين العربية والإنكليزية، والقياس والتقويم التربوي والنفسي، والتربية الخاصة، وعلم النفس، للتأكد من ملاءمتها وصحتها.

7- الجانب الميداني: وتضمن ما يأتي:

أ- تطبيق المقياس النمائي (DP-3) النسخة الثالثة على عينة استطلاعية لها خصائص العينة الأساسية نفسها، لبيان مدى وضوح البنود والتعليمات ومدى فهم المفحوصين لها، والوقوف عند أهم الصعوبات التي يمكن أن تنشأ أثناء التطبيق الأساسي، واجراء بعض التعديلات على أداة البحث تضمنت تعديل بعض البنود والتعليمات التي لا تتناسب في طبيعتها ومضامينها مع البيئة المحلية.

ب- اختيار عينة الدارسة السيكومترية وذلك لحساب معاملات الصدق والثبات.

ج- اختيار عينة البحث الأساسية، وتطبيق أداة البحث عليها بصورتها النهائية للإجابة عن أسئلة البحث.

سادساً: مجتمع البحث وعينته

- **مجتمع البحث:** يتألف مجتمع البحث من جميع الأطفال الموجودين في رياض الأطفال الرسمية الذين تتراوح أعمارهم من (3-6) سنوات للعام الدراسي (7022-7026)، وجميع تلاميذ الصفين الأول والثاني من الحلقة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي الموجودين في مدارس محافظة دمشق الرسمية للعام الدراسي نفسه.

- **عينة البحث:** قسمت عينة البحث إلى ثلاث مجموعات هي:

أ- العينة الاستطلاعية: تألفت العينة الاستطلاعية من (87) طفلاً وطفلة تروحت أعمارهم من (3) إلى (2) سنوات.

ب- عينة الدارسة السيكومترية: وتألفت من (200) طفلاً وطفلة تروحت أعمارهم من (3) إلى (2) سنوات.

ج- عينة التقنين: وتألفت من (277) طفلاً وطفلة وتروحت أعمارهم من (3) إلى (2) سنوات، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض رياض الأطفال الرسمية، ومدارس الحلقة الأولى الرسمية في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق.

سابعاً: أدوات البحث

يعدّ المقياس النمائي (DP-3) النسخة الثالثة Developmental Profile 3 الصادر عام 7002) والذي أعدّه ألبيرن هو الأداة الرئيسة للبحث.

كما تم استخدام الأدوات الآتية للتأكد من الصدق المحكي للمقياس:

2- الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي لل اربطة الأمريكية للتخلف العقلي - الصورة المدرسية- بطبعته الثانية الصادرة عام 2993)، والذي قامت) المفضي، 7020) بتقنيته على البيئة السورية.

1- مقياس فاينلند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية- VINELAND ADAPTIVE BEHAVIOR SCALE، وهو صورة معدلة لمقاييس فاينلند للنضج الاجتماعي الذي وضعه إدغار دول مدير مدرسة فاينلند التدريبية عام 2937)، وتمّ تطوير مقياس فاينلند للسلوك التكيفي عام 2980) من قبل سبارو وبالا وسيكشتي كنسخة مطورة لمقياس فاينلند للنضج الاجتماعي، والصورة المسحية تعطي تقديراً عاماً للسلوك التكيفي للفرد.

ثامناً: حدود البحث

2- الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على عينة من الأطفال ت اروحتم أعمارهم من 3) إلى 2) سنوات.

1- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصلين الأول والثاني من العام الدراسي 7022-7026).

3- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث على عينة من الأطفال ممن هم في رياض الأطفال الرسمية، والصفين الأول والثاني من الحلقة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق، ولذلك يقتصر البحث في تعميم نتائجه على جميع آلاف ارد في محافظة دمشق الذين تتوافق خصائصهم من حيث الجنس والعمر مع خصائص أف ارد العينة الأساسية.

تاسعاً: مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية

المقياس النمائي (DP-3) النسخة الثالثة: هو نسخة محدثة وجديدة تماماً من (DP-II) أعدّه ألبيرن عام 7002) من أجل قياس مستوى النمو لدى الأطفال في المجالات الآتية) الجسدي

، السلوكي التكيفي، الانفعالي- الاجتماعي، الإدراك، التواصل (من الولادة وحتى عمر 27 سنة و22 شهر).

تقنين المقياس النمائي DP-3 (النسخة الثالثة: هو عملية تطبيق المقياس النمائي DP-3) على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 3-2 سنوات، بهدف استخلاص معايير خاصة للأطفال العاديين للفئات العمرية المتضمنة في البحث، وذلك بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس وصلاحيته للاستخدام في البيئة المحلية.

الأطفال العاديون: هم الأطفال الموجودون في رياض الأطفال الرسمية وتلاميذ الصفين الأول والثاني الموجودون في المدارس الرسمية في محافظة دمشق ممن تتراوح أعمارهم من 3-2 سنوات، والذين لم يتم تشخيصهم أو ملاحظة أنهم يعانون من إعاقة أو اضطراب ما.

الخصائص السيكومترية Psychometric Properties: هي الخصائص والشروط التي ينبغي توافرها في الاختبار والمقاييس لكي تكون صالحة لقياس سمة معينة، وهذه الشروط تجعل الدرجات المستمدة من الاختبار والمقاييس تتميز بالاتساق، والاطمئنان إلى أن الاختبار والمقاييس تقيس بالفعل السمة المحددة، وتشير هذه الخصائص إلى مفاهيم من المفاهيم الأساسية التي تتعلق بالاختبار والمقاييس التربوية والنفسية هما مفهوم ثبات درجات الاختبار وصدق الاختبار (علام، 1111، 231).

الصدق Validity: يشير مصطلح الصدق أساساً إذا ما كان الاختبار يقيس فعلاً ما أعد لقياسه وما أردنا نحن أن نقيسه (مخائيل، 1112، 242).

صدق المحتوى: يركز صدق المحتوى على الفحص المنظم لمحتوى المقياس لتحديد ما إذا كان عينة ممثلة لمحتوى الموضوع ومجال السلوك الذي يرد قياسه (مخائيل، 1111، 151).

الصدق البنوي: الدرجة التي يقيس معها المقياس السمة أو الخاصية التي يفترض أن يقيسها، ويتطلب اللجوء إلى الاستنتاجات المنطقية بالإضافة إلى الوسائل التجريبية والإحصائية، ومن الطرائق المتبعة في التحقق منه: **التحليل العاملي** من خلال تحديد العوامل أو السمات المشتركة بين مجموعة من الاختبارات من خلال أسلوب كمي إحصائي، إضافة إلى **التجانس الداخلي** ويرتبط بالتحقق من الاتساق بين مفردات المقياس ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية (مخائيل، 1112، 221-212).

الصدق المحكي بدلالة محك خارجي: هو الدرجة التي يت اربط عندها الأداء على مقياس مع الأداء على مقياس آخر اعتمد محكاً للمقياس الأول وأساساً في الحكم على صلاحيته.

الصدق المحكي بدلالة المجموعات الطرفية: هي الطريقة التي تقوم على دراسة مدى فاعلية المقياس في التمييز بين الأف ارد المختبرين بأخذ الربع الأعلى من الدرجات المتحصلة في المقياس ويقارن بالربع الأدنى للدرجات فيه ثم تحسب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي الفئتين فإذا ظهرت هذه الدلالة عُدَّ المقياس صادقاً (المرجع السابق، 251).

ويعرف الصدق إجرائياً: هو المؤش ارت التي حصلت عليها الباحثة في حساب الصدق بالط ارنق (العديدة) (صدق المحتوى، والصدق البنوي بطريقتي التحليل العاملي والارتباطات البينية، والصدق المحكي بدلالة محك المجموعات الطرفية وصدق الفرق المتضادة).

- **الثبات:** مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها، فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس (علام، 1111، 232).

الثبات بالإعادة: يقصد به: إعادة تطبيق المقياس نفسه على جماعة واحدة من المفحوصين ثم حساب معامل الثبات وهو معامل الت اربط بين الدرجات التي ينتهي إليها التطبيق الأول والدرجات التي ينتهي إليها التطبيق الثاني للمقياس (مخائيل، 1112، 282).

الثبات بطريقة التجزئة النصفية: يقصد به: تقسيم بنود المقياس بعد تطبيقه في جلسة اختبارية واحدة إلى نصفين يُفترض أنهما متكافئان ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات على النصف الأول والدرجات على النصف الثاني من بنود المقياس (المرجع السابق، 291).

الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ: يمثل معامل ألفا متوسط قيم المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أج ازء بطرق مختلفة، وبالتالي فهو يمثل معامل الارتباط بين أي ج أزين من أج ازء المقياس (مخائيل، 1112، 112).

ويعرف الثبات إجرائياً: المؤش ارت التي حصلت عليها الباحثة في حساب الثبات بالط ارنق الآتية (ثبات الإعادة، والتجزئة النصفية، والثبات بطريقة ألفا كرونباخ).

الفصل الثاني

دروسات سابقة

- تمهيد.

- المحور الأول: درسات استخدمت المقياس
النمائي (DP-3) النسخة الثالثة موضوعاً لها.
- المحور الثاني: درسات استخدمت المقياس
النمائي (DP-3) النسخة الثالثة أداة لها.
- مكانة الدراسة الحالية من الدروسات السابقة.

الفصل الثاني

دراسات سابقة تمهيد:

لم يكن هناك د ارسات عربية استخدمت المقياس النمائي ولا سيما النسخة الثالثة للمقياس النمائي (DP-3)، أما الد ارسات الأجنبية فوجدت الباحثة بعض الد ارسات التي تناولت النسخة الثالثة والنسخ السابقة من المقياس كأداة لها، بينما لم تجد سوى د ارساة واحدة استخدمت المقياس النمائي (DP-3) النسخة الثالثة موضوعاً لها، وقد صنفت الباحثة الد ارسات السابقة في محورين: **المحور الأول:** يتناول د ارسات كان المقياس النمائي (DP-3) النسخة الثالثة موضوعاً لها.

المحور الثاني: يتناول د ارسات كان المقياس النمائي (DP-3) النسخة الثالثة أداة لها.

المحور الأول: دارسات كان المقياس النمائي (DP-3) النسخة الثالثة موضوعاً لها.

1. دراسة كوبلر (Kuebler): الولايات المتحدة الأمريكية

Developmental Profile 3

عنوان الدراسة: المقياس النمائي - النسخة الثالثة.

هدف الدراسة: هدفت الد ارساة إلى تقنين ود ارساة الخصائص السيكمترية للمقياس النمائي (DP-3) النسخة الثالثة.

عينة الدراسة: تألفت عينة التقنين من (1122) طفل ، حيث أجريت المقابلة في (12) ولاية من جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، وأجريت أغلب المقابلة مع الأمهات بنسبة (58%)، ومع الآباء بنسبة (21%)، ومع الأقارب بنسبة (3%).

أداة الدراسة: المقياس النمائي (DP-3) النسخة الثالثة.

نتائج الدراسة: تم التحقق من ثبات المقياس النمائي (DP-3) النسخة الثالثة باستخدام الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية وكانت جميع الارتباطات فوق (0.85) مما يشير إلى أنها تت اروح من جيدة إلى ممتازة، وكانت ثلثي الارتباطات (0.08) وأكثر، وكذلك استخدم الثبات بالإعادة

للتحقق من ثبات المقياس النمائي (DP-3) (النسخة الثالثة، حيث طبق على) 22) فرداً، ثم أعيد تطبيقه بعد أسبوعين وت اروح معاملة الارتباط من) 0.08 - 0850.

تم التحقق من صدق المقياس النمائي (DP-3) (النسخة الثالثة باستخدام صدق المحتوى للتأكد من ملءمة البنود للعمر، وأنها ممثلة لمجال النمو المتضمنة فيه، والصدق البنوي بطريقة الارتباطات البينية وأشارت النتائج إلى وجود ارتباطات بين البنود والدرجة الكلية، وكان هناك ارتباط عالي مع الدرجة العامة للنمو، أما الارتباطات بين المقاييس الفرعية مع بعضها كانت أقل اتساقاً مما يدعم وجود درجات منفصلة لكل مقياس فرعي على حدة.

المحور الثاني: دراسات كان المقياس النمائي (DP-3) (النسخة الثالثة أداة

لها.

1. دراسة سيجال وآخرين (Sehgal & others) (2017): الهند

Prognostic Utility of Clinical Epilepsy Severity, Score Versus Pretreatment Hypsarrhythmia, Scoring in children With West Syndrome.

عنوان الدراسة: أداة تشخيصية لشدة الصرع العيادي، النتيجة مقابل المعالجة المسبقة لاضطراب النظم المت ارفع، النتيجة عند الأطفال الذين يعانون من متلزمة ويست.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير شدة الصرع العيادي والمعالجة المسبقة لاضطراب ارب النظم المت ارفع على الصرع، والتعرف إلى نتائج الإدراك عند الأطفال الذين يعانون من متلزمة ويست (اضطراب صرع يحدث عند الرضع والأطفال والبالغين، وتمت تسميته على اسم الطبيب الانكليزي ويليام ويست).

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من 33) طفلًا ت اروح أعمارهم من سنة إلى 8 سنوات، والذين يعانون من تشنجات في مرحلة الطفولة ظهرت منذ سنة أو أكثر.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

- المقياس النمائي (DP-3) (النسخة الثالثة
- نظام غروس لتصنيف الوظائف الحركية (GMFCS).

- شدة الصرع في آخر سنة تم تحديدها من خلال درجة شدة الصرع المبكر في مرحلة الطفولة (E-Chess).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- تأخر نمو الأطفال الذين يعانون من متلازمة ويست على المقياس النمائي (DP-3) (النسخة الثالثة، وكان هناك تأخر في المجال الإدراكي حيث كانت درجة الأطفال على المقياس الإدراكي أقل من المجالات الأخرى.
- 1- في المجال الحركي كانت الدرجة منخفضة عند (11 من أصل 33) طفلاً باستخدام مقياس (GMFCS).

2. دراسة سرحان وآخرين (Sarhan & others) (5112): مصر

Neurodevelopmental and neurobehavioral aspects of child-hood epilepsy.

عنوان الدراسة: الجوانب النمائية العصبية والجوانب السلوكية العصبية للأطفال الذين يعانون من الصرع.

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التصريح عن مدى الزيادة في الأم ارض العصبية النمائية والسلوكية والنفسية المرتبطة بالصرع، وعلاقة هذه الاضطرابات مع عدّة متغي ارت بما في ذلك العمر الذي يبدأ فيه ظهور الصرع، ومدة الصرع، وأنواع الصرع، والأدوية المضادة للصرع، وتكرار النوبة.

عينة الدراسة: شملت الدراسة (80) طفلاً مصاباً بالصرع تم اختيارهم من عيادة الأم ارض العصبية في مستشفى الأطفال بجامعة المنصورة، والذين شخّصوا بأنهم يعانون من الصرع.

أدوات الدراسة: المقياس النمائي (DP-3) (النسخة الثالثة، مقياس فكلسر للذكاء) IQ، وقائمة فحص سلوك الطفل.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. الأطفال الذين يعانون من الصرع من مدة طويلة كان أداؤهم أسوأ على المقياس النمائي (DP-3)، وأظهروا تأخرًا ملحوظًا في الإدراك بشكل كبير، بالإضافة إلى مشاكل في الانتباه وانخفاض معدل الذكاء لديهم.
5. وجود علاقة طردية بين الصرع والتأخر النمائي في الإدراك والتواصل والعلاقات الاجتماعية، وانخفاض معدل الذكاء، وأيضًا بمشاكل في الانتباه بشكل واضح.
3. الأشخاص الذين استخدموا العقاقير الدوائية كانوا أكثر المتضررين فيما يتعلق بمشاكل الإدراك والتواصل والانتباه والعلاقات الاجتماعية.
4. عدم وجود اختلافات واضحة بين آثار الدوائين المضادين للصرع (صوديوم فالبوريت وكاربامازيبين)، ولكن جرعة عالية من فالبوريت ارتبطت بحدوث انخفاض عالي في معدل الذكاء ومشاكل في الانتباه والإدراك.
2. إن مشاكل الإدراك والتواصل والانتباه أثرت بشكل واضح في المرضى المصابين بالصرع المعمم بالمقارنة مع أولئك الذين يعانون من صرع جزئي.
3. دراسة جانزين وآخرين (Janzen & others) (5112):

Pre-Morbid Developmental Vulnerabilities in children with newly Diagnosed Acute Lymphoblastic Leukemia (ALL).

عنوان الدراسة: قابلية الإصابة النمائية السابقة للمرض عند الأطفال المشخصين حديثاً بسرطان الدم اللمفاوي الحاد.

هدف الدراسة: معرفة قابلية الإصابة النمائية السابقة للمرض عند الأطفال المشخصين حديثاً بسرطان الدم اللمفاوي الحاد.

عينة الدراسة: تألف مجتمع البحث من (228) طفلًا شخصوا حديثاً أنهم يعانون من سرطان الدم الليمفاوي الحاد (ALL)، وتتراوح أعمارهم بين (1-25) سنة من خلال طرح أسئلة على أهل عن التاريخ النمائي السابق للأطفال، أما العينة المستخدمة كان عددها (12) طفلًا .

أداة الدراسة: المقياس النمائي (DP-3) (النسخة الثالثة).

نتائج الدراسة: تم فحص (12) طفلًا مشخصون بسرطان الدم الليمفاوي الحاد) 13% من إجمالي المجتمع)، حيث:

- سبعة عشر منهم أظهروا تأخر حركي مبكر و/أو تأخر باللغة تطلب التدخل المبكر.
 - واحد منهم لديه تشخيص مسبق باضطراب طيف التوحد.
 - ثلاثة منهم لديهم تشخيص مسبق بمتلازمة داون.
 - ستة منهم لديهم تشخيص مسبق بنقص الانتباه/ فرط النشاط وصعوبة في التعلم.
 - خمسة منهم يعانون من حالات عصبية سابقة.
- وأظهرت الدراسة أن هناك نسبة كبيرة من الأطفال المشخصين حديثاً بسرطان الدم الليمفاوي الحاد لديهم قابلية الإصابة النمائية السابقة للمرض والتي تجعلهم أكثر عرضة لانخفاض الفرص التعليمية خلال فترة العلاج وتأثيرات عصبية تلي فترة العلاج .

4. دراسة لينش وآخرين) Lynch & other (5112): الولايات المتحدة الأمريكية

Developmental outcomes of school-Age children with Durate Galactosemia: A Pilot study.

عنوان الدراسة: النتائج النمائية لأطفال المدارس الذين يعانون من DG (ضعف جزئي لأنزيم سكر اللبن): دراسة استطلاعية.

هدف الدراسة: معرفة مدى صحة الفرضية التي تقترض أن الأطفال الذين يعانون من DG) وهو ضعف جزئي لأنزيم سكر اللبن يؤدي إلى نقص القدرة على استقلاب سكر اللبن معرضون لخطر تأخر النمو على المدى الطويل.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من عينة صغيرة الحجم حيث تم اختيار عشرة أطفال يعانون من DG)، وخمسة أخوة طبيعيين، وجميع الأطفال الذين تم اختيارهم تروحت أعمارهم بين (2-22) سنة.

أدوات الدراسة: استخدمت الد ارسدة عدة أدوات:

- المقياس النمائي – النسخة الثالثة (DP-3).
- قائمة م ارجعة سلوك الطفل (CBCL).
- نظام تحسين المها ارت الاجتماعية (SSIS).
- استبيان لآ ارع الوالدين.

نتائج الدراسة: توصلت الد ارسدة إلى نتائج تدعم الفرضية أن المرضى الذين يعانون من نقص القدرة على استقلب سكر اللبن بسبب ضعف جزئي لأنزيم سكر اللبن يمكن أن يؤثر على النمو في منتصف مرحلة الطفولة والتي يمكن أن تؤثر على صحة الطفل.

2. دراسة كوستر وآخرين (koester & others) (5114): الولايات المتحدة الأمريكية

Sensory integration Functions of children with cochlear implants.

عنوان الدراسة: وظائف التكامل الحسي للأطفال الذين قاموا بزراعة قوقعة.

هدف الدراسة: المقارنة بين متوسط درجات الأطفال العاديين والأطفال الذين يعانون من زراعة قوقعة على عدد من المقاييس.

عينة الدراسة: تألفت عينة الد ارسدة من (9). طفل ت اروحت أعمارهم بين (7) (شهور حتى (53) شه آر والذين يعانون من زراعة قوقعة.

أدوات الدراسة: استخدمت الد ارسدة الأدوات الآتية:

- التكامل الحسي واختبار ارت بركسس (SIPT) (Sensory Integration and Praxis Tests)
- اختبار لقياس العمليات الحسية (SPM) (Sensory Processing Measure)
- اختبار حسي شخصي (SP) (Sensory Profile)

• المقياس النمائي (DP-3) (النسخة الثالثة) (Developmental Profile 3)

• مقياس بيبودي النمائي للمها ارت الحركية (PDMS) (Peabody Developmental Motor Scales)

نتائج الدراسة: توصلت الد ارسدة إلى النتائج الآتية:

- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والأطفال الذين يعانون من زارعة قوقعة على مقياس (SIPT) لصالح الأطفال العاديين.
- 1- درجات الأطفال الذين يعانون من زارعة قوقعة على المقاييس الآتية (Sp، SPM، PDMS، DP-3) أظهرت تقييمات عادية.

6. دراسة غلاسر وآخرين (Glaser & others) (5111): الولايات المتحدة الأمريكية
Emotion regulation and development in children with autism and 22q13 Deletion Syndrome.

عنوان الدراسة: تنظيم الانفعال والنمو عند الأطفال الذين يعانون من التوحد وحذف متلزمة (22q13).

هدف الدراسة: فحص مظاهر الاختلاف بين اثنين من الاضطرابات وهما التوحد واضطراب الكروموسومات النادر على مقياس المازج والسلوك اللئمطي والمقياس النمائي (DP-3) النسخة الثالثة.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (2) طفل يعانون من التوحد و (25) طفل يعانون من حذف متلزمة (11 q13) اضطراب الكروموسومات النادر، وت أروحت أعمارهم بين (8-25) سنة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

- تنظيم الانفعال (ER) يقاس باستخدام مقياس السلوك اللئمطي والمازج (TABS).
- النمو يقاس بالمقياس النمائي - النسخة الثالثة (DP-3).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- سجل الأطفال الذين يعانون من التوحد درجات أعلى من الأطفال الذين يعانون من حذف متلزمة (22q13) على مقياس المازج والسلوك اللئمطي، وهذه الدرجات المرتفعة تشير إلى انخفاض قدرة الأطفال الذين يعانون من التوحد على التحكم بانفعالاتهم وتنظيمها.

- 5- درجات الأطفال الذين يعانون من التوحد كانت منخفضة على المقياس (الانفعالي- الاجتماعي) مقارنة بالأطفال الذين يعانون من حذف متلزمة (22q13).
- 3- درجات الأطفال الذين يعانون من التوحد كانت أعلى من درجات الأطفال الذين يعانون من حذف متلزمة (22q13) على المقاييس الفرعية للمقياس النمائي- النسخة الثالثة) DP-3 (وهي (الجسدي، السلوكي التكيفي، الإدراك، التواصل).
7. دراسة جانتين (Ganten) (5111): كندا

Augmentative and alternative communication use among Developmental Disorders.

عنوان الدراسة: استخدام أجهزة التواصل البديلة والمعززة بين اضطرابات النمو.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- معرفة معدلات الانتشار الفعلية لاستخدام أجهزة التواصل البديلة والمعززة (AAC).
- معرفة الفروق في الأداء بين مستخدمي أجهزة (AAC) وغير المستخدمين بالنسبة لكل اضطراب.

عينة الدراسة: تم تطبيق الدراسة على أهالي الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد (ASD)، ومتلزمة داون، والشلل الدماغي (CP)، وتألفت العينة من (220 مشاركاً، ولقد ألغيت بعض المشاركات وبقي) 2. (مشاركاً، وكان متوسط عمر الأطفال) 587 (سنة، وتألفت العينة من % 15.8 من الإناث) ن=2. و (% 82.7 من الذكور) ن=71).

أداة الدراسة: تم استخدام بعض المقاييس الفرعية للمقياس النمائي (DP-3) النسخة الثالثة وهي مقياس التواصل والإدراك والسلوك التكيفي.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- معدل استخدام أجهزة التواصل المعززة والبديلة (AAC) ما يقرب 2 من 8 لكل اضطراب في العينة.

5- لا توجد فروق ذات دلالة بين مستخدمي أجهزة (AAC) وغير المستخدمين الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد والشلل الدماغي، ولكن مستخدمي الأجهزة الذين يعانون من متلزمة داون انخفضت درجاتهم بالمقارنة مع غير المستخدمين.

٨. دراسة بوسي (posey) (5111): الولايات المتحدة الأمريكية

Medical Preparation as an intervention to reduce school age children Medical Exam Distress in the primary Health care setting.

عنوان الدراسة: الاستعدادات الطبية كتدخل لتقليل توت ارت الفحص الطبي لدى أطفال المدارس في وضع الرعاية الصحية الأولية.

هدف الدراسة: هدفت الد ارسه إلى المقارنة بين مجموعة من الأطفال الذين تلقوا تحضي ارت طبية ومجموعة أخرى لم تتلق أية تحضي ارت من حيث معدلات الخوف والقلق.

عينة الدراسة: تألفت عينة الد ارسه من (32) مريضاً من الأطفال ت اروحت أعمارهم بين (888) سنة و(21) سنة، وتم توزيعهم عشوائياً في مجموعتين؛ مجموعة واحدة تتلقى تحضي ار طبي أ من قبل متخصص (مجموعة تجريبية) ومجموعة أخرى.

أدوات الدراسة: استخدمت الد ارسه الأدوات الآتية:

- مقاييس للأهل: المقياس النمائي (DP-3) واستبيان يقدم للأهل.
 - مقاييس للطفل: مقياس رسم الطفل ومقياس الخوف.
 - مقاييس للباحث: مقياس ملحظة السلوك ومقياس آخر للقلق والخوف.
- نتائج الدراسة:** توصلت الد ارسه إلى أن المجموعة التجريبية التي تلقت تحضي ار طبياً انخفضت لديها مستويات الخوف والقلق بالمقارنة مع المجموعة الأخرى.

٩. دراسة جوبتا (Gupta) (5111): الهند

Developmental Profile in Children with Iron Deficiency Anemia and its Changes after Therapeutic Iron Supplementation.

عنوان الدراسة: مستوى النمو لدى الأطفال الذين يعانون من أنيميا نقص الحديد (فقر الدم بعوز الحديد) وتغي ارته بعد علجهم بمكملت الحديد.

هدف الدراسة: هدفت الد ارسه إلى تقييم مستوى النمو لدى الأطفال الذين يعانون من فقر الدم بسبب نقص الحديد والتغي ارت اللوحة نتيجة علجهم بمكملت الحديد.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من 38 (طفل يعانون من أنيميا نقص الحديد وتنت اروح أعمارهم بين 2 أشهر حتى 8 سنوات.

أداة الدراسة: المقياس النمائي (DP-II) النسخة الثانية .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن 7289% (من الأطفال كان مستوى النمو لديهم متوسط، بينما) 2983% (من الأطفال الذين يعانون من فقر دم خفيف وحاد كان لديهم تأخر كبير في مستوى النمو الذي ظهر بشكل واضح في المجالين الأكاديمي والتواصل، في حين) 2781% (من الأطفال فشلوا في فحص النمو، وكشف تفسير النتائج باستخدام المقياس النمائي النسخة الثانية تحسناً كبيراً في النمو في جميع المجالات بعد تقديم العلاج بمكملات الحديد، ويمكن القول أن معظم الأطفال الذين يعانون من أنيميا نقص الحديد يعانون تأخر في النمو ولكنه قابل للتحسن وذلك بعد تقديم علاج نقص الحديد لفترة مدتها 19 شهراً.

01. دراسة كوي وستيل (Steele & Quay) (2010):

Predicting Children's Achievement from Teacher Judgements: An Alternative To Standardized Testing.

عنوان الدراسة: التنبؤ بإنجازات الأطفال من أحكام المعلم: بديل الاختبار المقياس.
هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى توفير أداة بسيطة تساعد في تقييم التطور الأكاديمي للأطفال، والتنبؤ بإنجازاتهم من قبل المعلمين.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من مجموعة من أطفال مرحلة ما قبل الروضة وأطفال الصفين الأول والثاني.

أدوات الدراسة: المقياس النمائي (DP-II) النسخة الثانية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

0- تم إنشاء مقياس التقييم التنموي (DRS) لتوفير وسيلة للمعلمين للتعبير عن أحكامهم حول التطور الأكاديمي للأطفال.

0- كان هناك ارتباطات عالية بين مقياس (DRS) وجميع متغيرات الإنجاز مما يدل على أن مقياس التقييم التنموي (DRS) مفيد لمساعدة المعلمين لإعطاء أحكامهم في مرحلة ما قبل الروضة وحتى الصف الثاني، بينما مقياس (DP-II) لم يكن لديه دلالة تنبؤية بمتغيرات الإنجاز.

00. دراسة مالهي وسينغي (Singhi & Malhi) 5112(: الهند

Patterns of Development in Young Children with Autism.

عنوان الدراسة: أنماط النمو لدى الأطفال الصغار المصابين بالتوحد.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تمييز الأطفال المصابين بالتوحد عن الأطفال الذين يعانون من تأخر في النمو.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 31 (طفل يعانون من التوحد وفق معايير DSM IV) و 31 (طفل يعانون من تأخر في النمو.

أداة الدراسة: تم استخدام المقياس النمائي (DP-II) النسخة الثانية أداة للدراسة، ويتألف هذا المقياس من خمس مقاييس فرعية؛ وهي المقياس الجسدي، مقياس اجتماعي، مقياس الاعتماد على الذات، مقياس أكاديمي، مقياس التواصل.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- أظهرت المجموعتان مستويات نمائية مختلفة بشكل كبير، وهذه الاختلافات كانت واضحة بشكل رئيس في المقياس الاجتماعي، حيث أن الأطفال الذين يعانون من التوحد كانت مهاراتهم الاجتماعية أقل بكثير.

5- يساعد المقياس النمائي (DP-II) النسخة الثانية في تمييز الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد من الأطفال غير المصابين بالتوحد ويعانون تأخر في النمو.

00. دراسة مالهي وآخرون (Malhi & others) 2005(: الهند

Maternal Estimates of Mental Age in Developmental Assessment.

عنوان الدراسة: تقدير الأم للعمر العقلي في تقييم النمو.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى فحص دقة تقديرات الأمهات للعمر العقلي لدى الأطفال الصغار المشار إليها في تقييم النمو.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من أمهات 200 (طفل تتراوح أعمارهم بين 22-20 شهر، وكان متوسط أعمار الأمهات 1589) سنة.

أدوات الدراسة: تم استخدام الأدوات الآتية:

• المقياس النمائي - النسخة الثانية (DP-II)

• مقياس فاينلند للنضج الاجتماعي (VSMS) نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- معظم الأمهات كانت تقدي ارتهن قريبة من معدل الذكاء الفعلي، و(17% من الأمهات كانت تقدي ارتهن ضمن) أقل أو أكثر من خمس درجات (من معدل الذكاء الفعلي، حيث كان معدل الذكاء الفعلي) 878. (ومعدل ذكاء الأم) 2181).

5- كانت معظم الأمهات أكثر عرضة للإفراط في تقدير أداء أطفالهن، حيث كانت معدلات الذكاء المقدرة من قبلهن أعلى من معدل الذكاء الفعلي.

01. دراسة ثومبسون وآخرين (Thompson & others (5991): الولايات المتحدة الأمريكية.

Adolescent parenting: outcomes and maternal perceptions.

عنوان الدراسة: الأمهات المراهقات: نتائج وتصورات الأمهات
هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى وصف طبيعة حمل الأمهات المراهقات في الولايات المتحدة الأمريكية، وتجارب الأبوة والأمومة، والحصول على معلومات عن صحة الطفل ومستوى نموه.
عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من 5. (من الأمهات اللواتي تم اختيارهن عشوائياً ممن حضرن عيادة التوليد في مرحلة ما قبل الولادة والولادة خلال الفترة 58.2-55.2)، وتمت متابعتهم لاحقاً في منازلهم.

أدوات الدراسة: تم استخدام الأدوات الآتية:

• المقياس النمائي - النسخة الثانية (DP-II)

• قائمة للأمهات المراهقات والبالغات (AAPI) نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- أن معظم الأمهات المراهقات يحملن بسبب سوء الفهم بشأن الإنجاب ومعظم الأمهات المراهقات معرضات لخطر الحمل غير المخطط له.

5- كان مستوى نمو الأطفال متناسباً مع أعمارهم كما أشار المقياس النمائي بنسخته الثانية.

3- 59% (من الأمهات كنّ يعانين من مواقف غير مناسبة كما أشار مقياس AAP).

وتوضح الدراسة ضرورة إجراء أبحاث باستخدام عينات أكبر وإجراء تدخلات لتعزيز الاستخدام المنظم لوسائل منع الحمل، وتدعم النتائج الحاجة إلى برامج لتثقيف الأمهات المراهقات حيث لوحظ خلال فترة الدراسة عدم اهتمام الأمهات لإشراك الأطفال وتفضيلهن للعقوبات البدنية ونقص معرفتهن بخصائص نمو الأطفال.

01. دراسة جلاسكو وآخرين (Glascoe & Others (1993): فرنسا

The Usefulness of the Developmental Profile-II in Developmental Screening.

عنوان الدراسة: فائدة المقياس النمائي (DP-II) النسخة الثانية في تقييم مستوى النمو.
هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى نمو الأطفال باستخدام المقياس النمائي النسخة الثانية.

12

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من 9.9 (طفلاً ت اروح ت أعمارهم من 2-78 شه آر، وتم تطبيق المقياس النمائي بنسخته الثانية على أولياء الأمور.
أدوات الدراسة: تم استخدام الأدوات الآتية:

- مقياس ببلي لقياس نمو الأطفال الرضع.
- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء.

- المقياس النمائي (DP-II) النسخة الثانية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن 12% من الأطفال كانوا يعانون من مشاكل في النمو و58% (حصلوا على درجات متقدمة في النمو على مقياس DP-II).

مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

- 1- استخدام المقياس موضوع البحث الحالي كموضوع كما في دراسة كوبر (Kuebler)، وأداة للبحث فقط كما في دراسة سيغال وآخرون (Sehgal & others, 7102)، ودراسة سرحان وآخرون (Sarhan & others, 2015)، ودراسة جانزين وآخرون (Janzen & others, 2015)، ودراسة لينش وآخرون (Lynch & others, 2015)، ودراسة كوستر وآخرون (koester & others, 2014)، ودراسة غلستر وآخرون (Glaser & others, 2011)، ودراسة جانتين (Ganten, 2011)، ودراسة بوسي (posey, 2011)، ودراسة جوبتا (1020 Gupta، ودراسة كوي وستيل) Steele & Quay, 2010، ودراسة مالهي وسينغي

- (Malhi & Singhi, 2005)، ود ارسه جلسكو وآخريين (Glascoe & Others, 1993).
- 5- د ارسه الصدق البنيوي للمقياس النمائي (DP-3) باستخدام طريقة الارتباطات البينية ود ارسه صدق محتوى المقياس وهذا يتفق مع الد ارسه الأصلية التي أجارها مؤلف المقياس النمائي (3-DP).
- 3- تم التحقق من ثبات المقياس النمائي (DP-3) باستخدام التجزئة النصفية وكانت جميع الارتباطات فوق (0.08)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بمعاملت ثبات عالية، وكذلك تم استخدام الثبات بالإعادة، وهذا يتفق مع د ارسه كوبلر (Kuebler).
- 4- توصلت الد ارسه الحالية إلى وجود فروق دالة إحصائية على المقياس النمائي (DP-3) تبعاً لمتغير الفئة العمرية ولصالح العمر الأكبر، وقد توافقت هذه النتائج مع أدبيات البحث والأساس النظري للنمو الإنساني.

11

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

2. أول د ارسه عربية (في حدود علم الباحثة) تناولت تقنين المقياس النمائي (DP-3) النسخة الثالثة، وبتشكيلة واسعة من طارئ الصدق والثبات.
 1. د ارسه صدق المقياس النمائي (DP-3) بطريقة الفرق المتضادة والمجموعات الطرفية والصدق المحكي باستخدام محك الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2)، ومقياس فاينلند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية (VABS)، وكذلك د ارسه الصدق البنيوي للمقياس بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي وبدلالة التقدم بالعمر.
- تلخص الباحثة ما أفادته من الدراسات السابقة بما يأتي:
- مقارنة نتائج الد ارسه الحالية بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

- مدى أهمية استخدام المقياس النمائي (DP-3) في الأغراض العلمية والعملية والدراسات البحثية، فضلاً عن أهميته في الكشف عن مستوى النمو لدى الأطفال.
- في ضوء ما سبق تبين أهمية تقنين المقياس النمائي (DP-3) النسخة الثالثة على البيئة السورية، ليس من أجل التعرف إلى مستوى النمو لدى الأطفال فحسب، وإنما أيضاً للكشف عن الأطفال المتأخرين نمائياً، وتحديد نقاط القوة والضعف في نمو الطفل.

الفصل الثالث

الإطار النظري

- تمهيد.

أولاً: مفهوم النمو

ثانياً: مبادئ النمو

ثالثاً: مطالب النمو

رابعاً: العوامل التي تؤثر في النمو

خامساً: النظريات التي تفسر النمو

سادساً : خصائص نمو الأطفال في المرحلة

الممتدة من 3-7 سنوات

الفصل الثالث الإطار

النظري

تمهيد:

يتناول الفصل الحالي التعرّف إلى مفهوم النمو ومبادئه، وكذلك التعرف إلى مطالب النمو وأهم العوامل التي تؤثر في النمو، والتعرف أيضاً إلى أهم النظريات التي تساعد في تفسير النمو، وكذلك التعرّف إلى أهم خصائص نمو الأطفال في المرحلة الممتدة من (3-7 سنوات).

أولاً: مفهوم النمو

ظهرت العديد من التعريفات الواضحة والمحددة لمفهوم النمو من قبل العديد من الاختصاصيين النفسيين والتربويين، وبناءً على ذلك سيتم عرض بعض هذه التعريفات.

ومن هذه التعريفات **تعريف العابد للنمو Developmental** بأنه: دورة حياة الكائن الحي (الإنسان)، وهو سلسلة متتابعة من التغيّرات العضوية والسلوكية منذ تكوين البويضة الملقحة وحتى الممات، وهذا التغير يكون سريعاً خلال السنوات الأولى من العمر، ثم يأخذ في التباطؤ حتى إذا ما تجاوز الفرد مرحلة الشباب لا يكون التغير ملحوظاً (العابد، 4102، 02).

كما عرّف **هيرل وك Hurlock** النمو بأنه: سلسلة متتابعة من التغيّرات التي تهدف إلى اكتمال نضج الكائن الحي من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وتحدث هذه التغيّرات بترتيب معين وبطريقة يمكن التنبؤ بها كنتيجة للنضج والخبرة (نقلاً عن: الطواب، 0991، 01).

وتعرّف **سليم** النمو بأنه: تلك العمليات المتتابعة المنتظمة التي تحدث للفرد عبر حياته منذ لحظة الإخصاب حتى الممات، والتي تحدث تغيّرات سلوكية ونمائية (سليم، 4114، 03).

ويعرّف **زهارة** النمو بأنه: مجموعة التغيّرات الجسمية والفسولوجية من حيث الطول والوزن والحجم، والتغيّرات التي تحدث في أجهزة الجسم المختلفة والتغيّرات العقلية المعرفية والسلوكية الانفعالية والاجتماعية التي يمر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة (زهارة، 0991، 00).

كما يعرف **النمو** بأنه: تتابع لمراحل معينة من التغيّرات التي يمر بها الكائن الحي في نظام (واتساق) (عبد المعطي وقناوي، 4110، 49).

ويمكن توضيح مفهوم النمو في أنه: مجموعة من التغيّرات المتتابعة التي تسير حسب أسلوب ونظام متّربط متكامل، والتي تظهر في كل من الجانب التكويني والوظيفي للكائن الحي، فالنمو بهذا المعنى يتضمن أي نوع من التغير يطرأ مع مرور فترة زمنية معينة على أي جانب من جوانب الكائن الحي سواء كان ذلك متعلقاً ببنائه التشريحي أم تكوينه الوظيفي أم وظائفه الفسيولوجية أم نشاطه في البيئة التي يعيش فيها (رضوان، 4119، 02).

بناءً على ما سبق يمكن تلخيص النمو في مظهرين رئيسيين:

- **النمو التكويني:** ويقصد به نمو الفرد في الهيئة والشكل والوزن والتكوين نتيجة لطوله وعرضه وارتفاعه، فالفرد ينمو ككل في مظهره الخارجي العام وينمو داخلياً تبعاً لنمو أعضائه المختلفة.

- **النمو الوظيفي:** ويقصد به نمو الوظائف الجسمية والعقلية والاجتماعية لتساير تطور حياة الفرد واتساع نطاق بيئته. وبذلك يشتمل النمو بمظهره الرئيسيين على تغي ارت كيميائية فسيولوجية نفسية اجتماعية (زيدان، 0997، 047).

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن للباحثة استخلاص التعريف الآتي للنمو بأنه: سلسلة متتابعة ومتماصة من التغي ارت الجسمية والعقلية والسلوكية والاجتماعية والانفعالية التي تهدف إلى اكتمال النضج واستمراره لدى الإنسان في عدة جوانب .

ثانياً: مبادئ النمو

النمو الإنساني بصفة عامة مثل أي ظاهرة في الكون سواء أكانت طبيعية أو إنسانية لا تحدث بالصدفة العشوائية، بل تحدث وفقاً لقوانين وتنظيمات وأسباب ومسببات. ويقصد بمبادئ النمو أو القوانين العامة للنمو بأنها المسا ارت أو الحقائق أو المظاهر التنموية التي لابد لكل فرد أن يعبر من خلالها، وهي عامة لأنها تطبق على جميع الناس (العابد، 4102، 23).

توصل فريق من علماء النفس المهتمين بالنمو إلى مجموعة من المبادئ والقوانين التي تحكم النمو بصفة عامة، والذي لا يمكن فهمه إلا في ضوء هذه المبادئ.

وأهم هذه القوانين والمبادئ العامة للنمو ما يأتي:

0- يتضمن النمو تغيرات كمية وكيفية:

لا يقف مفهوم النمو بمعناه الشامل عند مجرد التغي ارت الكمية التي تحدث للفرد خلال م ارحل نموه المختلفة، مثل: الزيادة الرقمية في الطول، أو الوزن، أو عدد الأسنان، أو زيادة في درجة الذكاء. ولكن يتضمن النمو أيضاً التغي ارت النوعية أو الكيفية والتي تعنى في الوظائف المختلفة من جسمية وعقلية واجتماعية وانفعالية، كما يتضمن أيضاً التغير في طريقة تفكير الطفل وطريقة تناوله للمشكلات الماثلة أمامه. فالنمو في الجسم يسير جنباً إلى جنب مع النمو في الوظيفة (الطواب، 0991، 70).

4- يسير النمو في مراحل متعاقبة:

يسير النمو في مراحل يتميز كل منها بسمات وخصائص واضحة، لكنها تتداخل في بعضها البعض حتى يصعب التمييز بين نهاية مرحلة وبين بداية المرحلة التي تليها (القسيبات، 4117، 02).

3- لكل مرحلة من مراحل النمو المختلفة خصائصها ومميزاتها الفريدة:

تعد لحظة الميلاد نقطة تحوّل كبيرة تفصل بين مرحلتين هما قبل الميلاد والطفولة، ولكل من المرحلتين خصائصها الهامة، ومميّزاتها الفريدة التي تميزها عن المراحل الأخرى سواء السابقة أو اللاحقة. فالطفل في مرحلة ما قبل الميلاد يعتمد اعتماداً كلياً على أمه في كل شيء، وخصوصاً الوظائف الأساسية للحياة، ويعكس ما يحدث بعد الميلاد مباشرة من اعتماده على نفسه في كل هذه الوظائف الحيوية (الطواب، 0991، 77).

وان لكل مرحلة من مراحل النمو سماتها الخاصة ومظاهرها المميزة، فمثلاً لو لاحظنا سلوك اللعب في مراحل الطفولة المختلفة نجد أن لعب الرضيع يختلف أسلوباً وتعقيداً وديمومةً ونظاماً ونوعية عن لعب الطفل في مرحلة قبل المدرسة (عويضة، 0991، 29).

2- يتأثر النمو بالعوامل الداخلية والخارجية والتفاعل بينهما:

تعدّ البيئة والوراثة والغدد والنضج والتدريب كلها مؤثّرات تؤثر على سير النمو سلباً وإيجاباً، والظروف الداخلية هنا هي الوراثة والغدد والنضج، أما الظروف الخارجية المؤثرة في النمو التغذية والتعلم والتدريب والبيئة (العابد، 4102، 21).

1- النمو عملية مستمرة ومتصلة:

النمو العادي عملية دائمة متصلة منذ بدء الحمل حتى بلوغ تمام النضج، وكل مرحلة من مراحل النمو تتوقف على ما قبلها وتتأثر فيما بعدها (القسيبات، 4117، 02).

1- معدلات النمو غير ثابتة خلال المراحل المختلفة:

مظاهر النمو مختلفة منها النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي وكلها مترابطة مع بعضها ومؤثرة في بعضها. إلا أن معدلات النمو في إحداها لا يسير بنفس المعدل خلال المراحل

التالية، فالنمو الجسمي لا يسير بسرعة واحدة في كل مراحل العمر، ولا ينمو كل مظهر بالسرعة التي ينمو بها مظهر آخر (الطواب، 0991، 91).

7- يسير النمو من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء :

يستجيب الطفل في بادئ الأمر استجابات عامة ثم تخصص وتتفرع وتصبح أكثر دقة، فالطفل لكي يصل إلى لعبته يتحرك بكل جسمه في بادئ الأمر، ثم باليدين ثم بيد واحدة ثم بالكف كله ثم بإصبعين، وينظر إلى الأشياء المحيطة به نظرة عامة كلية قبل أن ينتبه إلى مكوناتها وأجزاءها، ويصدق هذا المبدأ على النمو اللغوي والحركي والنمو العقلي. لهذا ترى التربية الحديثة تؤكد تعليم الطفل العبارة قبل الجملة، والجملة قبل الكلمة، والكلمة قبل الحروف الهجائية (عويضة، 0991، 14).

9- تنمو أعضاء الجسم تبعاً لترتيب خاص:

يسير النمو في تطوره العضوي والوظيفي اتجاهاً طويلاً من أعلى إلى أسفل، أي من الرأس حتى القدمين. فتنمو الأرجاء العليا قبل الأرجاء السفلى. وينطبق هذا المبدأ على كل مظاهر النمو، فيستطيع الطفل تحريك رأسه قبل يديه أو رجليه، كما تظهر الأرجاء الأخرى الأقل أهمية .

والنمو يسير من الداخل إلى الخارج من المخ والقلب إلى الأرجاء الخارجية (الطواب، 0991، 94).

9- يخضع النمو لمبدأ الفروق الفردية:

بالرغم من أن الأطفال يكشفون درجة كبيرة من التشابه من حيث تركيب مراحل النمو المختلفة بخصائصها العامة، وتشابه في معدلات النمو وفي سرعة النمو، إلا أن كل فرد ينمو في إطار هذه الخصائص العامة وفقاً لقياسات خاصة به (رضوان، 4119، 31).

فالنمو الإنساني يتسم بأن كل طفل ينمو بطريقة الخاصة سواء من حيث سرعة النمو أو كمّ أو كميته. فالمواليد الجدد نلاحظ بعضهم كثير الصرخ وبعضهم هادئ... وهكذا نلاحظ الفروقات واضحة بين الناس كباراً وصغاراً، ويمكن مقارنتها بالمتوسط العام للمجموعة. وإذا كانت الفروق شاسعة؛ أي تقع على أطراف المنحني الاعتدالي، فعادة ما يوصف هؤلاء بالشواذ كالأقزام مثلاً أو العمالقة أو العباقر أو المتخلفين عقلياً (العابد، 4102، 27).

01- يمكن التنبؤ باتجاه النمو:

إن دراسة النمو والسلوك في الماضي والحاضر مع الاستعانة بالاختبار والمقاييس النفسية ومعايير النمو المختلفة تساعد في عملية التنبؤ هذه. فمثلاً لو لوحظ أن الفرد في م ارجل طفولته كان ضعيف العقل ضعيف التحصيل وغير متوافق اجتماعياً وانفعالي أ، فإنه من الممكن _ إذا كانت الاختبار والمقاييس صادقة وثابتة، وإذا تساوت الظروف الأخرى _ التنبؤ بأنه لا يمكن أن ينجح في الحصول على شهادة تمكنه من دخول الجامعة، وهنا نلاحظ أنه بالرغم من أن التنبؤ بالاتجاه العام للنمو والشكل العام للسلوك ممكن، فإن أي فحص أو تشخيص لا يمكن أن يحيط بكل العوامل الممكنة التي تؤثر في اتجاه نمو الفرد (عويضة، 0991، 13).

00- مظاهر النمو متاربطة ومتشابكة ومتداخلة:

النمو مظهر عام معقد والمظاهر الجزئية الخاصة به متداخلة فيما بينها تداخلاً وثيقاً، ومرتبطة فيما بينها، بحيث لا يمكن فهم أي مظهر من مظاهر النمو إلا عن طريق دراسة علاقاته مع المظاهر الأخرى، فالنمو العقلي مثلاً مظهر خاص من مظاهر النمو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنمو الجسمي وبالنمو الانفعالي والاجتماعي (المرجع السابق، 29).

ومن خلال استعراض القوانين العامة للنمو يمكن للباحثة القول أن هذه المبادئ هي التي تحكم النمو بصفة عامة، ويساعد فهمها الوالدين والمعلمين وكل القائمين على شؤون تربية الطفل في التعامل معه بصورة أفضل وأكثر فعالية.

ثالثاً: مطالب النمو

يعتبر هافجهرست أول من اهتم من علماء النفس بدراسة موضوع مطالب النمو، وتمثل هذه المطالب التوقعات الاجتماعية لكل مرحلة من م ارجل النمو، حيث تتوقع الجماعة من أعضائها أن يكتسبوا بعض المهارات الأساسية اللازمة للحياة. كما يكتسبوا أنماطاً من السلوك المرغوب فيه في الأعمار المختلفة من الحياة، وهذا ما يسميه هافجهرست بمطالب أو مهام النمو (الطواب، 0991، 92).

ويقصد بمطالب النمو: المستويات أو الأشياء أو الحاجات التي يجب على الفرد أن يتعلمها أو يحققها أو يصل إليها خلال م ارجل نموه المختلفة وبكيفية تتناسب مع الم ارجل الزمنية له. ومعرفة مطالب النمو تفيدنا في تقييم نمو الفرد من حيث تقدمه أو تأخره، وإذا كانت هناك فروقات بسيطة أرجعة إلى طبيعة سرعة النمو، أو لطبيعة الفروقات الفردية فهي إذاً طبيعية ولا

قلق منها، أما إذا كانت الفروقات شاسعة فيجب التنبيه إليها واستشارة الطبيب أو المختص لتشخيص سبب التقدم أو التأخر وينطبق ذلك على كل جوانب النمو (العابد، 4102، 14).

تؤدي مطالب النمو أغراض هامة منها:

0- تعمل كخطوة مرشدة تساعد الأف ارد في معرفة ما يتوقع منهم في أعمار معينة. وبهذا يمكن أن تساعد الوالدين في إرشادهم لعمليات تعليم أطفالهم الصغار المها ارت اللازمة والضرورية التي يتوقعها المجتمع منهم في أعمار معينة، كما أن توافق هؤلاء الأبناء مع المجتمع سوف يتأثر إلى حد كبير بنجاحهم في تحقيق هذه المطالب.

4- تدفع مطالب النمو الأف ارد لعمل ما تتوقعه الجماعة التي ينتمون إليها، من الأمور التي يجب أن يفعلوها في أعمار معينة خلال حياتهم.

3- توضح مطالب النمو للأف ارد ما يفعلوه عندما يصلون إلى المرحلة الآتية (Hurlock, 1980, 9).

ويمكن القول أن هناك عدة أشياء يتطلبها نمو الأف ارد، هذه الأشياء يجب أن يتعلمها الفرد لكي يصبح سعيداً وناجحاً في حياته وقادراً على مواجهة متطلبات الحياة، إنها مطالب النمو التي تظهر في م ارحله المتتابعة.

وفيما يأتي أهم مطالب النمو في مرحلة الطفولة:

- تناول الأطعمة الصلبة.
- تعلم المشي والكلام وضبط الإخ ارج.
- نمو الثقة في الذات والآخرين.
- استكشاف البيئة.
- تعلم الارتباط اجتماعياً وعاطفياً بالآخرين.
- تعلم التمييز بين الصواب والخطأ (عويضة، 0991، 11).
- تعلم الفروق بين الجنسين.
- تعلم المها ارت الأساسية في الق ارة والكتابة والحساب.

- تكوين اتجاهات سليمة نحو الجماعات والمؤسسات والمنظمات الاجتماعية.
- تعلم ممارسة الاستقلال الشخصي.
- تعلم ضبط الانفعالات وضبط النفس (زهان، 0991، 19).

أربعاً: العوامل التي تؤثر في النمو

يقصد بها العوامل التي تسبب حدوث التغي ارت التي تلاحظ في النمو، حيث تتأثر عملية النمو بعدة عوامل منها العوامل الداخلية (الوارثة، النضج، الغدد)، والعوامل الخارجية (البيئة، الغذاء، خب ارت التعلم).

0: العوامل الداخلية

أ- الوارثة:

الوارثة هي انتقال السمات من الوالدين إلى أولادهما، وتمثل الوارثة كل العوامل الداخلية التي كانت موجودة عند بدء الحياة أي عند الإخصاب. وتوضح د ارسات الوارثة أن الإمكانات الكامنة وليست السمات أو الخصائص هي التي تورث. وتعتبر الوارثة عاملاً مهماً يؤثر في النمو من حيث صفاته ومظاهره، نوعه ومداه، زيادته ونقصانه، نضجه وقصوره... (زهان، 0991، 31). ويتوقف معدل النمو على وارثة خصائص النوع، وتنتقل الوارثة إلى الفرد من والديه وأجداده وسلالته. تنتقل الخصائص الوراثية للفرد من والديه عن طريق المورثات (الجينات) التي تحملها الصبغيات التي تحتويها البويضة الأنثوية المخصبة من الحيوان المنوي الذكري بعد عملية الجماع. تتأثر المورثات ذاتها بعدة عوامل منها تفاعلها وتأثر بعضها ببعض الآخر، وتفاعلها والمواد الداخلية للخلية وتفاعلها مع النتائج الكيميائية للمورثات الأخرى، وقد تؤدي هذه العمليات إلى تغير في أحد المورثات فتتسأ صفات وراثية جديدة (سليم، 4114، 07).

ويمكن تحديد دور الوراثة في الأمور الآتية:

- **الملامح الجنسية:** مثل لون العين، شكل الأنف، الطول والوزن، تموج الشعر ولونه.
- **جنس الطفل:** يتحدد عن طريق الوراثة جنس الطفل أيضاً إذا كان ذكر أو أنثى، هذالكروموزومات الجنسية أحدهما يسمى X (والآخر Y)، فإذا لقح حيوان منوي يحمل X كروموزوم (البويضة التي تحمل) X كروموزوم (بالتالي يصبح XX) أي بنتاً، أما إذا لقح حيوان منوي Y كروموزوم (من الأب فإن الطفل سوف يتسلم XY) ويصبح ولداً. وواضح من هذه النظرية أن الوراثة تلعب دوراً هاماً في تحديد خصائص الطفل والأب هو المسؤول بعد الله تعالى عن تحديد جنس الطفل.
- **القدرات العقلية:** إذا كان هناك شبه إجماع بين علماء الوراثة عن تأثير العوامل الوراثية في التكوين الجسمي والشكلي، فإن هناك أيضاً موافقة بين علماء النفس على انتقال بعض القدرات العقلية من الآباء إلى الأبناء.
- **الخصائص الجنسية:** كما أن الاختلال في عدد الكروموزومات الجنسية يؤدي إلى عيوب عند كل من الأطفال الذكور والإناث، فمثلاً نقص الكروموزوم X عند الإناث يؤدي إلى ما يسمى بمرض تيريز، والذي عادة ما يؤدي إلى اختفاء الخصائص الجنسية الثانوية عند البنات في مرحلة المراهقة، كما يؤثر في القدرة على الإنجاب. أما بالنسبة للأطفال الذكور فتؤدي الزيادة في عدد الكروموزومات X أيضاً ما يسمى مرض كلاينفلتر، والذي يؤدي بدوره إلى عدم ظهور الخصائص الجنسية الثانوية عند البلوغ، كما يؤثر على الإنجاب.
- **الأمراض العقلية:** أشارت الدراسات الحديثة إلى أن العوامل الوراثية تلعب دوراً هاماً أيضاً في نقل بعض الاضطرابات العقلية، فتبين مثلاً أن الفصام مرتبط بالعوامل الوراثية.
- **الأمراض النفسية:** يرتبط مرض الاكتئاب بالعوامل ال وراثية.

- **السمات الشخصية:** تؤثر الوراثة في نقل السمات الشخصية. مثل: الانطواء والانبساط من الآباء إلى الأبناء.
- كما تبين أن بعض الخصائص السلوكية مثل الإيجابية أو السلبية أو سرعة الاستجابة أو غيرها من الأمور تتأثر أيضاً بالعوامل الوراثية (الطواب، 0991، 14-29).
- ب- النضج:**

يعتبر النضج أحد العوامل المؤثرة في النمو الإنساني، والنضج هو الميل الفطري الموجود في كل فرد من أف ارد النوع لأن ينمو وينضج ويشيخ، ويبدأ ذلك في صورة أحداث من الطفولة وإلى الشباب وحتى الشيخوخة، وهذه التغي ارت تحدث في غياب الخبرة (أحمد، 4101، 9).

03

يتضمن النضج عمليات النمو الطبيعي التلقائي التي يشترك فيها الأف ارد جميع أ، والتيتتمخض عن تغي ارت منتظمة في سلوك الفرد بصرف النظر عن أي تدريب؛ أي أنه أمر تقررهارالوارثة، وقد يمضي النمو طبقاً للخطة الطبيعية للنضج على الرغم من التقلبات التي قد تعتريالبيئة بشرط ألا تتجاوز هذه التقلبات حداً معيناً.

إن الجنين لا يمكن أن يولد ويعيش ما لم يلبث في بطن أمه سبعة أشهر كاملة على الأقل، وكذلك الطفل لا يمكن أن يكتب مالم تنضج عضلاته وقد ارته اللازمة في الكتابة (زهارن، 0991، 21).

أما أكثر الأمور التي يظهر فيها النضج بصورة واضحة هو التغير الذي يحدث في الأمور الخمسة الآتية:

- التغير في حجم الجسم والطول والوزن.
- التغير في الأبعاد مثل نسب الجسم المختلفة.

- التغير في الشكل مثل ملامح الوجه.
- اكتساب أشكال جديدة في النمو.
- التغيي ارت العقلية كما تبدو في زيادة استخدام المنطق والتفكير المجرد.
- وهكذا يلاحظ أن كل سلوك يظل في انتظار بلوغ البناء الجسمي درجة من النضج كافية للقيام بهذا السلوك.

ج- الغدد:

الغدد هي المصانع الصغيرة التي تكرر المواد الغذائية وتستخرج منها العصا ارت والمركبات الكيميائية اللازمة لنمونا وبناء أجسامنا. وتنقسم إلى قسمين:

- **الغدد القنوية (غدد الإفارز الخارجي):** هي الغدد التي تصب إف ارازتها في قنوات، وتظهر إف ارازت هذه الغدد خارج الجسم، ومن أمثلة الغدد القنوية في الجسم الغدد العرقية والغدد الدمعية والغدد اللعابية والغدد المعدية (عويضة، 0991، 11).
- **الغدد الصماء اللاقنوية:** هي التي تفرز مباشرة في الدم وتشمل الغدد النخامية والصنوبرية والدرقية وجا ارت الدرقية والثيموسية والكظرية وجزر لانغرهانس والغدد التناسلية (العابد، 4102، 33).

4: العوامل الخارجية

يقصد بها كل ما يحيط الطفل من مؤث ارت وعوامل، وإذا نجحنا في حصر وتحديد العوامل الداخلية التي تؤثر في نمو الأطفال، فإن فهم وتحديد العوامل الخارجية التي تؤثر في سلوك الأطفال عملية أصعب من تحديد العوامل الداخلية وذلك لكثرتها وتشابكها مع بعضها.

وهذه العوامل هي:

أ- البيئة:

تمثل البيئة كل العوامل الخارجية التي تؤثر تأثي أر مباشر أر أو غير مباشر على الفرد، وتشمل البيئة بهذا المعنى العوامل الصحية والمادية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والحضارية، وتؤثر عوامل البيئة في نمو الطفل وتحديد شكل هذا النمو، وفي تشكيل شخصية الفرد النامي، واكتساب أنماط معينة من السلوك. وذلك عن طريق الأسرة والرفاق في الد ارسه والمجتمع الكبير (القصيبات، 4117، 01).

تشمل البيئة كل العوامل المادية والاجتماعية والثقافية والحضارية كالتعليم والتنشئة والمناخ، وكل هذا يؤثر إما بالسلب أو الإيجاب على شخصية الفرد، ومن هنا يجب الاهتمام بالبيئة الاجتماعية والثقافية والمادية والجغرافية حتى يتحقق التوافق، ويكون نمو الفرد سوياً في كافة مظاهره وم ارحله (عجاج، 4119، 02).

ب- الغذاء :

الغذاء أحد العوامل التي تتأثر بالبيئة، فيختلف كماً ونوعاً باختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية داخل المجتمع الواحد ، وقد يختلف من مجتمع إلى آخر وفقاً لتقدم المجتمعات وثقافتها وعاداتها في التغذية، كما يعتبر أحد العوامل البيئية التي تؤثر في النمو الإنساني خلال الم ارحل العمرية المختلفة (الطواب، 0991، 12).

يلعب الغذاء دوراً هاماً في عمليات البناء والهدم للخلايا، ويعتبر الطعام هو المصدر الأساسي للطاقة التي يحتاج إليها الإنسان في خلال نشاطه، إذ أن نمو الفرد يتأثر بشكل مباشر بكم ونوع الغذاء الذي يتناوله.

ويؤدي سوء التغذية إلى تأخير النمو، وإلى نقص النشاط والتبدل واله ازل وربما الم وت. ويؤدي عدم التوازن الغذائي، وعدم تناسق المواد الغذائية إلى اضط ارب النمو بصفة عامة (عويضة ،

0991، 11).

ج- خبارت التعلم والتدريب:

عملية التعلم عملية أساسية وهامة في حياة الطفل منذ اللحظة الأولى في حياته، ونتيجة لاستجابات البيئة المحيطة بالطفل يتعلم كثرى أَر من أنواع السلوك المرغوبة وغير المرغوبة (الطواب، 0991، 19).

وان التعلم عملية مكتسبة تخضع لشروط الممارسة والتدريب والخبرة أي إلى عوامل خارجية تحيط بالفرد، ويقصد بالتدريب تعريض الفرد لمواقف أو مؤث ارت معينة بقصد إحداث تغيير في سلوكه، فإذا ما تغير سلوك الإنسان نتيجة لذلك أي نتيجة لممارسته نشاطاً إازء هذه المواقف أو المثيري ارت فإننا نقول أنه قد تعلم (عويضة، 0991، 10).

04

وهناك عوامل أخرى تؤثر في النمو كأعمار الوالدين والمرض والحوادث التي قد تصيب الأمالحامل أو الطفل، وكذلك الانفعالات الحادة لها أثرها في نمو الطفل بصفة عامة لارتباط مظاهرنمو الانفعالي والنمو الجسمي والفسولوجي بصفة خاصة، وكذلك عوامل المناخ والطقس مثالهواء النقي وأشعة الشمس تؤثر أيضاً في النمو.

ومن خلال النظر إلى أهم العوامل المؤثرة في النمو يمكن للباحثة تلخيص هذه العوامل في عوامل داخلية أهمها: الوراثة والغدد والنضج، وعوامل خارجية أهمها: البيئة والغذاء وأثر التعلم والتدريب، ولا ننسى أن هذه العوامل الداخلية والخارجية تتفاعل مع بعضها؛ أي أن تأثير أحد العوامل الداخلية يعتمد على تأثير العوامل الخارجية أيضاً والعكس صحيح.

خامساً: النظريات التي تفسر النمو

تعددت النظريات التي فسرت النمو، ودرست العوامل والظروف المحيطة بالفرد، ولقد ظهرت نظريات النمو نتيجة للأبحاث العلمية القائمة على الفروض التي وضعها أصحاب هذه النظريات، وتمت صياغتها بطرق يمكن الاستفادة منها. تتميز نظريات النمو بالشمول بحيث أنها تتناول

جوانب مختلفة من النمو، ولقد اختلفت النظريات التي تفسر النمو، وتباينت هذه التفسيرات بسبب تباين الأطر النظرية التي تعتمد عليها كل نظرية أو مدرسة.

ومن هذه النظريات المفسرة للنمو:

0- النظرية المعرفية:

تؤكد النظريات المعرفية على جانب التفكير والعمليات المعرفية عند الطفل، وحين يناقشون نمو الشخصية من وجهة نظرهم فإنهم يرون أنها متأثرة إلى حد كبير بنمو العمليات المعرفية. ويعتبر جان بياجيه هو ال رائد الأول للنظرية المعرفية النمائية، حيث لاحظ بياجيه أن الأطفال يمرون بنفس المراحل في الاكتشافات المتعاقبة من أعمالهم لدرجة أنهم يقعون في نفس الأخطاء أحياناً، وقد افترض بياجيه عملية الاكتشاف والنمو تحدث أولاً وقبل كل شيء خلال عملية معيشة الطفل في بيئته وسلوكه نحوها، والطفل عند بياجيه ليس فقط قابلاً سلبياً لمؤثرات البيئة، بل أكثر من ذلك فهو يبحث عن الخب ارت، ويتفاعل ويؤثر في بيئته المحيطة به، ولم يرفض بياجيه النضج كعملية أساسية في النمو، ولكنه يرفض أن تكون التشابهات السلوكية بين الأطفال نتيجة عوامل بيولوجية فقط، بل يذهب بياجيه إلى أكثر من ذلك، وهو أن اكتشافات الطفل ربما تكون محدودة بنموه الجسمي، تلك الاكتشافات التي تؤدي بدورها إلى اكتشافات جديدة في هرم غير متناهي من الإنجازات المعرفية (الطواب، 0991، 019-019).

ينظر بياجيه إلى النمو المعرفي من خلال منظورين هما: الأبنية المعرفية والوظائف العقلية ويعتقد أن فهم النمو المعرفي لا يتم إلا بمعرفتهما، فالبناء المعرفي يشير إلى حالة التفكير التي

لدى الفرد في مرحلة ما من م ارجل نموه، أما الوظائف العقلية فتشير إلى العمليات التي يلجأ إليها الفرد عند تفاعله مع مثيرات البيئة التي يتعامل معها، وأن الفرق بين الأبنية المعرفية والوظائف العقلية هو أن الوظائف العقلية ثابتة لا تتغير عند الإنسان وبالتالي فهي موروثية أما الأبنية المعرفية فهي تتغير مع العمر نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة ومن الواضح أنه كلما نما الفرد كانت تفاعله مع البيئة أكثر خصوصية وثراء (الشيباني، 4111، 19).

وان مارجل النمو عند بياجيه هي:

- المرحلة الحسية الحركية (تمتد من الميلاد إلى العام الثاني)
 - المرحلة قبل الإحار ارنية (ما قبل العمليات الفكرية) (تمتد من 2-7 سنوات)
 - مرحلة العمليات الحسية (تمتد من 8-11 سنة)
 - مرحلة الإحار اراءات الصورية (الم ارةقة) (أحمد، 4101، ص41).
- وقد ركز بياجيه كل اهتمامه تقريباً على النمو العقلي للطفل، ولم يتكلم عن النمو الانفعالي إلا قليلاً، ولقد أشار بياجيه في كثير من كتاباته إلى أن نمو الطفل هو نتيجة الاستكشافات التي يقوم بها الطفل في تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها، لهذا كانت البيئة الغنية من وجهة نظر بياجيه تزود الطفل بخب ارات أكثر تساعد على النمو بسرعة، كما أنه توجد محاولة حالية لعمل نظرية معرفية نمائية جديدة تتضمن النمو الانفعالي في أحد جوانبها (الطواب، 0991، 019).

4- نظرية النضج:

تعتبر هذه النظرية أحد النظريات الهامة في تفسير النمو، حيث لعبت دوراً مهماً في الفكر الأمريكي عامة، وفي الدراسات النفسية خاصة منذ عشرينات القرن العشرين، ويعتبر جيزل هو المؤسس الحقيقي لهذه النظرية خاصة التي تعطي أهمية كبرى لعامل النضج في تفسير النمو.

وقد تنبه جيزل إلى التشابهات النمائية والسلوكية بين الأطفال، ولكنه يخالف بياجيه في أنه يرى أن لهذه التشابهات النمائية أصول بيولوجية، والناس من وجهة نظرهم متشابهون تماماً لأنهم متأثرون بعوامل داخلية واحدة (الطواب، 0991، 001)، ويتأثر نمو الطفل بحسب جيزل بعاملين رئيسيين أولهما أن الطفل نتاج بيئته، لكن الأكثر أهمية هو أن نمو الطفل يتم توجيهه من الداخل بفعل الجينات (سليم، 4114، 71).

يرى جيزل أن النمو يحدث بطريقة ثابتة ومنظمة داخلية ومتدرجة، والنمو المقصود يشتمل على نمو الأنسجة والأعضاء والوظائف والسلوك والثقافة والبيئة التي تعتبر مؤثرات ثانوية، ويؤكد جيزل دور العوامل البيئية التي تكيف النمو، ولكنها لا تولده ولا تحدث تقدماً فيه، والنضج يتم خلال الميكانيزمات المنظمة المسؤولة عن تحديد اتجاه كل نمو، وهو المسؤول عن النمو الطبيعي، والذي يظهر أنه يتم بطريقة منظمة لا تعتمد على التدريب. وينظر جيزل وتلاميذه إلى النمو على أنه محدد بالفطرة في داخل الأعضاء، وأن البيئة ذات دور ثانوي في تكيف السلوك (بدير، 4111، 093). وعلى هذا فإن دور المنزل أو المدرسة يجب أن يتم فيه ترك الطفل ينمو بطريقة طبيعية، وإن إجبار الطفل وتحديد سلوكه ينمي لديه السلبية والنقص في الفاعلية.

3- نظرية أريكسون (النظرية النفسية الاجتماعية):

تعد نظرية أريكسون من النظريات النفسية الدينامية، فهي تتناول الدوافع الحيوية والانفعالية وطرائق التوفيق بينها وبين متطلبات البيئة الاجتماعية، وتعد نظرية أريكسون نظرية شاملة فهي النظرية الوحيدة التي درست النمو من الميلاد حتى آخر العمر، ويعتبر السلوك ناجماً عن ثلاث عوامل تتصارع معاً، ويتفاعلها يحدث صراع أو أزمة وبنهاية الصراع يحدث النمو أو النضج.

وهذه العوامل هي:

- عوامل بيولوجية

• عوامل اجتماعية بيئية

• عوامل فردية (بدير، 4111، 079).

ولخصت نظرية أريكسون مراحل النمو النفسي الاجتماعي ومظاهره وفق أ لما يأتي:
يرى اريكسون بأن الفرد قادر على تطوير شخصيته خلال م ارجل النمو المتلاحقة طيلة حياته، ويعتقد بوجود فت ارت حرجة للنمو، وهذه الفت ارت تتسم بنقاط تحول حاسمة (الغصين، 4119، 02).

أ- مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة (الميلاد-عام:)

إن لتجارب الطفل الأولى تأثيراً مهماً على نمو الثقة أو عدم نموها، ويبدو أن بوادر الثقة عند الرضيع ترتبط بوسائل العناية والتغذية، ففي حوالي الشهر ال اربع يشعر الرضيع باللذة والأمان عندما يسمع صوت أمه أو وقع قدميها، وهنا يصبح على يقين أنها قادمة إليه لتأمين الحب والغذاء (سواكر، ابراهيم، 4101، 007).

ب- مرحلة التحكم الذاتي مقابل الشك (4-3 سنوات:)

يبدأ الطفل في اكتشاف أن سلوكه أمر خاص به، وأنه إنسان مستقل له الحرية في التعبير الذاتي، وفي ضبط الذات دون فقد احت ارمها وتقديرها، ومع ذلك فإن استم ارر اعتماد الطفل على الآخرين يتسبب في خلق إحساس لديه بالشك في قدرته وحرية في تأكيد استقلاله الذاتي، ويتضح هذا الشك ممزوجاً بشيء من الخجل من اعتماديته التي كان يتمتع بها كثر في المرحلة السابقة (المعطي ومصطفى، 4114، 30-31).

ت- مرحلة المبادأة مقابل الذنب (2-1 سنوات:)

بعد أن يطور الطفل قدرة كبيرة على التحكم بحركات جسمه وعضلاته، لابد له أن يتحرك في بيئته، وينطلق في عالم جديد من الخبرة دون الاعتماد على الوالدين أو من يقوم مقامهما في كل ما يرغب عمله، فإذا حصل ذلك يقال أن الطفل قد طور شعوراً بالمبادأة (علاونة، 4112، 411-414). وتحدد استجابات الوالدين لأنشطة الطفل ومبادرته المحصلة الناجحة أو الفاشلة

لهذه المرحلة، فإذا عززت المبادرة فسلوك الطفل سيتم توجيهه نحو تحقيق الهدف، أما العقاب أو التثبيط المتواصل لمبادرت الطفل العامة فيمكن أن تؤدي إلى شعوره بالذنب والاستسلام.

ث- مرحلة الإنجاز والكفاءة مقابل الشعور بالنقص) 1- 00 سنة:(

بناء على الثقة السابقة والتحكم الذاتي والمبادرة ينمو لدى الطفل شعور بالاجتهاد والمثابرة، ففي المدرسة يتعلم الأساسيات، ويكتسب التعاون الذي يمكنه من أن يكون مواطناً منتجاً في المجتمع، وعن طريق التشجيع وامتداح الإنجاز يتعلم المثابرة في إنجاز العمل حتى يكمله، ويستخدم مهارته في الأداء في أقصى حد ممكن (بدير، 4111، 091)، ويسعى الطفل في هذه المرحلة إلى إنجاز أعمال حقيقية لتحقيق ذاته في الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، ويتجه فيها الطفل خارج ذاته، ويريد أن يحقق لنفسه مكانة اجتماعية، ويحرص على إرضاء الكبار فيتصف بالطاعة والهدوء الانفعالي، والخطر في هذه المرحلة هو الشعور المتزايد بعدم الثقة والاكتمال أو الشعور بالدونية (سليم، 4114، 73-72).

ج- مرحلة الإحساس بالهوية مقابل اضطراب الدور) 04- 09 سنة:(

يشير أريكسون إلى أهمية هذه المرحلة من دورة الحياة، ومالها من دور حاسم في نمو الفرد النفسي والاجتماعي، إذ يواجه المراهق أثناءها مطالب اجتماعية مختلفة، وتغي ارت أساسية لهذا السبب أولها أريكسون اهتماماً خاصاً أدى إلى تحليلها تحليلاً مفصلاً أكثر من أي مرحلة أخرى من مراحل النمو، فهو يرى أن البعد النفسي الاجتماعي الجديد الذي يظهر خلال المراهقة إما أن يكون إحساس بهوية الأنا إذا كان موجباً أو إحساس بتشتت الدور إذا كان سالب (سهير، 4113، 431).

د- مرحلة الإحساس بالألفة والتماسك مقابل الإحساس بالعزلة (الرشد المبكر):

إن الفرد المطمئن إلى هويته فقط هو الذي يكون قادراً على أن يهب نفسه في تبادل حقيقي مع الطرف الآخر، أما الشاب الذي يكون منزعاً سيقى قلقاً حول ذاته وقلقاً حول كيفية أدائه، وعندما يفشل المراهق في اكتساب التبادل الحقيقي الأصلي عندئذ يخبر الجانب العكسي في هذه

المرحلة وهو الانعازلية (سليم، 4114، 72)، وهنا يحاول أن يربط ذاته بشخص آخر فيرتبط بصداقات وعلاقات تواد وتزوج مع أحد أف ارد الجنس الآخر، وعندها تنمو العلاقات الجنسية الحقيقية مع محبوب يضع الفرد نفسه على طريق مسؤوليات ال ارشد (زهارن، 4111، 97).

هـ - م رحلة الإنتاجية مقابل الركود (فترة الرشد):

تتميز هذه المرحلة بالتخلص من الانغماس في الذاتية، والانتقال إلى رعاية الأطفال، والدور الاجتماعي المتوقع من الفرد القيام به في هذه المرحلة يحتم عليه أن ينجب الأطفال، ومن ثم يقوم برعايتهم، فإذا نجح في ذلك يكون شعور بالقدرة على الإنتاج، وإذا فشل في ذلك يشعر بالركود والجمود (أبو جادو، 4112، 031).

و - مرحلة تكامل الذات مقابل اليأس (مرحلة الرشد المتأخر):

تمثل هذه المرحلة الأزمة الأخيرة في نموذج أريكسون للنمو النفسي الاجتماعي، فهي المرحلة النهائية من حياة الإنسان منسجمة مع كل ما تحمله من نكوص بدني وصحي وضعف للفعالية الاجتماعية، هذه الأحداث تبدو كما لو كانت تؤدي إلى مشاعر اليأس لدى الجميع إلا أن هذه ليست الحقيقة المطلقة، فمشاعر الفرد ونموه النفسي الاجتماعي يرتبط بدرجة كبيرة بالتاريخ السابق للفرد، والذي يصبح أكثر أهمية في هذه المرحلة منه في أي مرحلة أخرى كنتيجة لظروف المسن التي تحد من إنتاجيته، واداركة لعدم كفاية المستقبل لتحقيق الكثير (الغامدي، 4101، 39).

2- نظريات اكتساب اللغة ونموها:

انقسمت المدارس النفسية في تفسيرها لعملية اكتساب الألفاظ اللغوية ونموها إلى عدة اتجاهات وهي:

أ- اتجاه المدرسة السلوكية: ترى المدرسة السلوكية أن اكتساب اللغة يتم بطرق مشابهة لتعلم الاستجابات غير اللغوية عن طريق المحاكاة والتأثير أو الارتباط أو الاقتان والتدعيم أو التعزيز، ويتضح ذلك جلياً في رأي سكنر في تعلم اللغة، حيث أوضح أن تعلم معنى اللفظ يحدث من خلال

اللاقت ارن التاك ارري بين مثيرين لصدور استجابة ما، بمعنى أن اللفظ ينشأ من عملية اقت ارن بين اللفظ، وبين المثير الدال على هذا اللفظ. وتؤمن المدرسة السلوكية بأن:

- اللغة هي مجموعة من العادات يتعلمها الطفل بالتقليد والتكرار
- اللغة هي نظام منطوق قبل أن يكون مكتوباً
- البيئة تلعب دوراً أساسياً في نمو اللغة
- اكتساب اللغة يتم بطرق مشابهة لتعلم الاستجابات غير اللغوية عن طريق المحاكاة، التكرار، الاشتراط، والتدعيم
- اللغة سلوك والسلوك يمكن تعلمه باستثارة الأطفال لهذا السلوك

وقد قبلت هذه النظرية بنقد شديد لأن الأطفال يختلقون كلمات جديدة عند الحاجة، وأيضاً لأن عملية فهم اللغة أسبق من التعبير فالطفل يفهم عبارات كثيرة قبل أن يتكلم.

ب- نظرية الاتجاه العقلي: أشار تشومسكي إلى اتجاه آخر يسمى (الاتجاه العقلي) لمواجهة الاتجاه السلوكي. ويرى أن هناك حقيقة علمية تكمن ضمن السلوك الفعلي، فكل أداء كلامي يخفي وراءه معرفة ضمنية بقواعد معينة، وتعتبر اللغة في ظل المبدأ العقلي تنظيماً عقلياً تستمد حقيقتها من حيث إنها أداة للتعبير والتفكير، وبأنه يستطيع الطفل من خلال إتقانه للقواعد التي تحكم بناء لغته أن يظهر نوعاً من الإبداع في استخدام اللغة، وفهم تلفظاتها الآخرين حتى وإن كانت جديدة عليه. إن اللغة مهارة مفتوحة النهايات وكل من يستطيع استخدامها يمكنه إنتاج وفهم جمل لم يسبق له استخدامها أو سماعها، وبالتالي فإن نظريات المنبه والاستجابة لا تكفي لتفسير إمكانات الطفل في استخدام اللغة أو فهمها.

ج- اتجاه النظرية المعرفية: تركز النظريات المعرفية على ارتفاع الكفاءة اللغوية كنتيجة للتفاعل بين الطفل وبيئته، فالكسب اللغة في رأي (بياجيه) ليس عملية تشريعية بقدر ما هو وظيفة

إبداعية، حيث إن اكتساب التسمية المبكرة للأشياء والأفعال قد تكون نتيجة التقليد والتدعيم، ولكن بياجيه يفرق ما بين الكفاءة والأداء، فالأداء هو صورة التركيبات التي لم تستقر بعد في حصيله الطفل اللغوية، وقبل أن تكون قد وقعت نهائياً تحت سيطرته التامة يمكن أن تنشأ نتيجة التقليد، إلا أن الكفاءة لا تكتسب إلا بناءً على تنظيمات داخلية تبدأ أولية، ثم يعاد تنظيمها بناءً على تفاعل الطفل (بدير، 4111، 72-79).

د- **اتجاه نظرية تجهيز المعلومات:** تهتم نظرية تجهيز المعلومات باتجاه معالجة المعلومات في ضوء النشاط العقلي لمهام (بياجيه) بطرق تجريبية، وأجزت في سلسلة عمليات هي: استقبال الرموز السمعية والبصرية، ثم التعرف عليها، والتذكر، والاسترجاع، تسير على النحو الآتي ذاكرة عاملة- مسجلات حسية- مستقبلات حسية.

وقد اعتبر أبو حطب (1111) العمليات المعرفية المرتبطة بالأداء اللفظي محكومة بنوع المعلومات (إدراكية، رمزية)، ولتفسير العملية العقلية المرتبطة بها أشار إلى عدم الاعتماد على نوع الأداء كأسلوب فقط، بل يؤخذ في الاعتبار أيضاً درجة الحكم على هذا الأداء من حيث الحلول غير المألوفة والإنتاج الإبداعي والأداء الواقعي أو الخيالي (نقلًا عن المرجع السابق، 79).

وهكذا يتضح أن النظرية النفسية للمدرسة السلوكية والمعرفية والعقلية، وكذلك نظرية تجهيز المعلومات أشارت إلى أن الأداء اللغوي مرتبط بالعمليات العقلية، والقدرة اللغوية هي في جوهرها عملية عقلية، وأن الأداء اللغوي لا ينتج باسمها العوامل الخارجية وحدها أو العوامل داخل المتعلم فقط، وإنما هي عملية متعددة ناتجة عن عوامل إثارة خارجية وداخلية ومحكومة بانتفاع استراتيجيات خاصة في التعليم.

ومما سبق من استعراض لبعض النظريات المفسرة للنمو، يمكن القول بأن كل نظرية اتجهت لتبني أري معين لتفسير النمو، ودأبوا العوامل والظروف المحيطة بالفرد، والتي لها علاقة مهمة في التأثير على نواحي حياة الفرد ونموه النفسي والاجتماعي والعقلي وفسرت كيفية تأثير هذه الظروف على حياته.

سادساً: خصائص نمو الأطفال في المرحلة الممتدة من 3-7 سنوات

0- النمو الجسمي:

إن فهم ظاهرة النمو الجسمي عملية حيوية وهامة لفهم عمليات النمو كلها، وخاصة أن أبعاد النمو مرتبطة كما تؤثر في بعضها البعض، حيث يستمر نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بمعدل يقل نوعاً عن نموه في مرحلة المهد التي تمتاز بالنمو السريع، فيزيد وزنه وطوله وتزداد العظام صلابة وتقوى عضلاته، ويلاحظ أن هناك فروقاً فردية فيما يتعلق بالوزن والطول بين أطفال هذه السن ترجع في معظمها إلى الظروف البيئية المحيطة، ومدى العناية التي ينالها من خلال التغذية السليمة.

وفيما يأتي أهم خصائص النمو الجسمي في مرحلة الطفولة المبكرة (3-1 سنوات):

- تستمر الأسنان في الظهور، ويكتمل عدد الأسنان المؤقتة في نهاية المرحلة يبدأ تساقطها لتظهر الأسنان الدائمة، ويعاني بعض الأطفال من عملية التسنين (القصيبيات، 4117، 39).
- يتأثر الطول بإمكانية النمو لدى الطفل، وفي نهاية السنة الثالثة يكون الطول حوالي ما بين 13 و 101 سم وهو في المتوسط 101 للذكور، أما عند الإناث فمتوسط الطول 11 سم ويتراوح بين 12- 107 سم، أي أن الذكور يكونون أكثر طولاً من الإناث ثم يزداد الطول متباطئاً نسبياً، ويلاحظ أن نمو الطول يبرزه نمو الجذع واستطالة العظام وفقدان الشحم الذي كان ملاحظاً في مرحلة الرضاعة (سليم، 4114، 410).
- ينمو ال أرس ببطيئاً، ويصل في نهاية هذه المرحلة إلى مثل حجم ال أرس، وتنمو الأظراف نمواً سريعاً، وينمو الجذع بدرجة متوسطة (عويضة، 0991، 001).
- تنمو العضلات الكبيرة بينما تنمو العضلات الصغيرة بسرعة أقل حتى أن الطفل يكون قادراً على الحركات التي تتطلب عضلات كبيرة أكثر من تحكمه في السلوك الحركي الدقيق كضبط القدمين مثلاً أو الإمساك بالأشياء عن طريق الأصابع.

- يزداد نمو العظام ويتحول كثير من الغضاريف إلى عظام صلبة، وتزداد العظام حجماً وعدداً (العابد، 4102، 99).
- يزداد ضغط الدم ازدياداً ثابتاً، ويزداد حجم المعدة، ويستطيع الجهاز الهضمي للطفل هضم الأغذية الجامدة (الطيب، د.ت، 91).
- يكون القلب والرئتان صغيرين في الحجم، ويبلغ معدل ضربات القلب أثناء الجلوس من 100 - 110 ضربة في الدقيقة لدى الأطفال من 3-5 سنوات، كما تتجاوز ضربات القلب القصوى 200 ضربة في الدقيقة وقد تصل إلى 210 ضربة في الدقيقة، أما معدل التنفس

أثناء ال ارحة فيت اروح من 22 إلى 25 مرة في الدقيقة لدى الأطفال من 3-5 سنوات (الهازع ، 4112، 9).

أما أهم خصائص النمو الجسمي في مرحلة الطفولة الوسطى (1-9 سنوات ما يأتي:

- تهدأ سرعة النمو الجسمي مقارنة بالم ارحل السابقة.
- تتغير الملامح العامة للجسم والأط ارف وتتعدل تقاسيم الوجه لتصبح أكثر تناسقاً.
- يصل حجم ال أرس في هذه المرحلة إلى ما يقارب حجمه عند الرشد.
- يزداد طول الأط ارف في هذه المرحلة بما يساوي ضعف زيادة طول الجسم، ويرجع ذلك إلى اختلاف سرعة النمو بين الم ارحل المختلفة.
- تستبدل الأسنان اللبنية بالأسنان الدائمة.
- يزداد الطول بنسبة 5 % تقريباً في السنة، بينما يزداد الوزن بما نسبته 10 % تقريباً في السنة.
- عادةً ما يكون الأولاد أطول قليلاً من البنات من نفس العمر والوزن متساو تقريباً.
- تزداد قدرة الطفل على السيطرة على العضلات الدقيقة مثل استخدام الأصابع في الكتابة والإمساك بالقلم أو إمساك الملاعقة، ويرجع ذلك إلى نمو العضلات الدقيقة بعد أن أخذت العضلات الكبيرة دورها في النمو خلال الم ارحل السابقة.
- عظام الطفل لا ازلت لينة وعليه كثي أر ما تظهر حالات الكسور بين أطفال هذه المرحلة نتيجة لكثرة الحركة وم ازولة الرياضة والتسلق والجري.
- نمو القلب في المرحلة بطئ مقارنة بنمو الجسم، وعليه يجب عدم إرهاق الطفل أو تكليفه بأعمال ترهقه لأن قدرته على التحكم ضعيفة (العابد ، 4102، 91).
- طول البصر أو قصره أو عيوبه تظهر الآن ويمكن علاجها باستخدام النظا ارت أو العلاج الطبي، حيث يتميز الإبصار في هذه المرحلة بطول النظر فيرى الكلمات الكبيرة والأشياء البعيدة بوضوح أكبر (معوض ، 0993، 999).

4- النمو الانفعالي:

إن الانفعال ركن هام في عملية النمو الشاملة المتكاملة لأنه أحد الأسس التي تعمل في بناء الشخصية السوية، حيث تعمل على تحديد وتوجيه المسار النمائي الصحيح لتلك الشخصية بكل ما تحمله من عواطف وأفكار، وما تحققه من الأفعال وأنماط السلوك المختلفة.

ويمكن تعريف الانفعال بأنه: اضطراب وتغير في الكائن الحي يتميز بمشاعر قوية واندفاع نحو سلوك معين، وهو حالة شعورية وسلوك حركي خاص، وهو اضطراب في النشاط العضلي والسيولوجي والمعرفي والسلوكي (شعبان وتيم، 0999، 41).

23

وفيما يأتي أهم خصائص النمو الانفعالي في مرحلة الطفولة المبكرة:

- تزداد الاستجابات الانفعالية اللفظية، وتحل تدريجياً محل الاستجابات الانفعالية الجسمية (الطيب، د. ت، 012).
 - تتميز هذه المرحلة بقوة انفعالاتها، وتغيرها من حالة إلى أخرى، ويرجع ذلك إلى التغير التي طرأت على الطفل نفسه، وشعوره باستقلاله، ورغبته في تأكيد ذاته وخروجه إلى دائرة أوسع تمثل أطفال الجيران أو الأقارب أو أطفال الرياض (القصيبيات، 4117، 20).
 - يزداد تمايز الاستجابات الانفعالية، وتزداد الاستجابات الانفعالية اللفظية لتحل محل الاستجابات الانفعالية الجسمية، وتتميز الانفعالات هنا بأنها شديدة ومبالغ فيها (غضب شديد، حب شديد).
 - يزداد الخوف في هذه المرحلة وتزداد مثي ارت الخوف عدداً وتنوعاً. ومن أهم مخاوف الأطفال في هذه المرحلة الخوف من الانفصال عن الوالدين (عويضة، 0991، 029).
 - يتمركز السلوك الانفعالي في هذه المرحلة حول الطفل نفسه أو حول ذاته أو ممتلكاته، فكل ما يثير انفعالاته يخصه شخصياً.
 - وفي نهاية المرحلة يميل الطفل إلى نوع من الثبات الانفعالي، حيث تصبح الاستجابات أكثر تكافؤاً مع مثي ارتها؛ ويعني ذلك أنه لا يغضب لأتفه الأسباب، وإنما إذا غضب فسيكون غضبه نتيجة لمثي ارت أو أسباب مثيرة حقاً للغضب (العابد، 4102، 93).
- وأهم خصائص النمو الانفعالي في مرحلة الطفولة الوسطى ما يأتي:**

- تمتاز هذه المرحلة بالهدوء والاستقرار الانفعالي وتزداد قدرة الطفل على ضبط النفس وكبت المشاعر وعلى تفسير وفهم الحقائق وفهم المواقف التي يتعرض لها قبل التصرف، كما تقل مواقف الخوف العامة، وتزداد مخاوف الإخفاق في الأداء، ويبدأ وضوح ميل الطفل إلى تحمل المسؤولية وتقويم سلوكه وتقدير روح المرح والفكاهة، كما يجد المتعة في اللعب التنافسي مع أصدقائه (الشيباني، 4111، 93).
- نتيجة لدخول المدرسة والابتعاد عن البيت لأول مرة قد تظهر على الطفل بعض علامات الاضطراب مثل مص الإبهام أو التبول اللاإرادي أو قضم الأظافر، ولكن إذا تعامل الآباء مع هذه الظاهرة السلوكية بهدوء، فسوف تنسى تلقائياً بعد تعود الطفل على المدرسة والاستقلال النفسي.
- لا ازل الطفل في هذه المرحلة يعبر عن الغيرة من أخوته وزملائه، ويعبر عن غضبه ومضايقته من مصدر الغيرة ولو بأساليب أكثر هدوءاً مستبدلاً أسلوب الاعتداء البدني خلال المراحل السابقة بالعقاب أو الانتقام بأسلوب الوشاية أو الألفاظ (العابد، 4102، 011).

3- النمو الاجتماعي:

- إن عملية التنشئة الاجتماعية السليمة تؤدي إلى النمو الاجتماعي الجيد، والذي يجعل الطفل محبوباً في مجتمعه. وإن نجاح الطفل في التكيف مع العلاقات الاجتماعية الخارجية يتأثر بنوع الخب ارت الاجتماعية التي يتلقاها داخل المنزل.
- ويمكن تحديد أهم مظاهر النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة على النحو الآتي:
- يزداد وعي الطفل بالبيئة الاجتماعية المحيطة به، وتزداد أهمية العلاقات الاجتماعية وخاصة مع جماعة الرفاق التي يكون لها أهمية متزايدة وخاصة بعد سن الثالثة.
 - تكوين الصداقات: يبدأ الطفل بتكوين صداقات مع الآخرين الذي يلعب معهم والكبار الذين يلبون حاجاته، ويجيبون عن أسئلته واستفساراته.

- يتعلم الطفل في هذه المرحلة القيم الاجتماعية، كما ينمو وعيه الاجتماعي وتنمو الصداقة، حيث يتمكن الطفل في هذه المرحلة من أن يصادق الآخرين، ويحب الطفل أن يتعاون مع الآخرين، فقد يساعد والدته أو يساعد الآخرين (الطيب، د. ت، 91).
 - يعد اللعب من أهم وأبرز ملامح التواصل الاجتماعي في حياة الطفل، حيث تتركز الحياة الاجتماعية عند الطفل في هذه المرحلة على اللعب الذي من خلاله يستطيع تكوين علاقات جديدة، وتنمية مبدأ اللعب التعاوني (بحرو، 4100، 9). حيث يطور الطفل من خلال اللعب بناء المعرفة ويعدل خب ارته وينمي معلوماته، فاللعب عملية نشطة حيوية ينظم فيها الطفل البيئة، كما يعمل على توفير فرص الابتكار والتشكيل وتنمية الإدراك الحسي، وتنمية القدرة على التفكير المستقل وحل المشكلات من خلال الألغاز (العناني، 4114، 42).
 - العدوان والمشاجرة: تبدو بعض مظاهر السلوك العدواني مع الأصدقاء أو الإخوان ولكن سرعان ما تعود العلاقات إلى سابق عهدها وكأن شيئاً لم يكن.
 - المنافسة: تبدأ في سن الثالثة، وتصل ذروتها في سن الخامسة والسادسة، وتكون في البداية منافسة فردية، ثم تتطور بعد ذلك لتكون منافسة جماعية.
 - العناد: يبدو على شكل ثورة على سلطة الوالدين وعصياناً لأوامرهم.
 - الأنانية: طفل هذه المرحلة لا يهتم إلا إشباع حاجاته وتلبية مطالبه، فهو متمركز حول ذاته ولا يهتم بحاجات ومطالب الآخرين إلا إذا كانت مرتبطة بذاته (الشيواني، 4111، 079).
- وفيما يأتي أهم خصائص النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة الوسطى:**
- تستمر عملية التنشئة الاجتماعية، وفي سن السادسة تكون طاقات الطفل على العمل الجماعي ما ازلت محدودة وغير واضحة، وتتسع دائرة الاتصال الاجتماعي ويزداد تشعبها.

□

يذهب الطفل إلى المدرسة، ويتوقف سلوكه الاجتماعي في المدرسة مع جماعات أقرانه وفي البيئة المحلية ومع طبقة الاجتماعية على نوع شخصيته التي نمت نتيجة لتعلمه الماضي في المنزل وفي البيئة المحلية.

- يكون اللعب جماعي أ، ومن خلال اللعب يتعلم الطفل الكثير عن أنفسهم وعن رفاقهم، وتتاح لهم فرصة تحقيق المكانة الاجتماعية (زهان، 0991، 441).
- يبدأ الطفل بالتخفيف من تعلقه بوالديه ويتجه نحو أقرانه ممن هم في سنه أو أكبر قليلاً، يمتص الطفل خلال هذا النشاط الكثير من تقاليد مجتمعه وقيمه وأفكاره التي تزيد من جعله اجتماعياً (القصبيات، 4117، 10).
- يساهم في نمو روح المنافسة الجماعية المنظمة، وبداية روح الزعامة وجذب انتباه الآخرين التي يحصل من خلالها على المكانة الاجتماعية، وعن طريق خبرته وتجاربته مع أصدقائه وتعامله الاجتماعي تتكون لديه المبادئ الخلقية كالصدق والأمانة والانتماء، ويتعلم القيم الدينية ويفهمها (الشيباني، 4111، 093).

وان أهم سمات النمو الاجتماعي في هذه المرحلة:

- السعي الحثيث نحو الاستقلال.
- بزوغ معان وعلاقات جديدة للمواقف الاجتماعية.
- تعديل السلوك بحسب المعايير والاتجاهات الاجتماعية وقيم الكبار.
- اتساع دائرة الميول والاهتمامات.
- نمو مفاهيم الصدق والأمانة.
- نمو الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية.
- اضطراب السلوك إذا حدث صراع أو معاملة خاطئة (زهان، 0991، 447).

2- النمو اللغوي:

□

يعرّف بياجيه اللغة بأنها إشارة للبنى المعرفية القائمة لدى الأطفال، ويعتبر النمو اللغوي في أسرع مراحله في الطفولة المبكرة، ويساعد النمو اللغوي الطفل على التعبير عن ذاته، وتكوين العلاقات الاجتماعية والتفاعل مع المحيطين به.

وفيما يأتي أهم خصائص النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المبكرة:

- تحصيل عدد كبير من المفردات وفهمها بوضوح، وربطها مع بعضها البعض في جمل ذات معنى وفهم لغة الأطفال والكبار.
- ميل التعبير اللغوي في هذه المرحلة نحو الوضوح، ودقة التعبير والفهم.
- يتحسن النطق ويختفي الكلام الطفلي مثل الجمل الناقصة والإبدال.

20

يزداد فهم كلام الآخرين ويستطيع الطفل الإفصاح عن حاجاته وخب ارته (زهارن، 0991، 079).

- يتبادل الطفل الحديث مع الكبار، ويتطور في وصف الأشكال والصور، والإجابة عن أسئلة تتطلب إدراك العلاقة بين شيئين في السنة الاربعة من العمر.
- يعرف معاني الأرقام، والأشكال الهندسية مثل المثلث والمربع والدائرة في السادسة من العمر (الشيباني، 4111، 013).

وفيما يأتي أهم خصائص النمو اللغوي في مرحلة الطفولة الوسطى:

- يدخل الطفل المدرسة في سن السادسة وقائمة مفرداته تضم 2500 كلمة تقريبا، وتعد هذه المرحلة مرحلة الجمل المركبة الطويلة، ويقدر عدد الكلمات التي يعرفها الطفل الذي ينهي الصف الأول الابتدائي بما يقع بين 20 ألف و22 ألف كلمة.
- محتوى الكلام يكون أقل تمركزاً حول الذات أكثر من أطفال ما قبل المدرسة، ويعتمد هذا التحول إلى الذات الاجتماعية على سن الطفل، وعدد الصلات الاجتماعية المكونة، وحجم الجماعة التي يتحدث فيها وهو ما يسميه بياجيه باللغة الاجتماعية (أبو حطب وصادق، 0999، 411).

□

• تختلف ألفاظ الجمل في نوعها تبعاً لاختلاف عمر الطفل، فتكثر نسبة الأسماء في البداية ثم يتطور مستواه إلى القدرة على معرفة العلاقات والروابط التي تصل بين المعاني المختلفة في التعبي ارت اللغوية. ونتيجة لتطور محصلة الثروة اللغوية وزيادة علاقات الطفل الاجتماعية تنمو مها ارته التحصيلية، وخاصة إذا تلقوا تغذية ارجعة بنجاحاتهم عند المستمع، وترتفع هذه القدرة في سن السابعة.

• يميز الطفل بين المت اردفات ومعرفة الأضداد (الغامدي، 4101، 7).

• قد تظهر عيوب في النطق نتيجة سبب عضوي مثل وجود مسافة بين السننتين الأماميتين والعلويتين، أو عيوب في الحنجرة أو اللسان (السيد، 0999، 010).

5- النمو العقلي:

يقصد بالنمو العقلي: تلك التغي ارت التطورية التي تحدث في العمليات أو الأنشطة العقلية (الانتباه والاستكشاف، الإد ارك والملاحظة، التخيل والتذكر والنسيان) للأطفال خلال التقدم في الم ارجل العمرية المختلفة.

وفيما يأتي أهم خصائص النمو العقلي في مرحلة الطفولة المبكرة) 3 - 1 سنوات):

• الاستطلاع والاستكشاف كتخطيط الألعاب أو جهاز المذياع ليعرف ما بداخله والتجسس من ثقب الأبواب ليعرف من بالداخل.

تكوين المفاهيم مثل مفهوم الزمن الذي يتكون من الأيام والشهور والسنوات، ومفهوم المكان الممثل في المواقع والبلدان والقرى، والمسافات والمفاهيم العامة الأخرى.

• يزداد مستوى الذكاء، حيث يدرك الطفل مع نهاية المرحلة الأفكار المجردة. فهو يعرف مثلاً أن الطيور تشمل أنواع كثيرة تتميز بممي ازت مشابهة في الشكل والحجم، الأمر الذي يعني إد ارك علامات التشابه والتمايز بين الأشياء.

• تزداد قدرة الطفل على تركيز الانتباه مع أ واخر المرحلة ومع بدايتها قد يبدأ قصة ولا يكملها وقد يسأل سؤالاً ولا ينتظر الإجابة إلا أنه مع الخامسة والسادسة من العمر يستطيع أن يركز انتباهه إلى ما يمكنه من التفاعل مع الآخرين بتعاون وإيجابية.



- تزداد قدرة الطفل على الفهم وذلك عن طريق اللغة والتعلم والاحتكاك بالآخرين، فهو يدرك أن أسرته تتكون من أف ارد.
- خيال الطفل في هذه المرحلة خصب وغير واقعي في كثير من الأحيان كاللعب الإيهامي وأحلام اليقظة، فالطفل يقلد سلوك الكبار عن طريق اللعب الخيالي.
- يكون التفكير متمركاً حول الذات ويكون خيالياً بعيداً عن الواقع، إلا أنه مع دخول المدرسة يميل إلى الحياة الواقعية أكثر فأكثر.
- تعتبر اللغة مفتاح النمو العقلي والمعرفي، وخلال هذه المرحلة تزداد حصيلة الطفل من المفردات اللغوية ويستطيع فهم الآخرين ويستطيع نقل أفكاره وطلباته، كما يتحسن نطقه للكلمات، ويستطيع بناء الجمل، ويميز الماضي من الحاضر والمستقبل أثناء الحديث ولو لم يستطع بعد فهم المعنى المجرد للأزمنة.
- تزداد قدرة الطفل على التذكر القريب كتذكر الأجاء المفقودة من اللعبة، وعندما يرك يتذكر ما يريده منك (العابد، 4102، 91-94).
- أما أهم خصائص النمو العقلي في مرحلة الطفولة الوسطى هي:
- تزداد رغبة الطفل في التعلم عن طريق اللعب والنشاط في سن السادسة، ولكن فت ارت التركيز ما ت ازل قصيرة نسبياً.
- تنمو القدرة على التفكير المجرد واستخدام الرموز، ولكن لا ي ازل يحتاج إلى التعلم عن طريق التجارب المحسوسة.
- تنمو القدرة اللغوية، كما يزداد حب الطفل للأغاني والموسيقى والحكايات والأساطير والقصص التي تدور حول الطبيعة، والفكاهات والبرامج التلفزيونية.
- أهم مظاهر النمو العقلي إد ارك مفهوم الوقت، ومفهوم المال (القصصيات، 4117، 10).
- يتحول التذكر لدى الطفل من التذكر الآلي إلى التذكر المبني على الفهم، حيث تزداد قدرة الطفل على الحفظ للقصص والأشعار المفهومة (العابد، 4102، 99).

□

هكذا تكون قد تمكنت الباحثة من عرض أهم خصائص النمو الجسدي والعقلي والانفعالي واللغوي والاجتماعي لدى الأطفال في مرحلتي الطفولة المبكرة والوسطى.

الفصل الرابع

وصف المقياس النمائي (DP-3)

- تمهيد.

أولاً: النسخ السابقة من المقياس النمائي (DP-3).

ثاني ١: وصف المقياس النمائي (DP-3).

ثالث ١: التعديلات والتحسينات التي طرأت على النسخ

السابقة للمقياس النمائي (DP-3).

رابع ١: محتوى المقياس النمائي (DP-3).

خامساً: التطبيق والتصحيح.

سادساً: تفسير النتائج.

سابعاً: الدراسة السيكمترية للمقياس النمائي (DP-3)

ثامناً ١: استخدامات المقياس النمائي (DP-3).

الفصل الرابع

وصف المقياس النمائي (3-DP)

تمهيد:

يقدم الفصل الحالي د ارسه وصفية تحليلية شاملة للمقياس النمائي - النسخة الثالثة Developmental Profile 3، والذي يرمز له اختصاراً بـ (3-DP) (الصادر عام 7002) تأليف جي ارلد ألبيرن (Gerald D. Alpern). تناولت الد ارسه التعريف بالصور والم ارجعات السابقة لنسخة (7002)، ووصفاً شاملاً للمقياس ومحتواه، والتعديلات التي طرأت على النسخ السابقة للمقياس، وكذلك العينة الخاصة بتقنيته وكيفية تطبيقه على المفحوصين، وتصحيحه وكيفية تفسير نتائجه، بالإضافة إلى عرض الد ارسه السيكمترية التي هدفت إلى التحقق من صدق وثبات المقياس، كما تناولت استخدامات المقياس النمائي (3-DP).

أولاً: النسخ السابقة من المقياس النمائي (3-DP)

ظهر المقياس النمائي بنسخته الأولى Developmental Profile (عام 1721)، ويرمز له اختصاراً بـ (DP)، وتألفت هذه النسخة من (813) بنداً شاملاً لمجموعة من المهارات التي تم تحديدها على أساس د ارسه خصائص نمو الطفل، حيث تم اختيار البنود وتوظيفها ضمن الفئات العمرية المناسبة باستخدام إجراءات تجريبية) تم الاحتفاظ بالبنود التي أنجزت من قبل 27% من الأطفال في نفس الفئة العمرية)، وتم تقييم البنود للتأكد من أنها وضعت في المستويات العمرية المناسبة، وتمتلك درجة عالية في التمييز على أساس العمر، واستجابات دقيقة من قبل الآباء والأمهات، وبناءً على ذلك تم حذف بعض البنود التي ظهر فيها تناقض بين تقارير الأمهات والسلوك الملاحظ، وأصبح عدد البنود (712) بنداً.

تمت م ارجعة المقياس عام (1731) من قبل ألبيرن وبول وشيرر (Alpern, Boll & Shearer)، وظهرت النسخة الثانية من المقياس النمائي Developmental Profile II

والذي يرمز له اختصاراً بـ (DP-II)، وأصبح عدد بنوده 131) بنداً موزعة ضمن المقاييس الخمسة الأساسية بهدف قياس وتقييم نمو الأطفال من الولادة وحتى 7 سنوات و1 أشهر، وهذه المقاييس هي (المقياس الجسدي، مقياس الاعتماد على الذات، المقياس الاجتماعي، مقياس أكاديمي،

مقياس التواصل) (Malhi & Singhi, 2005, 554).

84

ثانياً: وصف المقياس النمائي (3-DP) النسخة الثالثة

ظهر المقياس النمائي بنسخته الثالثة (Developmental Profile 3 عام 7002) من قبل ألبرن (Alpern)، ويعد هذا المقياس نسخة محدثة وجديدة تماماً عن المقياس النمائي بنسخته الثانية (DP-II) (لألبرن وبول وشيرر عام 1731).

وقد جاءت هذه النسخة نتيجة للتغيرات الثقافية والتقنية التي ظهرت في الفترة بين نشر المقياس النمائي (DP-II) وظهور المقياس النمائي (3-DP) بنسخته الثالثة، حيث أثرت التغيرات التكنولوجية بشكل كبير على أساليب تعلم وتواصل ولعب أطفال اليوم، وكذلك التغيرات الثقافية التي جعلت الأطفال يعيشون في عالم مختلف عن عالم ما قبل جيل واحد فقط، هذه التغيرات الثقافية والتكنولوجية دفعت إلى إصدار النسخة الثالثة من المقياس النمائي.

يستند المقياس النمائي (3-DP) بنسخته الثالثة على مقياس بينيه سيمون الذي يقيس العمر العقلي للطفل، وكذلك يستند على مقياس فاينلند للنضج الاجتماعي الذي نشر من قبل إدغار دول (عام 1787).

قنن المقياس النمائي (3-DP) النسخة الثالثة على عينة من الأطفال بلغ عددها 7711) طفلاً تم الحصول عليها من 71 ولاية موزعة من جميع أنحاء الولايات المتحدة، تاروحت أعمارهم من الولادة وحتى 17 سنة و11 شهر، وتم تطبيق المقياس النمائي (3-DP) النسخة الثالثة من خلال إجراء مقابلات مع المسؤولين عن رعاية الطفل، وتم استخدام 77) مقابلاً وأجريت أغلبية المقابلات مع الأمهات (37%)، (في حين أجريت 17%) من المقابلات مع الآباء،

و)8% (مع الأقارب. وهذه العينة هي عينة ممثلة ومتنوعة وغير متأثرة بالعرق وتتميز بتنوع التمثيل الجغرافي بشكل يفوق بكثير النسخ الأقدم من هذا المقياس.

ثالثاً: التعديلات التي طأرت على النسخ السابقة للمقياس النمائي 3-(DP)

تم إاج اراء عدة تعديلات على النسخ السابقة للمقياس النمائي 3-(DP) النسخة الثالثة وأهمها النقاط الآتية:

١. استخدم المقياس النمائي 3-(DP) النسخة الثالثة عينة مقننة ممثلة من الأطفال بتمثيل جغرافي يفوق بشكل كبير النسخ الأقدم من المقياس.
٢. تقدم النسخة السابقة من المقياس فقط المكافئ العمري، بينما المقياس النمائي 3-(DP) بنسخته الحالية يقدم درجات معيارية، مئينات، تساعيات، تقدي ارت وصفية) مما يجعلها أداة قيمة تقيد في تقييم النمو.

٣. تم توسيع المدى العمري للمقياس ليغطي الفئات العمرية الواقعة ضمن المدى الممتد من الولادة وحتى 17 سنة و11 شهر، بينما النسخة السابقة يتم تطبيقها من الولادة وحتى 7 سنوات و1 أشهر.

٤. تم إجراء تعديلات على البنود المتضمنة في المقياس 3-(DP) باستخدام التحليل الإحصائي، حيث تم حذف البنود التي تقيس نفس المهارات النمائية، وتغيير مواقع بعض البنود ضمن المقاييس الفرعية، وذلك بناءً على نتائج تحليلات البند، وأيضاً تم إضافة البنود المتعلقة بالتكنولوجيا من أجل مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي.

٥. تم جعل بنود المقياس النمائي 3-(DP) أكثر وضوحاً ودقة، مما يساعد في تقييم مستوى نمو الطفل بدقة أكبر.

اربعاً: محتوى المقياس النمائي 3-(DP) النسخة الثالثة

يتألف المقياس النمائي 3-(DP) (النسخة الثالثة من) 130) بنداً موزعين في خمسة مقاييس أساسية، وهي مصممة لتقييم نمو وأداء الأطفال من الولادة وحتى 17 سنة و11 شهر، وهذه المقاييس الأساسية هي:

١. **المقياس الجسدي) Physical Scale** (يتألف هذا المقياس من) 87) بنداً ، ويقيس هذا المقياس النمو الجسدي من خلال تحديد قدرة الطفل على أداء المهام التي تتطلب تناسق العضلات الكبيرة والصغيرة، وتتطلب قوة بدنية، وقدرة على التحمل ومرونة، ويتم تصنيف مهام هذا المقياس إلى تلك التي تقيم المهارات الحركية بصورة إجمالية، والتي تقيم المهارات الحركية الدقيقة.

٢. **مقياس السلوك التكيفي) Adaptive Behavior Scale** (يتألف هذا المقياس من) 82)

بنداً ، ويهدف هذا المقياس إلى قياس كفاءة ومهارة الطفل في أداء المهام بشكل مستقل، ويقيم هذا المقياس قدرة الطفل على أداء عدة مهام مثل تناول الطعام، خلع وارتداء الملابس، والقدرة على استخدام التقنيات الحديثة.

٣. مقياس انفعالي - اجتماعي (Social Emotional Scale): يتألف هذا المقياس من 81) بندا ، يقيس هذا المقياس قدرة الطفل على أداء مهام ارت العلاقة الشخصية وكذلك الأداء الشخصي والاجتماعي والعاطفي والأداء الوظيفي في المواقف الاجتماعية، وكذلك قدرة الطفل على تكوين علاقات اجتماعية مع الأصدقاء والأقارب والكبار.

٤. مقياس الإدراك (Cognitive Scale): يتألف هذا المقياس من 83) بندا ، يقيس هذا المقياس قدرات الطفل المعرفية والفكرية والإدراكية، وهذا ليس فقط من خلال قياس ذكاء وتحصيل الألف ارد، ولكن من خلال تقييم وتطوير المهام ارت اللازمة لنجاح العمل الأكاديمي. ففي الأعمار الصغيرة يقيم المقياس المتطلبات اللازمة لأداء المدرسة في المجال الأكاديمي مثل الق ارة والكتابة والحساب والرياضيات واستخدام الكمبيوتر.

7. مقياس التواصل (communication scale): يتألف هذا من 83) بند ا ، ويقيس هذا المقياس مهام ارت التواصل باستخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة والإيمائية، وكذلك القدرة على التعبير، والقدرة على استخدام أجهزة الاتصال) الهاتف والكمبيوتر (على نحو فعال) (Alpern, 4, 2007).

خامساً: التطبيق والتصحيح

يتطلب تطبيق المقياس مؤهلات معينة لابدّ من توافرها فيمن يطبق المقياس، كما يتطلب تطبيق إرشادات ينبغي الاستعانة بها، وفيما يأتي شرح لكيفية تطبيق المقياس وتصحيحه:

أ. **مؤهلات الفاحص:** يشير دليل المقياس إلى أنه يمكن أن يطبق من قبل شخص مختص بكيفية تطبيق الاختبار النفسية والتربوية والمعلمون والمدرسون المهنيون، ويجب على هؤلاء الألف ارد أن يكونوا قد تدرب وا جيد ا على المقياس، ولاحظوا عن قرب الشخص الذي سيتم تقييمه من خلاله؛ أي يمكن القول أن المقياس يمكن أن يدار من قبل أي متدرب لديه معرفة مباشرة بالمفحوص، أو لديه القدرة على الحصول على المعلومات المطلوبة من طرف ثالث، ويجب أن يمتلك الأشخاص المسؤولون عن جمع المعلومات الخاصة بالمقياس، وتفسير نتائجه خبرة وتدريباً في مجال نمو الطفل، وأيضاً تدريباً في استخدام المقاييس لأن هذا التدريب يضمن الحصول على نتائج موثوقة، ويجب أن ينتج عن فهم أساسي لقواعد تطبيق المقياس، والإج اراءات العامة التي تحكم تطبيق المقياس، ووضع الدرجات والتفسير.

ب. الإرشادات العامة لتطبيق المقياس:

يعتمد هذا المقياس على الحصول على معلومات من قبل شخص ذو معرفة جيدة بالمفحوص، حيث لا يجيب عادة على بنود المقياس المفحوص ذاته، وإنما الآباء أو المعلمون، أو من يتولى رعاية الطفل ويكون على احتكاك أو تماس مباشر معه (مخائيل، 2002، 402).

إن المقياس (Dp-3) مناسب للاستخدام مع الأطفال من الولادة وحتى 17 سنة و 11 شهر، ويمكن الحصول على التقديرات الخاصة به، إما من خلال المعرفة الشخصية المباشرة بالمفحوص أو الحصول على المعلومات المطلوبة من شخص ثالث كأحد الوالدين أو الفرد القائم على رعاية المفحوص خلال مقابلاته، عندئذ فإن إجابات مصدر المعلومات وهو الشخص الذي يعرف المفحوص على نحو جيد كالوالدين، أو ولي الأمر، أو المعلم أو المشرف الاجتماعي أو غيرهم تسجل من قبل الفاحص.

ولتقييم نمو الأطفال بنجاح فإن على الفاحص أن يعتمد على النقاط الآتية وهي:

١. فهم مبادئ النمو والعوامل المؤثرة فيه، ومطالب النمو الضرورية لكل مرحلة من مراحل نمو الأطفال.
٢. الألفة والمعرفة بمحتويات بنود مقياس (Dp-3)، وبالطريقة التي تتم تصحيحه بها.
٣. عند تحديد من الذي سيجيب عن أسئلة المقياس، يجب الأخذ في الحسبان أنه من المحتمل ألا يكون لدى بعض الأشخاص معرفة كافية بالفرد الذي يجري تقييمه لإكمال كل بنود المقياس. ولاستخدام المقياس على نحو صحيح، فإنه من الأنسب أن تجري المقابلة مع الشخص الذي لديه معرفة جيدة بالفرد الم أرد تقييمه، وان لم يستطع ذلك الشخص أيضا الإجابة عن كل البنود فإنه يجب إرجاء مقابلة إضافية للحصول على كل المعلومات اللازمة لاستكمال المقياس، وعلى الفاحص عدم خلط المعلومات المأخوذة من أكثر من مصدر في تقييم واحد.
3. يجب على الفاحص إرجاء تدريب على كيفية تطبيق المقياس على عدة أف أرد قبل إرجاء التقييم الحقيقي، واستخدام نتائجه لاتخاذ القرارات.

7. ينبغي على الفاحص قبل بدء عملية القياس أن يقوم بتعبئة المعلومات الأولية عن المفحوص، والتي تتضمنها الصفحة الأولى من المقياس مع مراعاة الدقة في تعبئة جميع البيانات المطلوبة وخاصة فيما يتعلق بالعمر، وتاريخ التطبيق واسم الفاحص ومصدر المعلومات.

ج. تعليمات التطبيق المفصلة:

يتألف المقياس النمائي 3-(Dp) من ك ارسنة خاصة للأسئلة وك ارسنة لتسجيل الإجابات، حيث تتضمن ك ارسنة الأسئلة مجموعة من البنود التي تهدف إلى تقييم نمو الطفل، وهذه البنود موزعة في خمسة مقاييس أساسية يتكون كل منها من 83-83) بنداً، ويتم البدء بتطبيق المقياس بناءً على عمر الطفل، وكل مقياس لديه مستوى قاعدي ومستوى السقف، ويتم الوصول إلى المستوى القاعدي عندما تكون إجابة المفحوص على خمسة بنود متتالية (نعم)، بينما يتم الوصول إلى مستوى السقف عندما تكون إجابة المفحوص على خمسة بنود متتالية (لا)، ثم يتم تلقي الإجابة على بنود المقياس من قبل المفحوص إما (نعم) أي أن الطفل يمتلك القدرة على أداء المهمة، أو (لا) أي أن الطفل لا يمتلك القدرة على أداء المهمة، ويتم تدوين الإجابات على ك ارسنة الإجابة بوضع نعم أو لا بجانب الرقم المخصص لكل بند.

د. زمن التطبيق:

يشير دليل المقياس أن الزمن اللازم لتطبيق المقياس من 30-70 دقيقة.

هـ. التصحيح:

يصحح المقياس 3-(Dp) يدوياً، وبالنسبة لطريقة تصحيح المقياس، فيتم التصحيح من خلال اختيار أحد بدلي الإجابة (نعم، لا)، بكتابة (نعم) بجانب الرقم المخصص لكل بند إذا كان الطفل يمتلك المهارة والقدرة على أداء المهمة، وكتابة (لا) بجانب الرقم المخصص لكل بند إذا كان الطفل لا يمتلك المهارة والقدرة على أداء المهمة، ويتم تسجيل الإجابات على ك ارسنة خاصة للإجابة. يتم الحصول على الدرجة الخام الخاصة لكل مقياس من المقاييس الخمسة الأساسية بجمع درجات البنود التابعة لكل مقياس، ويتم الحصول على الدرجة العامة للنمو بجمع الدرجات الخام لكافة البنود المتضمنة في مقياس 3-(Dp)، ويتم تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية.

إن وضع الدرجات على مقياس 3-(Dp) يتم بإعطاء درجة إذا كانت إجابة المفحوص (نعم)، في حين يعطى المفحوص درجة الصفر إذا كانت إجابة المفحوص لا). (سادساً: تفسير النتائج أ-درجات مقياس 3-(Dp) وتفسيرها: ينتج عن المقياس النمائي 3-(Dp) أربعة أنماط من الدرجات وهي الدرجات الخام، والمئينات، والدرجات المعيارية، والتساعيات.

١. **الدرجات الخام:** يقصد بها مجموعة البنود المصححة في مجال معين، ولأن المستويات التطورية لكل بند تتباين فإن هذه الدرجات ذات قيمة ضئيلة في المجال العيادي والتأهيلي والعلاجي، لذلك يفضل إرجاء المقارنة باستخدام الدرجات المعيارية، ويتم الحصول على الدرجة العامة للنمو من خلال جمع الدرجات الخام للمقاييس الخمسة الأساسية.

٢. **الدرجات المعيارية (Standard Scores):** تقدم الدرجات المعيارية الدلالة الأكثر وضوحاً على نمو الفرد كون هذه الدرجات تستخدم في مقارنة مستوى أداء فرد معين بمستوى أداء المجموعة التي ينتمي إليها بصفة عامة، وذلك عن طريق انحراف أي درجة عن متوسطها؛ بمعنى مدى ارتفاع أو انخفاض هذه الدرجة عن المتوسط (ملحم، 2005، 101)، وهذا ما يجعل من الواضح أن الدرجة المعيارية تعتمد على المتوسط والانحراف المعياري معاً.

والميزة الأكبر للدرجات المعيارية هي أنها تمدنا بوحدات قياس متساوية ومنظمة، وتحمل معنى واحداً من اختبار لآخر. وهي بذلك تمثل أساساً معيارياً للمقارنة يتيح تفسير الدرجات الخام من خلال نسبة انحراف كل منها عن المتوسط إلى الانحراف المعياري للمجموعة (مخائيل، 2002، 112).

وتحول درجات كل مقياس فرعي من المقياس النمائي 3-(Dp) النسخة الثالثة من درجات خام إلى درجات معيارية باستخدام الجداول في ملحق الدليل، وتعتمد الدرجات المعيارية لمقياس

3-Dp) على توزيع يعتمد متوسطا حسابيا قيمته 100)، وانح ارف معياري قيمته 10) ودرجة قطع 22). وتفسح لنا هذه الدرجات إعطاء مؤش ارت عن مستوى النمو لدى المفحوص من خلال التقدي ارت الوصفية لتفسير الدرجات المعيارية موضحة في الجدول 1).

جدول 1: تفسير الدرجات المعيارية والتقديرات الوصفية

الدرجة المعيارية	التقديرات الوصفية
أعلى من 180	نمو جيد
180-111	نمو فوق المتوسط
117-37	نمو متوسط
33-20	نمو أقل من المتوسط
أقل من 20	تأخر في النمو

8. الرتب المئينية) Percentiles Ranks): توضح الرتب المئينية موقع المفحوص في المجموعة اعتمادا على تحديد النسبة المئوية للحالات لمن يماثلهم أو من هم أقل منه في مستوى النمو، ويكون العدد الكبير من الرتب المئينية متمحور حول المتوسط، وتزداد المسافة بين الرتب المئينية كلما ابتعد عن المتوسط.

وهي تصف الأداء على المقياس من 1 إلى 77 في العينة المعيارية التي تكون محددة لمستوى العمر أو الصف.

4. التساقيات) Stanines): هي درجات معيارية معدلة تمثل تعديلا بسيطا على الدرجة الجيمية التي تقوم على إخضاع الدرجات المعيارية لتوزيع مت وسطه 7) وانح ارفه المعيارية 7)، وتقوم التساقيات على تقسيم التوزيع إلى 7) مستويات بدلا من 11) مستوى، وذلك بضم الدرجة ج) صفر والدرجة ج) واحد في التسيع 1)، والدرجة ج) تسعة والدرجة ج) عشرة في التسيع 7).

ب- الصفحة النفسية المختصرة: الصفحة النفسية هي استمارة موجزة لسجل الطفل، ويختصر عن طريقها الأداء الاختباري للفرد المفحوص. وتخصص الصفحة الأولى من الصفحة النفسية لتسجيل المعلومات المتعلقة بالشخص الذي يجري تقييمه) المفحوص) كذكر اسمه وعمره الزمني

وجنسه وتاريخ تقييمه، وتسجيل المعلومات المتعلقة بالشخص الفاحص كذكر اسمه ومجال تخصصه، ويسجل فيها أيضا اسم الشخص الذي يجب عن أسئلة المقياس، وما صلته بالمفحوص، والصفحة الأولى مخصصة أيضا لتسجيل أشكال درجات مقياس 3-(Dp) (الدرجات الخام، والمعدية، والمئينات، والتساعيات)، وكذلك تخصص الصفحة الأولى من الصفحة النفسية المختصرة للتمثيل البياني للدرجات المعدية والمئينات والتساعيات الناتجة عن تقييم المفحوص.

08

وتستخدم الصفحة الثانية لتسجيل أداء المفحوص على بنود المقياس، وتسجيل الدرجات المعدية، وتفسير وتحليل إجابات المفحوص، وتحديد نقاط القوة والضعف في نمو الطفل، وتزودنا الصفحة الأخيرة بأنشطة مقترحة ومجموعة من المهام والمبادئ التوجيهية التي تساعد الطفل في تجاوز المشاكل والصعوبات التي يعاني منها في أي مجال من مجالات النمو. وهكذا نجد أن الصفحة النفسية تم تصميمها بشكل جيد، وهي تفيد في تسهيل عملية التفسير، كما تتيح لنا تحديد نقاط القوة والضعف في نمو الطفل، وتساعد في تقديم أنشطة علاج تمكن الطفل من تجاوز صعوباته والملحق 7) يوضح نموذجا لصفحة نفسية مختصرة.

سابعاً: الدراسة السيكومترية للمقياس النمائي (3-Dp)

1- ثبات المقياس: الثبات هو اتساق درجات المقياس لدى تكرار استخدامه، والمقاييس التي تتمتع بدرجة كافية من الثبات، والتي تعتبر موثوقة بشكل كافٍ سوف تقيس السمة بصورة ثابتة، وهذه المقاييس ستنتج درجات متماثلة عبر الزمن وعبر فاحصين مختلفين، ودراسة ثبات المقياس تركز على تقدير مقدار الخطأ المرتبط بدرجاته، والثبات يزداد كلما نقص تباين الخطأ.

وفيما يتعلق بثبات مقياس 3-Dp) يذكر مؤلف المقياس (Alpern) أنه تم التحقق من ثباته باستخدام التجزئة النصفية، وطريقة الثبات بالإعادة.

أ. **الاتساق الداخلي:** يعكس الاتساق الداخلي درجة التجانس بين البنود ضمن المقياس أو ضمن المقياس الفرعي، وتم التحقق من ثبات المقياس النمائي (3-Dp) النسخة الثالثة باستخدام

الاتساق الداخلي، حيث أظهرت النتائج وجود ارتباط بين البنود والمقاييس الفرعية المتضمنة فيها، وكانت جميع الارتباطات فوق (0830) مما يشير إلى أنها تت اروح من جيدة إلى ممتازة وكانت ثلثي الارتباطات (0870) وأكثر، ونتائج الاتساق الداخلي تدعم قوة ثبات المقياس النمائي (3-Dp) النسخة الثالثة.

ب. **الثبات بالإعادة (ثبات الاستقرار):** تقوم طريقة الثبات بالإعادة على إعادة تطبيق المقياس نفسه على جماعة واحدة من المفحوصين، ثم يتم حساب معامل الثبات وهو معامل الارتباط بين الدرجات التي ينتهي إليها التطبيق الأول، والدرجات التي ينتهي إليها التطبيق الثاني للمقياس أو الاختبار (مخايل، 2002، 122).

وتذكر أنستازي بأن هذا الشكل يظهر المدى الذي يمكن لدرجات الاختبار أن تعمم في مناسبات مختلفة، وكلما كان الثبات أعلى تكون الدرجات أقل حساسية وأقل تأثر بالمتغيرات اليومية العشوائية في تكيف المفحوص مع بيئة الاختبار.

ولقد تم استخدام الثبات بالإعادة للتحقق من ثبات المقياس النمائي (3-Dp) النسخة الثالثة حيث طبق على (11 طفلا ، ثم أعيد تطبيقه على نفس الأطفال بعد أسبوعين، وت اروح

00

معاملات الارتباط من (0830) (حتى) (0870)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة ثباتت اروح من جيدة إلى ممتازة.

ج. **التجزئة النصفية:** تقوم طريقة التجزئة النصفية على تقسيم الاختبار بعد تطبيقه في جلسة اختبارية واحد إلى نصفين يفترض أنهما متكافئان، ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها المفحوصون في النصف الأول و الدرجات التي حصلوا عليها في النصف الثاني .

وتم التحقق من ثبات المقياس النمائي (3-Dp) النسخة الثالثة باستخدام طريقة التجزئة النصفية وكانت جميع الارتباطات فوق (0830) مما يشير أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات من جيدة إلى ممتازة.

2- صدق المقياس: يشير مصطلح الصدق إلى ما إذا كان الاختبار يقيس فعلا ما أعد لقياسه، أو ما أردنا نحن أن نقيسه به.

توصف أدوات القياس والتقويم أنها صادقة إذا قامت بقياس ما هو مفترض منها أن تقيسه، ويعتبر الصدق مفهوما نسبيا (أكثر مما هو مفهوم مطلق) حيث إن صدق المقياس سيختلف وفقا للهدف الذي تستخدم من أجله النتائج ووفقا لأنواع الأف ارد المقيمين، كما أن د ارسه صدق أي أداة هي عملية مستمرة حيث يجب أن يفحص صدق المقياس باستمرار حتى يتم جمع مجموعة دراسات وأبحاث مقننة وشاملة، وتحليل وتفسير نتائج هذه الأبحاث والد ارسات.

وقد أشار مؤلف مقياس (Dp-3) إلى أنه تم التحقق من صدق المقياس النمائي 3-(Dp-) النسخة الثالثة باستخدام عدة ط ارق منها طريقة صدق المحتوى، وطريقة الصدق البنوي.

أ. صدق المحتوى Content Validity: يركز صدق المحتوى على الفحص المنظم لمحتوى الاختبار لتحديد ما إذا كان عينة ممثلة لمحتوى الموضوع ومجال السلوك الذي ي ارد قياسه (مخايل, 2002, 144)، وترى أنستازي أن صدق المحتوى يتضمن فحصا منظما لمحتوى الاختبار لتحديد ما إذا كان يغطي عينة ممثلة للمجال السلوكي الذي يقاس (أنستازي, 1991, 140).

ويعتمد هذا النوع من الصدق على التحليل المنطقي والمقارنة، أو المطابقة بين محتوى الاختبار ومحتوى الموضوع المقيس، ولذلك يشار إليه في كثير من الأحيان بالصدق المنطقي.

ب. الصدق البنوي Construct Validity): يتضمن الصدق البنوي الدرجة التي يمكن من خلالها أن تعرف السمات والم ازيا المحددة للمقياس، وإلى أي مدى تعكس هذه السمات النموذج النظري الذي بني عليه المقياس.

يتطلب الصدق البنوي اللجوء إلى الاستنتاجات المنطقية بالإضافة إلى الوسائل التجريبية والإحصائية، ويمكن تحديد الخطوات الواجب اتباعها في عملية التحقق من هذا النوع من الصدق على النحو الآتي:

١. الدارسة المنطقية للأداة، وتحديد السمات النفسية المفترضة أو البنى التي يمكن أن ينطوي عليها الأداء على تلك الأداة.

٢. الدارسة المنطقية للسمات أو البنى التي تم تحديدها، وتكوين فرضيات قابلة للاختبار حول مدى صلتها بالأداء على تلك الأداة انطلاقاً من نظرية تطرح تلك السمة.

٣. إجازة بحوث للتحقق من كل فرضية بالوسائل التجريبية (مخايل، 2002، 123).

وقد تم التحقق من الصدق البنوي للمقياس البنوي للمقياس النمائي 3-Dp) (النسخة الثالثة باستخدام الارتباطات البينية، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباطات بين البنود والدرجة الكلية، وكان هناك ارتباط عال مع الدرجة العامة للنمو، أما الارتباطات بين المقياس الفرعية مع بعضها كانت أقل اتساقاً، مما يدعم وجود درجات منفصلة لكل مقياس فرعي على حدة.

ثامناً: استخدامات المقياس النمائي 3-Dp)

يستخدم المقياس النمائي 3-Dp) (النسخة الثالثة فيما يأتي:

1. المقياس النمائي 3-Dp) (النسخة الثالثة هو أداة قيمة متعددة الأبعاد تساعد في تقييم فعال نمو الطفل من الولادة وحتى 17 سنة و11 شهر في خمسة مجالات أساسية، ويمكن استخدامه في المدارس والعيادات والمستشفيات.

٧. يساعد المقياس النمائي 3-Dp) (النسخة الثالثة في الحصول على معلومات تساعد في الكشف عن التأخر النمائي، وتساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في نمو الطفل.

٨. يفيد المقياس النمائي 3-Dp) (النسخة الثالثة في مقارنة نمو الطفل مع أقرانه في خمسة مجالات أساسية للنمو، وهذه المقارنات تفيد في تحديد ما إذا كان الطفل لديه تأخر كبير في النمو، وتساعد في إيجاد برامج التدخل الضرورية لطفل على أساس درجات المقياس،

حيث أنه غالبا ما تستخدم نتائج المقياس النمائي 3-(Dp) لتخطيط وتعديل وتطوير ب ارمج التدخل الضرورية والفردية للأف ارد المتأخرين نمائيا .

3. يمكن استخدام المقياس النمائي) 3-(Dp) النسخة الثالثة في قياس تقدم الطفل النمائي من خلال مقارنة الدرجات الشخصية التي أحرزها الطفل على مقياس 3-(Dp) في بداية السنة الد ارسية (اختبار قبلي) مع الدرجات التي حققها الطفل على المقياس في نهاية السنة الد ارسية (اختبار بعدي)، ويساعد أيضا في رصد وتوثيق التقدم المحرز في نمو الطفل مع التقدم بالعمر.

05

7. يعد المقياس النمائي 3-(Dp) النسخة الثالثة أداة فحص وتشخيص تساعد في تحديد إذا كانالطفل يحتاج لتشخيص نمائي أكثر شمولاً وتحديداً ، فإذا كانت درجة الطفل أقل من درجة القطع في مقياس التواصل فإنه يحتاج إلى تشخيص أدق بالنسبة للسمع والبصر واللغة.

1. يمكن استخدام المقياس النمائي 3-(Dp) النسخة الثالثة كأداة بحثية خاصة للأخصائيين الذين يهدفون إلى د ارسية النمو باستخدام أداة مقننة، وكذلك قد يستخدم في العديد من البحوث عندما يكون من الضروري التمييز بين الأطفال المتقدمين نمائيا والمتأخرين نمائيا .

الفصل الخامس

الدرسة الميدانية

- تمهيد.

أولاً: لدرسة الانطلاقة.

ثانياً: درلة لخصائص البيئوخرية عاباس
النمائي (DP-3).

+ إعداد المحكات المستخدمة في الدراسة
السيكومترية.

+ الدراسة السيكومترية للمقياس النمائي.

ثالثاً: لدرلة الأسلبة واجراءات النمن.

الفصل الخامس الدراسة الميدانية

تمهيد:

يتناول الفصل الحالي الإجراء التي اتبعت في تقنين المقياس النمائي 3 (DP-) النسخة الثالثة، حيث يتضمن الدراسة الاستطلاعية وما أدت إليه من إدخال بعض التعديلات على بعض بنود المقياس، وعلى التعليمات الخاصة بالمقياس بما يتوافق مع البيئة المحلية، كما يتضمن أيضاً دراسة صدق المقياس وثباته، بالإضافة إلى الدراسة الأساسية للمقياس والتي توصلت إلى المعايير والصورة المعدلة للمقياس مزودة بالدليل.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

بني المقياس النمائي 3 (DP-) لدراسة وتحديد مستوى النمو لدى الأطفال في المجتمع الأمريكي، والكشف عن الأطفال المتأخرين نمائياً، ولذلك فهو متأثر بالثقافة والحضارة واللغة السائدة في ذلك المجتمع. وقياس المستوى النمائي لدى الأطفال في المجتمع السوري يتطلب إدخال تعديلات عليه ليناسب البيئة الجديدة، وتبعاً لذلك كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية التأكد من وضوح تعليمات المقياس، والتأكد من وضوح بنوده ودقتها وسهولة فهمها من قبل المعلمين وأولياء الأمور لضمان تعاونهم أثناء الإجابة عن بنود المقياس، والتعرف على مدى ملائمة البنود للبيئة المحلية، وتعديل البنود التي تحمل طابع وثقافة البيئة الأمريكية لتناسب البيئة المحلية، وتعديل التعليمات الخاصة بالمقياس إذا كانت غير ملائمة لتطبيق المقياس، ومعرفة الزمن اللازم الذي يستغرقه تطبيق المقياس، وكذلك معرفة الصعوبات التي تظهر أثناء التطبيق حتى يتم ضبطها وتلافيها في مراحل التطبيق اللاحقة.

ولتحقيق هذه الأهداف تم اتباع الإجراءات الآتية:

١- ترجمة بنود المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية، ثم عرضها على مجموعة من الأساتذة والاختصاصيين باللغتين الانكليزية والعربية، وعلى عدد من الاختصاصيين في القياس والتقويم التربوي والنفسي والتربية الخاصة وعلم النفس ممن تتوفر فيهم شروط إتقان اللغة الانكليزية، وذلك من أجل تحكيم البنود، والتأكد من سلامة ترجمتها، وأيضاً للتأكد من مدى توافق الترجمة وانسجامها مع الأصل الأجنبي، والتأكد من مدى مناسبة البنود باللغة العربية لما يقيسه المقياس، ومعرفة فيما إذا كانت التعديلات المدخلة في البنود المترجمة عن الصورة الأمريكية ملائمة للبيئة

المحلية. والملحق (1) يبين أسماء الاختصاصيين النفسيين والتربويين والاختصاصيين باللغتين الإنكليزية والعربية الذين قاموا بتحكيم المقياس.

٢- تبين بعد التحكيم وضوح تعليمات المقياس، وتمت إعادة صياغة بعض البنود باللغة العربية بما يتلاءم مع ما يقابلها باللغة الانكليزية، وادخال التعديلات على بعض البنود التي كانت غير مناسبة للبيئة المحلية، ولأف ارد عينة البحث، وتصحيح الأخطاء الإملائية والمطبعية في النسخة العربية للبنود.

٣- قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته المعدلة على عينة استطلاعية، بلغ عدد أفرادها (28) طفلاً وطفلة من العاديين، وهي غير عينة الأطفال المستخدمة في الد ارسه السيكموتريه أو الأساسية لمقياس (3-DP)، وكانت لأف ارد هذه العينة الاستطلاعية خصائص عينة التقنين الأساسية ذاتها. والجدول (8) يبين خصائص أف ارد العينة الاستطلاعية من حيث العدد والجنس والعمر والصف.

جدول (2) توزع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير: العمر والجنس والصف

العمر	الصف	ذكور	إناث	المجموع
3 سنوات	فئة أولى	6	5	11
4 سنوات	فئة ثانية	8	7	15
5 سنوات	فئة ثالثة	9	8	17
6 سنوات	الصف الأول	11	9	20
7 سنوات	الصف الثاني	9	12	19
المجموع		34	49	80

حيث طبق المقياس على المشرفين والمسؤولين عن رعاية الأطفال في رياض الأطفال الرسمية، ومعلمي الصفين الأول والثاني في مدارس التعليم الأساسي الرسمية.

وهدف الد ارسه الاستطلاعية إلى التأكد من:

١- وضوح تعليمات المقياس.

٢- وضوح البنود وسهولة فهمها من قبل المعلمين وأولياء الأمور لضمان تعاونهم أثناء

الإجابة عن بنود المقياس.

٣- مدى ملائمة البنود للبيئة المحلية، ولأف ارد عينة البحث، وتعديلها أو حذفها إذا تطلب الأمر ذلك.

٤- معرفة الزمن اللازم للإجابة عن بنود المقياس.

٥- معرفة أهم الصعوبات التي يمكن أن تنشأ أثناء تطبيق المقياس، ومحاولة تلافيها عند التطبيق على عينة التقنين الأساسية لإعطاء نتائج أكثر دقة.

٦- تلافي الأخطاء المطبعية واللغوية إن وجدت.

ونتيجة للإجراءات السابقة وللدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة الى النتائج الآتية:

١- وضوح التعليمات.

٢- تصحيح الأخطاء المطبعية واللغوية.

٣- معرفة الزمن اللازم لتطبيق المقياس حيث تبين أنه يستغرق ما بين (82-52)، مع العلم أن دليل المقياس ذكر أن الزمن اللازم لتطبيق المقياس يستغرق من 82 إلى 52 دقيقة.

٤- تعديل صياغة بعض البنود حيث عدلت البنود التي لا تناسب طبيعتها أو محتواها البيئة المحلية، وتحمل طابعاً أو ثقافة أمريكية، وعدلت البنود التي وجد فيها المعلمين غموضاً دون التأثير في معناها.

وفيما يأتي عرض التعديلات التي جاءت نتيجة لآراء لجنة التحكيم، والتعديلات التي جاءت نتيجة لدراسة الاستطلاعية، والتعديلات كانت على الشكل الآتي:

جدول (3) التعديلات التي طُارت على المقياس النمائي (DP-3) نتيجة التحكيم والدراسة الاستطلاعية

التعديلات	البنود الأصلية
المقياس الأول : المقياس الجسدي (البديني)	
البند الثاني عشر	
هل يصنع الطفل برجاً من ثلاثة مكعبات على الأقل بنجاح؟	Does The Child Stack a pile of at least Three blocks success fully? هل يصنع الطفل كومة من ثلاثة كتل على الأقل بنجاح؟
البند الثاني عشر	
هل يستطيع الطفل أن يرمي كرة (بأي حجم) لشخص بالغ يبعد مسافة (2.1) متر تقريباً؟	Can The Child Throw a ball (any size) to an adult who is standing 5 feet away? هل يستطيع الطفل أن يرمي كرة (بأي حجم) لشخص بالغ يبعد مسافة خمسة أقدام؟

البند السادس عشر	
هل يستطيع الطفل أن يصنع برجاً من ثمانية مكعبات؟	Does The Child Stack (make a tower of) eight objects, such as blocks? هل يكوّم الطفل (يصنع برجاً من ثمانية أشياء مثل الكتل؟
البند التاسع عشر	
هل يمسك الطفل الكرة (بأي حجم) مرمية من قبل شخص بالغ يبعد مسافة (2.1) متر تقريباً؟ يجب أن يمسك الكرة نصف عدد الم ارت.	Does the child catch a ball (any size) thrown by an adults who is standing 5 feet away? The Child must catch the ball 50% of the time. هل يمسك الطفل الكرة (بأي حجم) مرمية من قبل شخص بالغ يبعد مسافة خمسة أقدام؟ يجب أن يمسك الكرة نصف عدد الم ارت.

البند العشرون	
هل يبني الطفل باستخدام ثلاثة مكعبات جسراً بشكل مقصود؟ يجب أن يكون هناك مسافة بين المكعبين السفليين مع بقاء المكعب العلوي فوقهما.	Does The Child purposefully build a bridge using three blocks? There must be space between the two bottom blocks, with the top block resting on both bottom blocks. هل يبني الطفل بشكل مقصود جسراً باستخدام ثلاثة كتل؟ يجب أن يكون هناك مسافة بين الكتلتين السفليتين مع بقاء الكتلة العلوية فوقهما.
البند الثالث والعشرون	
هل يمشي الطفل على رؤوس الأصابع على الأقل ثلاثة أمتار تقريباً دون أن يضع كعب القدم على الأرض؟	Does The child walk on a tiptoe for at least 10 feet without heels touching the ground? هل يمشي الطفل على رؤوس الأصابع على الأقل 12 أقدام دون أن يضع كعب القدم على الأرض؟
البند الخامس والعشرون	

هل يقفز الطفل فوق عدد من الأشياء في طريقه دون توقف؟ ينبغي أن يكون ارتفاع الأشياء (82 سم تقريباً على الأقل.	Does the child jump over a number of things in his/her path without stopping? The things should be at least 8 inches high. هل يقفز الطفل فوق عدد من الأشياء في طريقه دون توقف؟ ينبغي أن يكون ارتفاع الأشياء 2 إنش.
البند الثلاثون	
هل ينسخ الطفل أو يرسم شكل المعين؟	Does the child copy or draw a responsible diamond? هل ينسخ الطفل أو يرسم شكل ألماس معقول؟
البند الخامس والثلاثون	
هل يستطيع الطفل أن يلتقط كرة بحجم كرة التنس بيد واحدة ورميها بلطف من مسافة تبعد على الأقل 8 متر تقريباً؟	Can the child catch a tennis- size ball with one hand when thrown gently from at least 6 feet away? (the child must catch it at least 50% of the time. كرة بحجم كرة التنس بيد واحدة ورميها بلطف من مسافة تبعد على الأقل ستة أقدام؟
المقياس الثاني : المقياس السلوكي التكيفي	
البند السابع	
هل يبحث الطفل أو يستعيد لعبة مغطاة ومخبأة وتبعد مسافة (0.2 متر)؟	Does the child look for and retrieve a toy that is at least 2 feet away and has been covered or hidden? هل يبحث الطفل أو يستعيد لعبة مغطاة ومخبأة وتبعد مسافة 8 قدم؟
المقياس الرابع : مقياس إدراكي	
البند الثامن والعشرون	
هل يستطيع الطفل أن يميز الخمس لي ارت من العشر لي ارت من خلال التسمية أو الإشارة إلى الخمس لي ارت عندما تسمى؟	Can The child Tell a penny from a nickel and a dime by naming or pointing to the penny when it is named?

	هل يستطيع الطفل أن يقول قرش من نكلة من خلال تسميته أو الإشارة إلى القرش عندما تسمى؟
البند الثلاثون	
هل يطبع الطفل أو يكتب مستخدماً الأحرف المتصلة والمنفصلة بشكل صحيح؟	Does The child print or write words using both capital and small latters correctly? هل يطبع الطفل أو يكتب مستخدماً الأحرف الكبيرة والصغيرة بشكل صحيح؟
البند الثاني والثلاثون	
هل يهجي الطفل بصوت عال كلمات مؤلفة من 2 letters words that are not names? Examples include أحرف وليست أسماء؟ مؤلفة من 2 rocks, horse and mouse أحرف	Does the child spell out loud common five water, chair, light, يهجي الطفل بصوت .عال كلمات هل أمثلة تتضمن مكتبة، مروحة، أضواء، مبةارة، وليست أسماء؟ أحصنة وفي ارن. أمثلة تتضمن ماء، كرسي، ضوء، صخور، حصان و فارة رة
المقياس الخامس : مقياس التواصل	
البند الخامس والعشرون	
هل يسمي الطفل كلمتين تتفقان في القافية مع بعضهما كما يلي: أرس، فأس وكأس؟	Can the child name at least Two words that rhyme with each of the following: head, tree, and nose? هل يسمي الطفل كلمتين تتفقان في القافية مع بعضهما كما يلي: أرس، شجرة، أنف؟

٥- معرفة الصعوبات التي قد تنشأ أثناء التطبيق وكان من أهمها:

- عدم تعاون بعض المعلمين في بعض رياض الأطفال والمدارس أو القائمين على رعاية الأطفال المعوقين حركياً لأسباب خاصة بهم.

- افتقار بعض المدارس إلى مكان ملائم لتطبيق المقياس مع المعلمين والقائمين على رعاية الأطفال، حيث طبيعة تطبيق المقياس بصورة فردية تحتاج الى توفير مكان مناسب يتسم بالهدوء بعيداً عن الضوضاء.
- الجهد الكبير المطلوب للإجابة عن بنود المقياس فيما يخص كل طفل تم تطبيق المقياس عليه لطبيعة كل بند، ولعدد البنود وتطبيق المقياس بشكل فردي.

ثانياً: دراسة الخصائص السيكومترية للمقياس النمائي 3-(DP) النسخة الثالثة

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الخصائص السيكومترية للمقياس النمائي 3-(DP) والإجابة عن السؤالين الأول والثاني من أسئلة البحث المرتبطة بالتحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للصورة السورية المقترحة للمقياس، ولتحقيق هذا الهدف كان لا بد أولاً من إعداد المحكات اللازمة لهذه الدراسة، وهذه المحكات هي: الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2)، ومقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-VABS).

أ. إعداد المحكات المستخدمة في الدراسة السيكومترية

المحك الأول: الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2)

يركز الجزء الأول من مقياس (ABS-S:2) على الاستقلال الشخصي، وهو مصمم ليقوم بها ارت الحياتية اليومية المطلوبة لم واجهة متطلبات البيئة، والتي تعد مهمة للاستقلال الشخصي والشعور بالمسؤولية في المعيشة اليومية، وقد جمعت السلوكيات المتضمنة في الجزء الأول في تسعة مجالات رئيسية، وثمانية عشرة مجالاً فرعياً، يندرج تحتها (02) بنداً، وتشمل مجالات الجزء الأول من مظاهر السلوك التكيفي، وقد قامت ريمان المفضي (8212) بإعداد صورة سورية لهذا المقياس وتقنيه على عينات من الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً ت اروحتم أعمارهم بين (2-12) سنوات، وبلغ عدد أف ارد عينة الدراسة السيكومترية (872) تلميذاً وتلميذة منهم (121) من المعوقين عقلياً و(178) من العاديين، وقد توصلت الدراسة إلى دلالات صدق وثبات جيدة للمقياس، مما يتيح إمكانية استخدامه في البيئة السورية. وفيما يأتي عرض للخصائص السيكومترية للمقياس:

١. **صدق المقياس:** قامت المفضي بحساب صدق المقياس بعدة طارئ وهي صدق المحتوى من خلال عرض الصورة السورية من المقياس على عدد من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية من الاختصاصيين في القياس والتقويم التربوي والنفسي والتربية الخاصة وعلم النفس، كما جرى حساب الصدق بطريقة الفروق الطرفية والتي تفحص قدرة الاختبار على التمييز بين طرفي القدرة التي يقيسها، إذ تمت مقارنة الفئات المتطرفة لعينة العاديين والمعوقين عقلياً، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أدنى (82%) من الدرجات، وأعلى (82%) من الدرجات في جميع مجالات المقياس ودرجته الكلية لصالح الفئة العليا لدى كلا عینتي الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً، وكذلك تم التحقق من الصدق المحكي التلازمي للمقياس بدلالة محكات خارجية هي مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي واختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لارفن، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة بين مجالات الجزء الأول من مقياس (ABS-S:2)، وجميع مجالات مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي لدى عینتي الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً، عدا الارتباطات بين مجال النمو

الجسمي ومقياس فاينلاند بأبعاده الأربعة حيث كان معامل الارتباط سلبياً وغير دال، كما أظهرت نتائج حساب معاملات الارتباط بين مجالات الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي (ABSS:2-) وأبعاد اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لارفن وجود ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة) 21.2 (حيث تاروحت معاملات الارتباط بين) 12.2 - 78.2 (عند عينة المتخلفين عقلياً، وبين) 82.2 - 02.2 (عند عينة العاديين).

كما حسب الصدق بطريقة المجموعات المتضادة عن طريق حساب الفروق بين المعوقين عقلياً والعاديين، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح العاديين عند مستوى الدلالة) 21.2 (بين المعوقين عقلياً والعاديين على المقياس.

أما الصدق البنوي تم حسابه باستخدام طريقة التحليل العاملي الاستكشافي على عينة التقنين البالغ عددها) 1122 (فرداً منهم) 1202 (من العاديين و) 852 (من المعوقين عقلياً، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن استخلاص عامل واحد، حيث تشبعت جميع المجالات بعامل واحد تم تسميته عامل الاستقلال الشخصي.

٢. **ثبات المقياس:** حسب ثبات المقياس بطارئق عديدة منها د ارسة ثبات الاتساق الداخلي للمقياس بطريقة الارتباطات الداخلية، وأظهرت النتائج وجود ارتباطات دالة بين المجالات الرئيسية مع بعضها البعض وبين المجالات والدرجة الكلية للمقياس على عيني العاديين والمعوقين عقلياً، كما حسب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وكانت معاملات الثبات في كلا العينتين مرتفعة مما يدل على اتساق جيد، وحسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لبند كل مجال وللدرجة الكلية، وأظهرت النتائج معاملات ثبات مرتفعة حيث تاروحت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين) 8.2-5.2 (.

أما بالنسبة للثبات بطريقة الإعادة بفترة زمنية تاروحت بين أسبوعين وثلاثة أسابيع أظهرت النتائج معاملات ثبات بالإعادة تاروحت بين) 2.2-51.2 (بالنسبة لعينة العاديين، وتاروحت بين) 70.2-7.2 (بالنسبة لعينة الإعاقة العقلية) المفضي، 2212، 89-117).

دارسة صدق وثبات مقياس السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي) ABS-S:2 (:

وقد قامت الباحثة بحساب الصدق والثبات لهذا المقياس قبل استخدامه كمحك خارجي، وذلك لعدم د ارسة الخصائص السيكومترية للمقياس على الأطفال من عمر) 1-7 (سنوات، ولحساب ذلك تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من) 72 (طفلاً وطفلة.

1- حساب صدق المقياس (ABS-S:2):

أ- الصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency:

قامت الباحثة بحساب ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية: (الجدول 5) يبين معاملات الارتباط الناتجة.

جدول 4: ارتباط الأبعاد الفرعية في مقياس (ABS-S:2) مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية.

الأبعاد الفرعية	الوظائف الاستقلالية	النمو الجسمي	النشاط الاقتصادي	النمو اللغوي	الأعداد والوقت	النشاط ما قبل المهني والمهني	التوجيه الذاتي	تحمل المسؤولية	التنشئة الاجتماعية	الدرجة الكلية
الوظائف الاستقلالية	-	.669**	.658**	.672**	.512**	.671**	.265**	.852**	.583**	.915**
النمو الجسمي	-	-	.612**	.497**	.263**	.444**	.585**	.463**	.652**	.734**
النشاط الاقتصادي	-	-	-	.698**	.462**	.695**	.633**	.537**	.568**	.806**
النمو اللغوي	-	-	-	-	.728**	.679**	.594**	.549**	.571**	.845**
الأعداد والوقت	-	-	-	-	-	.345**	.258**	.271**	.228**	.581**
النشاط ما قبل المهني والمهني	-	-	-	-	-	-	.816**	.642**	.672**	.820**
التوجيه الذاتي	-	-	-	-	-	-	-	.742**	.751**	.782**
تحمل المسؤولية	-	-	-	-	-	-	-	-	.697**	.602**
التنشئة الاجتماعية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	.758**
الدرجة الكلية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

** = دال عند 01.0، * = دال عند 05.0)

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل من درجات الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل موجبة ودال إحصائياً وتت اروح بين $(0.822^{**}-0.519^{**})$.

ب- حساب الصدق بطريقة المجموعات الطرفية:

تم حساب الصدق بدلالة المجموعات الطرفية للمقياس، من خلال تحديد المجموعتين العليا والدنيا وذلك باختيار أعلى 82% وأدنى 82% من أف ارد عينة صدق وثبات مقياس السلوك التكيفي لل اربطة الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2) البالغة (57) وكانت النتائج كآآتي:

جدول 5: قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للجزء الأول من مقياس (ABS-S:2)

الدرجة الكلية	الفئة العليا (19)		الفئة الدنيا (19)		درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القارر
	م	ع	م	ع				
الوظائف الاستقلالية	98.21	3.04	68.94	2.87	63	21.07	0.000	دال **
النمو الجسمي	23.73	2.23	14.89	0.48	63	16.91	0.000	دال **
النشاط الاقتصادي	12.36	2.03	2.05	1.47	63	17.91	0.000	دال **
النمو اللغوي	38.25	2.72	16.84	1.8	63	28.19	0.000	دال **
الأعداد والوقت	13.31	1.37	5.05	0.84	63	22.27	0.000	دال **
النشاط ما قبل المهني والمهني	10.36	0.59	2.36	0.49	63	44.93	0.000	دال **
التوجيه الذاتي	18.84	1.45	5.05	1.39	63	28.62	0.000	دال **
تحمل المسؤولية	9.42	0.70	2.47	0.51	63	41.97	0.000	دال **
التنشئة الاجتماعية	22.89	1.55	15.89	1.28	63	15.09	0.000	دال **
الدرجة الكلية	227.4	11.4	163.89	8.51	63	19.39	0.000	دال **

يتضح من الجدول أن T دالة إحصائياً إذ كانت القيم الاحتمالية لها (2.222) وهي أصغر من (22.2) وهذا يعني أن هناك فروقاً دالة بين المجموعة العليا والدنيا، وهذا يشير إلى الصدق التمييزي بدلالة المجموعات الطرفية لصالح الفئة العليا.

8- حساب ثبات المقياس (ABS-S:2):

تم تقدير ثبات المقياس باستخدام الط ارنق الآتية:

أ- طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha): تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha. والجدول (0) يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس.

جدول (6): معاملات الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لمقياس (ABS-S:2)

الأبعاد الفرعية	معامل ألفا كرونباخ
الوظائف الاستقلالية	28999
النمو الجسمي	28714
النشاط الاقتصادي	28999
النمو اللغوي	28752
الأعداد والوقت	28946
النشاط ما قبل المهني والمهني	28723
التوجيه الذاتي	28744
تحمل المسؤولية	28999
التنشئة الاجتماعية	28752
الدرجة الكلية	28852

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ألفا كرونباخ تتراوح بين 0.714 (-0.259) وتدل على درجة ثبات عالية.

ب- طريقة التجزئة النصفية: لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، قسم المقياس إلى قسمين، احتسبت درجة البنود الزوجية من المقياس وكذلك درجة البنود الفردية، و تم حسب معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معادلة سبيرمان ب ارون (Spearman-Brown) كما يوضح الجدول الآتي:

جدول 7: معاملات الثبات باستخدام معامل سبيرمان-بارون لمقياس (ABS-S:2)

الأبعاد الفرعية	سبيرمان بارون
الوظائف الاستقلالية	28823
النمو الجسمي	28553
النشاط الاقتصادي	28759
النمو اللغوي	28981
الأعداد والوقت	28722
النشاط ما قبل المهني والمهني	28938
التوجيه الذاتي	28714
تحمل المسؤولية	28784
التنشئة الاجتماعية	28719
الدرجة الكلية	28873

بينت نتائج التحليل الإحصائي أن معاملات الارتباط بين نصفي المقياس جيدة ودالة إحصائياً، وهذه القيم التي توصلت إليها الباحثة دلت على تمتع المقياس بقدر عالٍ من الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

واستناداً إلى هذه النتائج التي توصلت إليها د ارسه المفضي (8212)، وكذلك النتائج التي توصلت إليها الباحثة، وما وفرته من مؤش ارت صدق وثبات يمكن اعتماد المقياس محكاً خارجياً لصدق المقياس النمائي 3(DP-)، موضوع البحث الحالي.

المحك الثاني: مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-(VABS)

تعدّ مقاييس فاينلاند للسلوك التكيفي صورة معدّلة لمقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي الذي وضعه إدغار دول مدير مدرسة فاينلاند التدريبية عام 12.1)، ولقد تمّ تطوير مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي عام 25.1) من قبل سبارو وبالا وسيكشتي كنسخة مطورة لمقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي، وقد تمّ تعديل اسمه ليصبح مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي بحيث يحتوي على ثلاث صور وهي:

١. صورة المقابلة الشخصية (النسخة الموسعة) ويحتوي على 277 بنداً

٢. صورة المقابلة الشخصية (النسخة المسحية) ويحتوي على 7.8 بنداً

٣. الصورة المدرسية وتحتوي على 855 بنداً

وتعدّ الصورة المسحية الصورة الأكثر شبيهاً بالمقياس الأصلي الذي وضعه دول، وتتضمن هذه الصورة (7.8) بنداً وتعطي تقديراً عاماً للسلوك التكيفي للفرد، وتقاس بنود مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي أربعة مجالات رئيسية، ويتضمن كل منها عدداً من المجالات الفرعية، وهذه المجالات الرئيسية هي: الاتصال، ومهارات الحياة اليومية، والتنشئة الاجتماعية والمهارات الحركية، وتطبق هذه الصورة من قبل فاحص مدرب على أحد أبوي المفحوص أو مقدّم الرعاية له من غير الأبوين، وتستخدم في المدى العمري الممتد من الولادة وحتى 12 سنة و11 شهر ومع الألف ارد ضعيفي الأداء من الأعمار المتقدمة، وقد قامت الباحثة عثمان (8210) بدراسة الخصائص السيكومترية لمقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية (VABS) على عينة من طلبة الصف التاسع العاديين والمعوقين عقلياً، وبلغ عدد ألف ارد عينة الدراسة السيكومترية (212) طالباً وطالبة، وقد توصلت دراستها إلى دلالات صدق وثبات جيدة للمقياس، وفيما يأتي عرض للخصائص السيكومترية للمقياس والتي توصلت إليها الباحثة عثمان:

1- صدق المقياس: قامت عثمان بحساب صدق المقياس بعدة طرق وهي صدق المحتوى من خلال عرض المقياس على عدد من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة دمشق، كما حسبت الصدق البنوي باستخدام طريقة التحليل العاملي الاستكشافي على العينة الكلية البالغ عددها (212) طالباً وطالبة، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن استخلاص ستة عوامل فسرت ما مجموعه 20.0% (من التباين الكلي. أما الصدق البنوي بطريقة الاتساق

الداخلي أظهر وجود ارتباطات بين كل من درجات المجالات الرئيسة مع بعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية للاختبار لدى أف ارد عينة العاديين، ولدى أف ارد عينة المعوقين عقلياً. وتم التحقق من الصدق بدلالة المجموعات الطرفية لد ارسدة القدرة التمييزية للمقياس بين طرفي القدرة التي يقيسها، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح الفئة العليا. وحسب الصدق بدلالة المجموعات المتعارضة عن طريق حساب الفروق بينالمع وقين عقلياً والعاديين، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح العاديين.

2-ثبات المقياس: حسب ثبات المقياس بط ارنق عديدة، حيث حسب بطريقة الإعادة بفترة زمنية مدتها عشرة أيام، وأظهرت النتائج معاملات ثبات بالإعادة ت اروح ت بين (78.2 - 1.2) لعينة العاديين وت اروح ت بين (00.2 - 21.2) للمعوقين عقلياً.

كما حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وأظهرت النتائج معاملات ثبات مرتفعة ت اروح ت ما بين (78.2 - 1.2) للعاديين (2.00 - 2.2) للمعوقين عقلياً، وأظهرت نتائج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ معاملات ثبات مقبولة ومرتفعة بين (0.25 - 2.2) للعاديين وبين (01.2 - 72.2) للمعوقين عقلياً (عثمان، 2217، 19-24).

حساب صدق وثبات مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-VABS):

وقد قامت الباحثة بحساب الصدق والثبات لمقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-VABS(قبل استخدامه كمحك خارجي، ولحساب ذلك تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من 72) تلميذاً وتلميذة من عمر 1-7 سنوات، ولقد تم استخدام الط ارنق الآتية:

1- حساب صدق مقياس (VABS):

أ- الصدق البنويوي بطريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency:

قامت الباحثة بحساب ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية: والجدول 8) يبين معاملات الارتباط الناتجة.

جدول 8): ارتباط الأبعاد الفرعية في مقياس (VABS) مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية.

الأبعاد الفرعية	التواصل	مهارات الحياة اليومية	التنشئة الاجتماعية	المهارات الحركية	الدرجة الكلية
-----------------	---------	-----------------------	--------------------	------------------	---------------

.931**	.584**	.704**	.770**	-	التواصل
.901**	.579**	.594**	-	-	مهارات الحياة اليومية
.811**	.618**	-	-	-	التنشئة الاجتماعية
.742**	-	-	-	-	المهارات الحركية
-	-	-	-	-	الدرجة الكلية

** (دال عند 01.0), * (دال عند 05.0)

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل من درجات الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل موجبة ودال إحصائياً وتتراوح بين (0.139-0.975**).

ب- حساب الصدق بطريقة المجموعات الطرفية:

تم حساب الصدق بدلالة المجموعات الطرفية للمقياس، من خلال تحديد المجموعتين العليا والدنيا وذلك باختيار أعلى 82% وأدنى 82% من أف اربعة عينة صدق وثبات مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-) VABS (البالغة (57) وكانت النتائج كالآتي:

جدول 8: قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس (VABS)

الأبعاد الفرعية	الفئة العليا (19)		الفئة الدنيا (19)		درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القارر
	ع	م	ع	م				
التواصل	107.3	9.7	48.6	6.8	63	21.48	0.000	دال **
مهارات الحياة اليومية	111.6	5.38	71.42	3.99	63	26.14	0.000	دال **
التنشئة الاجتماعية	85.36	5.07	65.21	2.12	63	15.96	0.000	دال **
المهارات الحركية	64.73	2.37	54.15	1.53	63	16.29	0.000	دال **
الدرجة الكلية	362.3	21.9	240.21	12.25	63	21.21	0.000	دال **

يتضح من الجدول أن T دالة إحصائياً إذ كانت القيم الاحتمالية لها (2.222) وهي أصغر من (22.2) وهذا يعني أن هناك فروقاً دالة بين المجموعة العليا والدنيا لصالح العليا، وهذا يشير إلى الصدق بدلالة المجموعات الطرفية.

8- حساب ثبات مقياس (VABS):

تم تقدير ثبات المقياس باستخدام الطارئ الآتية:

أ- طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha): تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha. والجدول (12) يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس.

جدول (12): معاملات الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لمقياس (VABS)

الأبعاد الفرعية	معامل ألفا كرونباخ
التواصل	28855
مهارات الحياة اليومية	28832
التنشئة الاجتماعية	28985
المهارات الحركية	28948
الدرجة الكلية	28874

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ألفا لكرونباخ تتراوح بين 0.479- (0.479) وتدل على درجة ثبات عالية.

8- طريقة التجزئة النصفية: لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، قسم المقياس إلى قسمين، احتسبت درجة البنود الزوجية من المقياس وكذلك درجة البنود الفردية، وتم حسب معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معادلة سبيرمان برون (Spearman-Brown) كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (11): معاملات الثبات باستخدام معامل سبيرمان-بارون لمقياس (VABS)

الأبعاد الفرعية	سبيرمان بارون
التواصل	28874
مهارات الحياة اليومية	28868
التنشئة الاجتماعية	28998

المهارت الحركية	28846
الدرجة الكلية	28864

بينت نتائج التحليل الإحصائي أن معاملات الارتباط بين نصفي المقياس جيدة ودالة إحصائياً، وهذه القيم التي توصلت إليها الباحثة دلت على تمتع المقياس بقدر عالٍ من الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

واستناداً إلى هذه النتائج التي توصلت إليها د ارسه عثمان (8210)، وكذلك النتائج التي توصلت إليها الباحثة، وما وفرته من مؤش ارت صدق وثبات يمكن اعتماد المقياس محكاً خارجياً لصدق المقياس النمائي 3-(DP)، موضوع البحث الحالي.

ب. الدراسة السيكمترية للمقياس النمائي 3-(DP) النسخة الثالثة:

تمت الد ارسه السيكمترية للمقياس النمائي 3-(DP) بهدف التحقق من صدقه وثباته قبل استخدامه في التطبيق الأساسي واستخ ارج المعايير، لذلك تم تطبيقه على عينة عش وائية سحبت بالطريقة العشوائية من الأطفال الموجودين في رياض الأطفال، والصفين الأول والثاني في مدارس محافظة دمشق الرسمية، وقد بلغ عدد أف ارد عينة الد ارسه السيكمترية) 521 (طفلاً وطفلة، ت اروحهم أعمارهم بين 1 سنوات و 7 سنوات و 11 شه أر، بمتوسط العمر خمس سنوات و 11 شهر، وانش ارف معياري) 1.2)، وقد تم سحب عينة الد ارسه السيكمترية بحيث يكون لها خصائص العينة الأساسية. والجدول 18) يبين خصائص العينة من حيث العمر والجنس والعدد.

جدول 12): توزع خصائص عينة الصدق والثبات حسب متغيري العمر والجنس

العمر	ذكور	إناث	كلي
3 سنوات	42	06	56
4 سنوات	08	42	58
5 سنوات	32	44	74
6 سنوات	58	54	111
7 سنوات	38	55	124
المجموع	023	197	321

دراسة صدق المقياس النمائي 3-(DP):

تمت دراسة الصدق بطرائق عديدة هي صدق المحتوى، والصدق المحكي باستخدام عدد من المحكات، وصدق الفرق الطرفية والفرق المتضادة، والصدق البنوي.

١. **صدق المحتوى:** تم التحقق من صدق المحتوى بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين، حيث عرض بصورته الأولية على مجموعة من الأساتذة الاختصاصيين في اللغتين الانكليزية والعربية، وتم عرضه أيضاً على مجموعة من الأساتذة المحكمين في قسم القياس والتقويم والتربية الخاصة وعلم النفس ممن تتوافر فيهم شروط إتقان اللغة الانكليزية، وذلك للتأكد من ملائمة البنود من حيث الصياغة والوضوح للبيئة المحلية، وبعد الأخذ بتعديلاتهم واقتراحاتهم تم التوصل إلى المقياس بصورته النهائية، وقد تم ذكر التعديلات سابقاً في الدراسة الاستطلاعية في الجدول (1)، مع ذكر أسماء الأساتذة المحكمين في الملحق (1).

٢. **الصدق المحكي:** تم التحقق من الصدق المحكي للمقياس النمائي 3-(DP) باستخدام محكين هما:

أ. الجزء الأول من مقياس 2:ABS-S):

قامت الباحثة بتطبيق الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي 2:ABS-S) والمقياس النمائي 3-(DP) على عينة مؤلفة من 2. (طفلاً وطفلة من عمر 1 سنوات إلى 7 سنوات و11 شهر، والجدول 11) يبين معاملات الارتباط بين درجات أفرد العينة على المقياسين.

جدول 13: معامل ارتباط المقياس النمائي 3-(DP) مع بعد الوظائف الاستقلالية في مقياس السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي 2:ABS-S)

المقياس النمائي 3-(DP)						الوظائف الاستقلالية-مقياس السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي 2:ABS-S)
الدرجة الكلية	مقياس التواصل	مقياس إدراكي	مقياس انفعالي - اجتماعي	مقياس سلوكي تكيفي	مقياس جسدي	
.550**	.591**	.519**	.484**	.426**	.725**	معامل الارتباط
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية

القارر	دال **	دال **	دال **	دال **	دال **	دال **
--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------

يلاحظ من الجدول السابق، أنه يوجد ارتباط بين المقياس النمائي 3-(DP) وبعد الوظائف الاستقلالية في مقياس الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2)، وهو ارتباط دال عند 21.2).

جدول 14: معامل ارتباط المقياس النمائي 3-(DP) مع بعد النمو الجسمي في مقياس السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2)

المقياس النمائي 3-(DP)						النمو الجسمي-مقياس السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2)
الدرجة الكلية	مقياس التواصل	مقياس إداركي	مقياس انفعالي - اجتماعي	مقياس سلوكي تكيفي	مقياس جسدي	
.346**	.373**	.332**	.225**	.309**	.352**	معامل الارتباط
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية
دال **	دال **	دال **	دال **	دال **	دال **	القارر

يلاحظ من الجدول السابق، أنه يوجد ارتباط بين المقياس النمائي 3-(DP) وبعد النمو الجسمي في مقياس الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي - ABS:2)، وهو ارتباط دال عند 21.2).

جدول 15: معامل ارتباط المقياس النمائي 3-(DP) مع بعد النشاط الاقتصادي في مقياس السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2)

المقياس النمائي 3-(DP)						النشاط الاقتصادي-مقياس السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2)
الدرجة الكلية	مقياس التواصل	مقياس إداركي	مقياس انفعالي - اجتماعي	مقياس سلوكي تكيفي	مقياس جسدي	
.513**	.503**	.471**	.425**	.461**	.503**	معامل الارتباط
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية
دال **	دال **	دال **	دال **	دال **	دال **	القارر

يلاحظ من الجدول السابق، أنه يوجد ارتباط بين المقياس النمائي 3-(DP) وبعد النشاط الاقتصادي في مقياس الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي للربطة الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2)، وهو ارتباط دال عند 21.2).

جدول 16: معامل ارتباط المقياس النمائي 3-(DP) مع بعد النمو اللغوي في مقياس السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي) ABS-S:2

المقياس النمائي 3-(DP)						النمو اللغوي-مقياس السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي) ABS-S:2
الدرجة الكلية	مقياس التواصل	مقياس إدراكي	مقياس انفعالي - اجتماعي	مقياس سلوكي تكيفي	مقياس جسدي بدني	
.467**	.472**	.455**	.372**	.372**	.084**	معامل الارتباط
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية
دال **	دال **	دال **	دال **	دال **	دال **	القارر

يلاحظ من الجدول السابق، أنه يوجد ارتباط بين المقياس النمائي 3-(DP) وبعد النمو اللغوي في مقياس الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي لل اربطة الأمريكية للتخلف العقلي) - ABS:2)، وهو ارتباط دال عند 21.2).

جدول 17: معامل ارتباط المقياس النمائي 3-(DP) مع بعد الأعداد والوقت في مقياس السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي) ABS-S:2

المقياس النمائي 3-(DP)						الأعداد والوقت-مقياس السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي) ABS-S:2
الدرجة الكلية	مقياس التواصل	مقياس إدراكي	مقياس انفعالي - اجتماعي	مقياس سلوكي تكيفي	مقياس جسدي بدني	
.412**	.398**	.414**	.389**	.301**	.401**	معامل الارتباط
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية
دال **	دال **	دال **	دال **	دال **	دال **	القارر

يلاحظ من الجدول السابق، أنه يوجد ارتباط بين المقياس النمائي 3-(DP) وبعد الأعداد والوقت في مقياس الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي لل اربطة الأمريكية للتخلف العقلي) ABS-S:2)، وهو ارتباط دال عند 21.2).

(معامل ارتباط المقياس النمائي 3-(DP مع

60

جدول 19 بعد النشاط المهني وما قبل المهني في مقياس السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2)

المقياس النمائي 3-(DP)						النشاط المهني وما قبل المهني - مقياس السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2)
الدرجة الكلية	مقياس التواصل	مقياس إداركي	مقياس انفعالي - اجتماعي	مقياس سلوكي تكيفي	مقياس جسدي بدني	
.374**	.404**	.351**	.318**	.398**	.358**	معامل الارتباط
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية
دال **	دال **	دال **	دال **	دال **	دال **	القارر

يلاحظ من الجدول السابق، أنه يوجد ارتباط بين المقياس النمائي 3-(DP) وبعد النشاط المهني وما قبل المهني في مقياس الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2)، وهو ارتباط دال عند 21.2).

جدول 18 معامل ارتباط المقياس النمائي 3-(DP مع بعد التوجيه الذاتي في مقياس السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2)

المقياس النمائي 3-(DP)						التوجيه الذاتي-مقياس السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2)
الدرجة الكلية	مقياس التواصل	مقياس إداركي	مقياس انفعالي - اجتماعي	مقياس سلوكي تكيفي	مقياس جسدي بدني	
.335**	.341**	.278**	.237**	.301**	.383**	معامل الارتباط

(جدول) (معامل ارتباط المقياس النمائي 3-(DP) مع

القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
القارر	دال **	دال **	دال **	دال **	دال **	دال **

يلاحظ من الجدول السابق، أنه يوجد ارتباط بين المقياس النمائي 3-(DP) وبعد التوجيه الذاتي في مقياس الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي) - ABSS:2)، وهو ارتباط دال عند 21.2).

22

بعد تحمل المسؤولية في مقياس السلوك التكيفي

للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي) ABS-S:2

المقياس النمائي 3-(DP)						تحمل المسؤولية-مقياس
الدرجة الكلية	مقياس التواصل	مقياس إدراكي	مقياس انفعالي - اجتماعي	مقياس سلوكي تكيفي	مقياس جسدي بدني	السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي) ABS-S:2(
.277**	.317**	.238*	.273**	.241*	.647**	معامل الارتباط
0.008	0.002	0.024	0.034	0.022	0.000	القيمة الاحتمالية
دال **	دال **	دال *	دال *	دال *	دال **	القارر

يلاحظ من الجدول السابق، أنه يوجد ارتباط بين المقياس النمائي 3-(DP) وبعد تحمل المسؤولية في مقياس الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي) - ABS-S:2)، وهو ارتباط دال عند 2.22).

(جدول 21) معامل ارتباط المقياس النمائي 3-(DP) مع بعد التنشئة الاجتماعية في مقياس السلوك

التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي) ABS-S:2

(معامل ارتباط المقياس النمائي 3-(DP مع

المقياس النمائي 3-(DP)						التنشئة الاجتماعية-مقياس
الدرجة الكلية	مقياس التواصل	مقياس إداركي	مقياس انفعالي - اجتماعي	مقياس سلوكي تكيفي	مقياس جسدي بدني	السلوك التكيفي للارتباط الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2)
.375**	.399**	.320**	.242*	.334**	.425**	معامل الارتباط
0.000	0.000	0.002	0.023	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية
دال **	دال **	دال **	دال *	دال **	دال **	القارر

يلاحظ من الجدول السابق، أنه يوجد ارتباط بين المقياس النمائي 3-(DP وبعد التنشئة الاجتماعية في مقياس الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي للارتباط الأمريكية للتخلف العقلي (ABS-S:2)، وهو ارتباط دال عند 2.22).

(جدول) (معامل ارتباط المقياس النمائي 3-(DP) مع

مقياس السلوك التكيفي للارتباط الأمريكية للتخلف

22

(العقلي) 2:ABS-S

المقياس النمائي 3-(DP)						مقياس السلوك التكيفي للارتباط الأمريكية للتخلف العقلي 2:ABS-S
الدرجة الكلية	مقياس التواصل	مقياس إدراكي	مقياس انفعالي - اجتماعي	مقياس سلوكي تكيفي	مقياس جسدي بدني	
.550**	.576**	.513**	.448**	.448**	.553**	معامل الارتباط
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية
دال **	دال **	دال **	دال **	دال **	دال **	القارر

يلاحظ من الجدول السابق، أنه يوجد ارتباط بين المقياس النمائي 3-(DP) ومقياس السلوك التكيفي للارتباط الأمريكية للتخلف العقلي 2:ABS-S، وهو ارتباط دال عند 2.22) في جميع الارتباطات الفرعية بين أبعاد المقياسين - هو ارتباط دال عند 21.2) في أغلب الارتباطات الفرعية بين أبعاد المقياسين وهذا يشير إلى صدق المقياس النمائي 3-(DP) بدلالة محك مقياس السلوك التكيفي للارتباط الأمريكية للتخلف العقلي 2:ABS-S).

ب. مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-)VABS(: قامت الباحثة بتطبيق مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-)VABS(والمقياس النمائي 3-(DP) على عينة مؤلفة من 2). طفلاً وطفلة من عمر 1 سنوات و 11 شهر - 7 سنوات و 11 شهر .

(جدول 23): معامل ارتباط المقياس النمائي 3-(DP) مع بعد التواصل في مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-)VABS(

المقياس النمائي 3-(DP)						التواصل-مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-)VABS(
الدرجة الكلية	مقياس التواصل	مقياس إدراكي	مقياس انفعالي - اجتماعي	مقياس سلوكي تكيفي	مقياس جسدي	
.451**	.448**	.434**	.365**	.395**	.435**	معامل الارتباط

0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية
دال **	دال **	دال **	دال **	دال **	دال **	القرار

يلاحظ من الجدول السابق، أنه يوجد ارتباط بين المقياس النمائي 3-(DP) وبعد الاتصال في مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-)VABS(، وهو ارتباط دال عند 21.2).

24): بعد مهارات الحياة اليومية في مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية -

VABS(

المقياس النمائي 3-(DP)						مهارات الحياة اليومية-مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-)VABS(
الدرجة الكلية	مقياس التواصل	مقياس إداركي	مقياس انفعالي - اجتماعي	مقياس سلوكي تكيفي	مقياس جسدي	
.626**	.628**	.648**	.523**	.501**	.585**	معامل الارتباط
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية
دال **	دال **	دال **	دال **	دال **	دال **	القرار

يلاحظ من الجدول السابق، أنه يوجد ارتباط بين المقياس النمائي 3-(DP) وبعد مهارت الحياة اليومية في مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-)VABS(، وهو ارتباط دال عند 21.2).

جدول 25) معامل ارتباط المقياس النمائي 3-(DP) مع بعد التنشئة الاجتماعية في مقياس فاينلاند

للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-)VABS(

المقياس النمائي 3-(DP)						التنشئة الاجتماعية-مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية -)VABS(
الدرجة الكلية	مقياس التواصل	مقياس إداركي	مقياس انفعالي - اجتماعي	مقياس سلوكي تكيفي	مقياس جسدي بدني	
.360**	.354**	.315**	.270**	.301**	.415**	معامل الارتباط

جدول) معامل ارتباط المقياس النمائي 3(DP-) مع

القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
القارر	دال **	دال **	دال **	دال **	دال **	دال **

يلاحظ من الجدول السابق، أنه يوجد ارتباط بين المقياس النمائي 3(DP-) وبعد التنشئة الاجتماعية في مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-)VABS(، وهو ارتباط دال عند) 21.2(.

جدول) 26(معامل ارتباط المقياس النمائي 3(DP-) مع بعد مهارت حركية في مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-)VABS(

المقياس النمائي 3(DP-)						المهارت الحركية-مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-)VABS(
الدرجة الكلية	مقياس التواصل	مقياس إدراكي	مقياس انفعالي - اجتماعي	مقياس سلوكي تكيفي	مقياس جسدي بدني	
.314**	.300**	.295**	.374**	.245**	.412**	معامل الارتباط
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية
دال **	دال **	دال **	دال **	دال **	دال **	القارر

يلاحظ من الجدول السابق، أنه يوجد ارتباط بين المقياس النمائي 3(DP-) وبعد المهارت الحركية في مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-)VABS(، وهو ارتباط دال عند) 21.2(.

جدول) 27(معامل ارتباط المقياس النمائي 3(DP-) مع الدرجة الكلية لمقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-)VABS(

المقياس النمائي 3(DP-)						مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-)VABS(
الدرجة الكلية	مقياس التواصل	مقياس إدراكي	مقياس انفعالي - اجتماعي	مقياس سلوكي تكيفي	مقياس جسدي بدني	
.493**	.489**	.488**	.379**	.407**	.504**	معامل الارتباط
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية

القارر	دال **	دال **	دال **	دال **	دال **	دال **
--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------

يلاحظ من الجدول السابق، أنه يوجد ارتباط بين المقياس النمائي 3-(DP) ومقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-)VABS(، وهو ارتباط دال عند 21.2) وهذا يشير إلى صدق المقياس النمائي 3-(DP) بدلالة محك مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية-)VABS(.

3. الصدق بطريقة الفرق المتضادة للصورة السورية المقترحة للمقياس النمائي 3-(Dp)
(الأطفال المعوقين حركي أ): وقد تم حساب الصدق بدلالة الفرق المتضادة للمقياس النمائي - (Dp

3)، من خلال تطبيق المقياس على مجموعة من العاديين ومجموعة من الأطفال المعوقين حركي أ، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول 29: الفروق في المتوسطات على المقياس النمائي 3-(DP) تبعاً لمتغير الفئة

المقاييس الفرعية	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د. ح	الدلالة	القارر
مقياس جسدي بدني	معوقين حركي أ	32	19.57	8.43	-7.97	78	2.222	دال **
	عاديين	32	41.17	4.86				
مقياس سلوكي تكيفي	معوقين حركي أ	32	04.95	7.94	-4.15	78	2.222	دال **
	عاديين	32	09.7	4.68				
مقياس انفعالي - اجتماعي	معوقين حركي أ	32	06.07	5.00	-2.14	78	2.245	دال *
	عاديين	32	08.30	4.57				
مقياس إدراكي	معوقين حركي أ	32	09	6.16	-3.03	78	2.224	دال **
	عاديين	32	40	0.50				

مقياس التواصل	معوقين حركي أ	32	05.47	3.73	-3.13	78	2.220	دال **
		32	08.27	0.67				
الدرجة الكلية	معوقين حركي أ	32	103.17	03.94	-5.74	78	2.222	دال **
		32	139.57	10.63				

تشير النتائج الواردة في الجدول (82) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (22.2) بين متوسطات أداء الأطفال العاديين على المقياس النمائي 3 (DP-) ومتوسطات أداء الأطفال المعوقين حركياً على المقياس النمائي 3 (DP-) بالنسبة إلى المقاييس الفرعية، والدرجة الكلية، أي توجد فروق بين متوسطات أداء الأطفال العاديين على المقياس النمائي 3 (DP-) ومتوسطات أداء الأطفال المعوقين حركياً على المقياس النمائي 3 (DP-) لمصلحة الأطفال العاديين، وهذا يشير إلى صدق المقياس بدلالة محك المجمع وعات المتضادة.

5. الصدق التمييزي:

طبق المقياس على عينة الصدق والثبات، ثم حسبت درجاتهم، ورتبت تنازلياً، وتم أخذ أعلى 82% منها وأدنى 82%، ثم حسب متوسطات هاتين المجموعتين وانح ارفهما المعياري، واستخدم اختبار ت ستودنت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطين على المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس النمائي 3 (DP-) والجدول (8). يوضح الفروق بين هاتين المجموعتين:

جدول (28): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها

المقاييس الفرعية	العدد	الفئة العليا (02)		الفئة الدنيا (02)		درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القارر
		ع	م	ع	م				
البند 18	84	2847	2872	2844	2825	68	6166	.000	دال **
البند 22	84	2844	2885	2833	2872	68	6166	.038	دال *
البند 21	84	2844	2892	2841	2825	68	6160	.000	دال **
البند 22	84	2841	2885	2837	2862	68	6166	.007	دال **
البند 23	84	2841	2892	2833	2842	68	6166	.000	دال **
البند 24	84	2844	2875	2841	2825	68	6166	.001	دال **
البند 25	84	2841	2892	2831	2822	68	6106	.000	دال **

البند 26	84	2892	2841	2815	2836	68	6166	.000	دال *
البند 27	84	2872	2847	2825	2844	68	6166	.004	دال **
البند 29	84	2895	2836	2812	2832	68	6166	.000	دال **
البند 28	84	2882	2832	2815	2828	68	6166	.000	دال **
البند 32	84	2882	2832	2812	2828	68	6166	.000	دال **
مقياس جسدي بدني	84	32.3	1.68	23.6 0	1.60	68	16.39	.000	دال **
البند 22	84	0.75	0.44	0.20	0.41	68	4.06	.000	دال **

البند 21	84	0.85	0.36	0.10	0.30	68	7.01	.000	دال *
البند 22	84	0.90	0.30	0.10	0.26	68	8.21	.000	دال **
البند 23	84	0.90	0.30	0.05	0.22	68	9.99	.000	دال **
البند 24	84	0.90	0.30	0.05	0.23	68	9.92	.000	دال **
البند 25	84	0.95	0.22	0.05	0.20	68	12.72	.000	دال **
البند 26	84	0.90	0.31	0.10	0.30	68	8.21	.000	دال **
البند 27	84	0.75	0.44	0.05	0.22	68	6.29	.000	دال **
البند 29	84	0.90	0.30	0.05	0.22	68	9.99	.000	دال **
البند 28	84	0.80	0.41	0.10	0.30	68	6.10	.000	دال **
البند 32	84	0.40	0.50	0.10	0.30	68	2.27	.029	دال *
البند 31	84	0.70	0.47	0.15	0.36	68	4.12	.000	دال **
البند 32	84	0.55	0.51	0.10	0.30	68	3.37	.000	دال **
مقياس سلوكي تكيفي	84	29.75	1.88	21.2	0.83	68	18.52	.000	دال **
البند 18	84	0.95	0.22	0.60	0.13	38	2.84	.007	دال **
البند 22	84	0.90	0.33	0.10	0.30	68	8.21	.000	دال **
البند 21	84	0.90	0.30	0.05	0.22	68	9.99	.000	دال **
البند 22	84	0.85	0.36	0.05	0.22	68	8.33	.000	دال **
البند 23	84	0.90	0.30	0.05	0.22	68	9.99	.000	دال **
البند 24	84	0.85	0.36	0.10	0.30	68	7.01	.000	دال **

البند 25	84	0.80	0.41	0.05	0.22	68	7.17	.000	دال **
البند 26	84	0.90	0.30	0.05	0.22	68	9.99	.000	دال **
البند 27	84	0.90	0.30	0.05	0.22	68	9.99	.000	دال **
البند 29	84	0.85	0.36	0.05	0.22	68	8.33	.000	دال **
البند 28	84	0.85	0.36	0.10	0.30	68	7.01	.000	دال **
البند 32	84	0.80	0.41	0.05	0.22	68	7.17	.000	دال **
البند 31	84	0.85	0.36	0.15	0.30	38	6.04	.000	دال **
مقياس انفعالي - اجتماعي	84	31.30	1.71	21.1	0.64	68	22.41	.000	دال **
البند 21	84	0.80	0.41	0.15	0.36	68	5.28	.000	دال **
البند 22	84	0.80	0.41	0.15	0.36	68	5.28	.000	دال **
البند 23	84	0.75	0.44	0.40	0.41	68	2.15	.000	دال **
البند 24	84	0.85	0.36	0.10	0.30	68	7.01	.000	دال **
البند 25	84	0.85	0.36	0.05	0.22	68	8.33	.000	دال **
البند 26	84	0.85	0.36	0.10	0.30	68	7.01	.000	دال **
البند 27	84	0.80	0.41	0.10	0.30	68	6.10	.000	دال **
البند 29	84	0.85	0.36	0.14	0.35	68	6.24	.000	دال **
البند 28	84	0.80	0.41	0.15	0.36	68	5.28	.000	دال **
البند 32	84	0.85	0.36	0.10	0.30	68	7.01	.000	دال **
البند 31	38	0.95	0.22	0.10	0.20	38	9.99	.000	دال **
البند 32	38	0.95	0.32	0.05	0.22	38	10.78	.000	دال **
مقياس إداركي	84	33.15	1.56	23.7 5	1.06	68	22.17	.000	دال **
البند 18	84	0.90	0.30	0.05	0.22	68	9.70	.000	دال **
البند 22	84	0.85	0.36	0.05	0.22	68	8.09	.000	دال **
البند 21	84	0.85	0.36	0.10	0.30	68	7.01	.000	دال **
البند 22	84	0.85	0.36	0.05	0.22	68	8.33	.000	دال **
البند 23	84	0.90	0.30	0.05	0.22	68	9.99	.000	دال **

البند 24	84	0.80	0.41	0.05	0.22	68	7.17	.000	دال **
البند 25	84	0.90	0.30	0.05	0.22	68	9.99	.000	دال **
البند 26	84	0.80	0.41	0.15	0.36	68	5.28	.000	دال **
البند 27	84	0.80	0.41	0.05	0.22	68	7.17	.000	دال **
البند 29	84	0.90	0.30	0.05	0.22	68	9.99	.000	دال **
البند 28	84	0.90	0.30	0.05	0.22	68	9.99	.000	دال **
البند 32	84	0.35	0.48	0.10	0.20	68	2.8	.000	دال **
البند 31	84	0.35	0.48	0.05	0.22	68	2.40	.021	دال *
مقياس التواصل	84	28.9	1.37	20.3 3	0.80	68	24.19	.000	دال **
الدرجة الكلية	84	153.2 5	6.85	.211 95	5.05	68	21.17	.000	دال **

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (الفئة العليا والدنيا)، وهذه الفروق لصالح الفئة العليا.

5. الصدق البنيوي: يشير هذا النوع من الصدق إلى الدرجة التي يقيس معها المقياس السمة أو الخاصية التي يفترض أن يقيسها، وينطلق من أن الدرجات على المقياس يجب أن تتباين كما تتنبأ النظرية الخاصة بالسمة المقيسة أو المفهوم أو التكوين المفترض، وهو مفهوم شامل يتضمن الأنواع الأخرى من الصدق (مخائيل, 2229, 162).

وقد قامت الباحثة بالتحقق من الصدق البنيوي من خلال استخدام ثلاثة طرائق هي: صدق الارتباطات البينية، الصدق بدلالة التقدم بالعمر والتحليل العاملي.

أ. صدق الارتباطات البينية:

تم التطبيق على عينة الصدق كاملة، والتي بلغت (521) طفلاً وطفلة، حيث تم استخدام معامل الارتباط بيرسون.

تم التحقق من صدق الارتباطات البينية للمقياس النمائي بطريقتين هما:

1- ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي ينتمي إليه.

8- ارتباط المقاييس الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية، كما هو موضح في الجداول الآتية:

جدول 32: معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس الجسدي

المقياس الجسدي							
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	(a)	11	(a)	21	**2.672	31	**2.596
2	(a)	12	(a)	22	**2.525	32	**2.595
3	(a)	13	**2.436	23	**2.666	33	**2.581
4	(a)	14	**2.575	24	**2.666	34	**2.355
5	(a)	15	**2.396	25	**2.654	35	**2.306
6	(a)	16	**2.550	26	**2.629	—	—
7	(a)	17	**2.529	27	**2.724	—	—
9	(a)	19	**2.673	29	**2.557	—	—
8	(a)	18	**2.718	28	**2.583	—	—
12	(a)	22	**2.582	32	**2.662	—	—

*معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 2825 / **معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 2821

يلاحظ من الجدول السابق: أن البنود الأولى في المقياس الجسدي قد ارتبطت ارتباطاً ضعيفاً بالدرجة الكلية، وذلك بسبب سهولة البنود الأولى، ثم بدأت معاملات بالارتفاع. ويشير (a) في البنود الأولى إلى سهولة البنود، ومعرفة أف ارد العينة بالإجابة الصحيحة، كما يلاحظ وجود ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 21.2) بين البنود الأخرى والدرجة الكلية للمقياس الجسدي الذي تنتمي إليه البنود، حيث ت اروحت معاملات الارتباط (**4.603 - **4.518).

جدول 31: معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس السلوكي التكيفي

المقياس السلوكي التكيفي							
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	a)	11	**2.435	21	**2.702	31	**2.683
2	a)	12	**2.475	22	**2.607	32	**2.663
3	a)	13	**2.401	23	**2.720	33	**2.437
4	a)	14	**2.499	24	**2.669	34	**2.563
5	a)	15	**2.567	25	**2.686	35	**2.630
6	a)	16	**2.566	26	**2.378	36	**2.669
7	a)	17	**2.623	27	**2.629	37	**2.618
9	a)	19	**2.338	29	**2.632	-	-
8	a)	18	**2.693	28	**2.600	-	-
12	a)	22	**2.647	32	**2.540	-	-

*معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 2825 / **معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 2821

يلاحظ من الجدول السابق: أن البنود الأولى في المقياس السلوكي التكيفي قد ارتبطت ارتباطاً ضعيفاً بالدرجة الكلية، وذلك بسبب سهولة البنود الأولى، ثم بدأت معاملات الارتباط بالارتفاع. ويشير (a) في البنود الأولى إلى سهولة البنود، ومعرفة أف ارد العينة بالإجابة الصحيحة. كما يلاحظ وجود ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 21.2) بين البنود الأخرى والدرجة الكلية للمقياس السلوكي التكيفي الذي تنتمي إليه البنود، حيث ت اروح ت معاملات الارتباط 4.621** - 4.524**).

جدول 32: معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس الانفعالي الاجتماعي

المقياس الانفعالي الاجتماعي							
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	a)	11	a)	21	**2.341	31	**2.604
2	a)	12	a)	22	**2.573	32	**2.555
3	a)	13	a)	23	**2.643	33	**2.305

**2.743	34	**2.654	24	)a)	14	)a)	4
**2.558	35	**2.606	25	)a)	15	)a)	5
**2.307	36	**2.602	26	)a)	16	)a)	6
–	–	**2.523	27	**2.493	17	)a)	7
–	–	**2.585	29	**2.449	19	)a)	9
–	–	**2.671	28	**2.440	18	)a)	8
–	–	**2.706	32	**2.525	22	)a)	12

60

يلاحظ من الجدول السابق: أن البنود الأولى في المقياس الانفعالي الاجتماعي قد ارتبطت ارتباطاً ضعيفاً بالدرجة الكلية، وذلك بسبب سهولة البنود الأولى، ثم بدأت معاملات الارتفاع. ويشير (a) في البنود الأولى إلى سهولة البنود، ومعرفة أف ارد العينة بالإجابة الصحيحة، كما يلاحظ وجود ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (21.2) بين البنود الأخرى والدرجة الكلية للمقياس الانفعالي الاجتماعي الذي تنتمي إليه البنود، حيث ت اروح ت معاملات الارتباط (**4.662 – **4.560).

جدول 33: معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس الإدراكي

المقياس الإدراكي							
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	)a)	11	)a)	21	**2.532	31	**2.766
2	)a)	12	)a)	22	**2.513	32	**2.762
3	)a)	13	**2.449	23	**2.551	33	**2.532
4	)a)	14	**2.537	24	**2.689	34	**2.479
5	)a)	15	**2.446	25	**2.716	35	**2.529
6	)a)	16	**2.571	26	**2.574	36	**2.356
7	)a)	17	**2.493	27	**2.728	37	**2.490
9	)a)	19	**2.480	29	**2.667	39	**2.512
8	)a)	18	**2.577	28	**2.751	–	–
12	)a)	22	**2.505	32	**2.760	–	–

*معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 2825 / **معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 2821

يلاحظ من الجدول السابق: أن البنود الأولى في المقياس الإد اركي قد ارتبطت ارتباطاً ضعيفاً بالدرجة الكلية، وذلك بسبب سهولة البنود الأولى، ثم بدأت معاملات بالارتفاع. ويشير (a) في البنود الأولى إلى سهولة البنود، ومعرفة أف ارد العينة بالإجابة الصحيحة، كما يلاحظ وجود ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (21.2) بين البنود الأخرى والدرجة الكلية للمقياس الإد اركي الذي تنتمي إليه البنود، حيث ت اروححت معاملات الارتباط (**4.663 - **4.533).

جدول (34): معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمقياس التواصل

مقياس التواصل							
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	(a)	11	(a)	21	**2.514	31	**2.320
2	(a)	12	(a)	22	**2.702	32	**2.371
3	(a)	13	(a)	23	**2.744	33	(a)
4	(a)	14	**2.608	24	**2.348	34	(a)
5	(a)	15	**2.405	25	**2.534	-	-
6	(a)	16	**2.559	26	**2.600	-	-
7	(a)	17	**2.303	27	**2.302	-	-
9	(a)	19	**2.370	29	**2.579	-	-
8	(a)	18	**2.598	28	**2.565	-	-
12	(a)	22	**2.433	32	**2.347	-	-

*معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 2825 / **معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 2821

يلاحظ من الجدول السابق: أن البنود الأولى والأخيرة في مقياس التواصل قد ارتبطت ارتباطاً ضعيفاً بالدرجة الكلية، وذلك بسبب سهولة البنود الأولى، وصعوبة البنود الأخيرة ثم بدأت معاملات بالارتفاع. ويشير (a) في البنود الأولى إلى سهولة البنود، ومعرفة أف ارد العينة بالإجابة الصحيحة، ويشير (a) في البنود الأخيرة إلى صعوبة البنود، وعدم معرفة أف ارد العينة بالإجابة الصحيحة وبالتالي حصل الجميع على البنود الأخيرة درجة (0)، كما يلاحظ وجود ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (21.2) بين البنود الأخرى والدرجة الكلية لمقياس التواصل الذي تنتمي إليه البنود، حيث ت اروححت معاملات الارتباط (**4.627 - **4.566).

جدول 35: معاملات ارتباط المقاييس الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية

المقاييس الفرعية	مقياس جسدي بدني	مقياس سلوكي تكيفي	مقياس انفعالي - اجتماعي	مقياس إدراكي	مقياس التواصل	الدرجة الكلية
مقياس جسدي	-	.798**	.728**	.798**	.805**	.899**
مقياس سلوكي تكيفي	-	-	.800**	.823**	.850**	.933**
مقياس انفعالي - اجتماعي	-	-	-	.788**	.831**	.897**
مقياس إدراكي	-	-	-	-	.848**	.927**
مقياس التواصل	-	-	-	-	-	.940**
الدرجة الكلية	-	-	-	-	-	-

*معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 2825 / **معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 2821

يلاحظ من الجدول السابق: وجود ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (21.2) بين المقاييس الفرعية مع بعضها البعض، حيث تاروحت معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية مع بعضها البعض 728.0 (**-0.049).

ب. الصدق البنيوي بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي:

التحليل العاملي:

تم التحقق من صدق المقياس النمائي 3-(DP) عاملياً، باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي على عينة التعبير المؤلفة من (527) طفلاً وطفلة، وقد حسب التحليل العاملي لمعاملات الارتباط بطريقة المكونات الأساسية، حيث تمتاز هذه الطريقة بأنها تستخلص أقصى تباين ممكن، أي أن مجموع المربعات يصل إلى أقصى حد ممكن في كل عامل، ولذلك نحصل على عدد قليل من المكونات وخصوصاً إذا فسرت تلك المكونات نسبة كبيرة من التباين الكلي، بالإضافة إلى التدوير المائل بطريقة فارمكس، واستخدام محك الواحد الصحيح كحد لأدنى لقيمة الجذر الكامن لقبول العامل، و(0.03) لمستوى دلالة تشبع البند بالعامل، وثلاثة بنود لاعتبار العامل عاملاً واحداً.

وللتحقق من قابلية المقياس النمائي 3-(DP) للتحليل العاملي، تم إجراء التحليل العاملي للأبعاد والتحليل العاملي لبنود كل مقياس فرعي كل على حدة:
التحليل العاملي للأبعاد:

1- تجانس عينة البحث وكفايتها باستخراج قيمة معامل اختبار كايزر - ماير - أولكن تكون (KMO) (< 285) (سلمان، 8218، 12).

8- بيان اعتدالية توزع البيانات أو المقاييس، بحساب قيمة كاي مربع باختبار بارتلليت Bartlett's Test of Sphericity والتي يجب أن تكون دالة عند 2.22).

جدول 36: قيم اختبار كايزر-ماير- أولكن واختبار بارتلليت

المقياس النمائي (DP-3)	اختبار كايزر - ماير - أولكن	اختبار بارتلليت		
		قيمة كاي مربع	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	4.916	6862.46	14	4.444

يلاحظ من الجدول السابق أن العينة ملائمة لأن نتيجة اختبار ملائمة العينة أعطى رقماً أعلى من (0.5)، كما أن قيمة اختبار بارتلليت مرتفعة ومستوى الدلالة دال إحصائياً وأصغر من مستوى الافتراضي (0.50)؛ أي أن العينة تتوزع بشكل اعتدالي.

أظهر التحليل العاملي أن الأبعاد قد تشبعت على عامل عام واحد تمت تسميته عامل النمو، حيث فسر (48.65%) من التباين الكلي، ويوضح الجدول الآتي درجات تشبع الأبعاد على العامل الذي تم استخلاصه.

جدول 37: الجذر الكامن والتباين المفسر للعامل

العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر	التباين التاركمي
1	4822	94856	94856

يلاحظ من الجدول السابق، ومن خلال التحليل العاملي أن الأبعاد تشبعت على عامل واحد فسر ما مجموعه 20.25% (من التباين الكلي، مما يدل أن درجة صدق المقياس مرتفعة.
التحليل العاملي لكل بعد:

التحليل العاملي للمقياس الجسدي:

أظهر التحليل العاملي أن البنود قد تشبعت على ثلاثة عوامل، حيث فسرت 87.45% من التباين الكلي، ويوضح الجدول الآتي درجات تشبع البنود على العوامل التي تم استخلاصها.

جدول (39): الجذر الكامن والتباين المفسر للعوامل بعد التدوير

العوامل	الجذر الكامن	التباين المفسر	التباين التاركمي
1	4822	19829	19829
2	3858	16832	34861
3	2847	11826	45897

جدول (38): تشبع البنود المكونة للمقياس الجسدي بعد التدوير

البنود	درجة تشبع البنود على العوامل		
	العامل 1	العامل 2	العامل 3
البند 14		28829	
البند 15		28977	
البند 16		28654	
البند 17	28726		
البند 19		28782	
البند 18	28579		
البند 22	28349		
البند 21	28417		

		28746	البند 22
		28582	البند 23
		28525	البند 24
		28587	البند 25
		28613	البند 26
		28578	البند 27
28437			البند 29
28756			البند 28
28622			البند 32
28695			البند 31
		28471	البند 32
28411			البند 33
28721			البند 34
28625			البند 35

أظهرت نتائج التحليل العاملي للمقياس الجسدي أن بنود المقياس قد تشبعت على ثلاثة عوامل يزيد جزرها الكامن عن الواحد، وفسرت) 27.52% (من التباين الكلي، ويمكن تسمية وتفسير هذه العوامل على النحو الآتي:

- العامل الأول: تشبعت معظم بنود المقياس الجسدي (إحدى عشر بنوداً) على هذا العامل، وبالتالي يمكن تسميته بعامل النمو الجسدي.
 - العامل الثاني: تشبعت عليه أربعة بنود من بنود المقياس الجسدي، وبالنظر إلى محتوى البنود وما تقيسه يمكن تسميته بعامل القدرة على تناسق العضلات الكبيرة والصغيرة.
 - العامل الثالث: تشبعت عليه سبعة بنود من بنود المقياس الجسدي، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسميته بعامل القدرة على التحمل وأداء المهام الحركية.
- التحليل العاملي للمقياس السلوكي التكيفي:

أظهر التحليل العاملي أن البنود قد تشبعت على ثلاثة عوامل، حيث فسرت 7.49% من التباين الكلي، ويوضح الجدول الآتي درجات تشبع البنود على العوامل التي تم استخلاصها.

جدول 42: الجذر الكامن والتباين المفسر للعوامل بعد التدوير

العوامل	الجذر الكامن	التباين المفسر	التباين التاركمي
1	4845	19857	19857
2	3886	16853	35811
3	385	14858	4887

جدول 41: تشبع البنود المكونة للمقياس السلوكي التكيفي بعد التدوير

البنود	درجة تشبع البنود على العوامل		
	العامل 1	العامل 2	العامل 3
البند 14		28466	
البند 15		28992	
البند 16		28961	
البند 17		28954	
البند 19		28962	
البند 18			28632

البند 22			28412
البند 21			28913
البند 22			28622
البند 23			28938
البند 24			28414
البند 25			28588
البند 26			28322
البند 27	28354		
البند 29	28568		
البند 28	28562		
البند 32	28554		
البند 31	28567		
البند 32	28726		
البند 33	28972		
البند 34	28642		
البند 35	28715		
البند 36	28787		
البند 37	28797		

أظهرت نتائج التحليل العاملي للمقياس السلوكي التكيفي أن بنود المقياس قد تشبعت على ثلاثة عوامل يزيد جزرها الكامن عن الواحد، وفسرت) 7.5% (من التباين الكلي، ويمكن تسمية وتفسير هذه العوامل على النحو الآتي:

- العامل الأول: تشبعت معظم بنود المقياس السلوكي التكيفي (إحدى عشر بنداً) على هذا العامل، وبالتالي يمكن تسميته بعامل النمو في المجال السلوكي التكيفي.
- العامل الثاني: تشبعت عليه خمسة بنود من بنود المقياس السلوكي التكيفي، وبالنظر إلى محتوى البنود وما تقيسه يمكن تسميته بعامل القدرة على أداء المهام بشكل مستقل.

- العامل الثالث: تشبعت عليه ثمانية بنود من بنود المقياس السلوكي التكيفي، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسميته بعامل القدرة على استخدام التقنيات الحديثة وأداء المهام .

التحليل العاملي للمقياس الانفعالي الاجتماعي:

أظهر التحليل العاملي أن البنود قد تشبعت على ثلاثة عوامل، حيث فسرت 55.38(%) من التباين الكلي، ويوضح الجدول الآتي درجات تشبع البنود على العوامل التي تم استخلاصها.

جدول (42): الجذر الكامن والتباين المفسر للعوامل بعد التدوير

العوامل	الجذر الكامن	التباين المفسر	التباين التاركمي
1	4827	14853	14853
2	3855	12871	27824
3	3816	11832	39855

جدول (43): تشبع البنود المكونة للمقياس الانفعالي الاجتماعي بعد التدوير

البنود	درجة تشبع البنود على العوامل		
	العامل 1	العامل 2	العامل 3
البند 8	28688		
البند 12	28629		
البند 11	28939		
البند 12	28545		
البند 13	28793		
البند 14	28645		
البند 15	28541		

		28948	البند 16
		28737	البند 17
		28689	البند 19
		28737	البند 18
		28625	البند 22
		28612	البند 21
28411			البند 22
28427			البند 23
28429			البند 24
28781			البند 25
28451			البند 26
	28718		البند 27
	28372		البند 29
	28621		البند 28

البند 32	2868	
البند 31	28772	
البند 32	28727	
البند 33	28492	
البند 34	28599	
البند 35	28792	
البند 36	28322	

أظهرت نتائج التحليل العاملي للمقياس الانفعالي الاجتماعي أن بنود المقياس قد تشبعت على ثلاثة عوامل يزيد جزرها الكامن عن الواحد، وفسرت) 22.12% (من التباين الكلي، ويمكن تسمية وتفسير هذه العوامل على النحو الآتي:

- العامل الأول: تشبعت معظم بنود المقياس الانفعالي الاجتماعي (ثلاثة عشر بنداً) على هذا العامل، وبالتالي يمكن تسميته بعامل القدرة على تكوين علاقات اجتماعية.
 - العامل الثاني: تشبعت عليه تسعة بنود من بنود المقياس الانفعالي الاجتماعي، وبالنظر إلى محتوى البنود وما تقيسه يمكن تسميته بعامل القدرة على أداء مهام العلاقة الشخصية.
 - العامل الثالث: تشبعت عليه ستة بنود من بنود المقياس الانفعالي الاجتماعي، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسميته بعامل القدرة على الأداء الوظيفي والاجتماعي في المواقف الاجتماعية.
- التحليل العاملي للمقياس الإدراكي:

أظهر التحليل العاملي أن البنود قد تشبعت على ثلاثة عوامل، حيث فسرت 28.39% من التباين الكلي، ويوضح الجدول الآتي درجات تشبع البنود على العوامل التي تم استخلاصها.

جدول (44): الجذر الكامن والتباين المفسر للعوامل بعد التدوير

العوامل	الجذر الكامن	التباين المفسر	التباين التاركمي
1	5814	18823	18823
2	2877	12828	28832
3	2868	8886	38829

جدول (45): تشبع البنود المكونة للمقياس الإداري بعد التدوير

البنود	درجة تشبع البنود على العوامل		
	العامل 1	العامل 2	العامل 3
البند 12			28372
البند 13			28739
البند 14			28742
البند 15			28919
البند 16			28926
البند 17			28317
البند 19			28369
البند 18			28742
البند 22			28513
البند 21	28435		
البند 22	28321		
البند 23	28365		
البند 24	28542		
البند 25	28592		
البند 26	28492		

البند 27	28727	
البند 29	28724	
البند 28	28753	
البند 32	28775	
البند 31	28917	
البند 32	28764	
البند 33	28589	
البند 34	28651	
البند 35	28642	
البند 36	28682	
البند 37	28627	
البند 39	28618	

أظهرت نتائج التحليل العاملي للمقياس الإد اركي أن بنود المقياس قد تشبعت على ثلاثة عوامل يزيد جزرها الكامن عن الواحد، وفسرت) 82.1% (من التباين الكلي، ويمكن تسمية وتفسير هذه العوامل على النحو الآتي:

- العامل الأول: تشبعت معظم بنود المقياس الإد اركي (اثنا عشر بنداً) على هذا العامل، وبالتالي يمكن تسميته بعامل القدرة الفكرية والمعرفية.
- العامل الثاني: تشبعت عليه ستة بنود من بنود المقياس الإد اركي، وبالنظر إلى محتوى البنود وما تقيسه يمكن تسميته بعامل القدرة الفكرية والقدرة على استخدام التقنيات الحديثة.
- العامل الثالث: تشبعت عليه تسعة بنود من بنود المقياس الإد اركي، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسميته بعامل القدرة على أداء المتطلبات اللازمة لنجاح العمل الأكاديمي .

التحليل العاملي لمقياس التواصل:

أظهر التحليل العاملي أن البنود قد تشبعت على ثلاثة عوامل، حيث فسرت (21.46%) من التباين الكلي، ويوضح الجدول الآتي درجات تشبع البنود على العوامل التي تم استخلاصها.

جدول (46): الجذر الكامن والتباين المفسر للعوامل بعد التدوير

العوامل	الجذر الكامن	التباين المفسر	التباين التاركمي
1	4818	18825	18828
2	3816	14837	33843
3	2891	12877	46821

جدول (47): تشبع البنود المكونة لمقياس التواصل بعد

التدوير

البنود	درجة تشبع البنود على العوامل		
	العامل 1	العامل 2	العامل 3
البند 13			28697
البند 14			28723
البند 15			28654
البند 16			28466
البند 17			28751
البند 19			28787
البند 18	28653		
البند 22			28578
البند 21	28583		
البند 22	28657		
البند 23	28642		
البند 24	28494		
البند 25	28432		

البند 26	28751		
البند 27	28696		
البند 29	28586		
البند 28	28668		
البند 32	28781		
البند 31	28632		
البند 32	28795		
البند 33	28654		
60			
البند 34	28694		

أظهرت نتائج التحليل العاملي لمقياس التواصل أن بنود المقياس قد تشبعت على ثلاثة عوامل يزيد جزرها الكامن عن الواحد، وفسرت) 82.1% (من التباين الكلي، ويمكن تسمية وتفسير هذه العوامل على النحو الآتي:

- العامل الأول: تشبعت معظم بنود مقياس التواصل (تسعة بنود) على هذا العامل، وبالتالي يمكن تسميته بعامل القدرة على التعبير باستخدام اللغة المنطوقة والإيمائية والمكتوبة.
- العامل الثاني: تشبعت عليه ستة بنود من بنود مقياس التواصل، وبالنظر إلى محتوى البنود وما تقيسه يمكن تسميته بعامل القدرة على التواصل باستخدام التقنيات الحديثة وأجهزة الاتصال.
- العامل الثالث: تشبعت عليه سبعة بنود من بنود مقياس التواصل، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسميته بعامل القدرة على التعبير باستخدام اللغة المنطوقة والإيمائية.

دائرة ثبات المقياس النمائي 3(DP-):

حسب ثبات المقياس بط ارق عديده على كامل العينة السيكومترية:

١- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وكانت معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، تتراوح ما بين 0.863 (-0.479)، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول 49: معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وإعادة لمقياس النمائي 3-(DP)

المقاييس الفرعية	عدد البنود	الفا كرونباخ	الخطأ المعياري للمقياس	التجزئة النصفية (سبيرمان بارون)	الثبات بالإعادة
مقياس جسدي بدني	67	4.891	5.7585	4.923	**4.801
مقياس سلوكي تكيفي	65	4.948	4.764	4.903	**4.821
مقياس انفعالي - اجتماعي	63	4.836	5.328	4.917	**4.599
مقياس إدراكي	68	4.898	4.092	4.906	**4.911
مقياس التواصل	60	4.887	2.5278	4.969	**4.589
الدرجة الكلية	184	4.950	3.6496	4.977	**4.580

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ مرتفعة، وهي تدل على ثبات جيد للمقياس.

٢- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

حسب معامل ثبات التجزئة النصفية للمقياس وصحح بمعادلة سبيرمان ب ارون، حيث تاروحت معاملات ثبات التجزئة النصفية بطريقة سبيرمان ب ارون بين 0.915 (-0.559)، وهي معاملات ثبات جيدة. مما يدل على اتصاف المقياس بالثبات بطريقة التجزئة النصفية.

٣- الثبات بالإعادة:

تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من 22) طفلاً وطفلةً ثم أعيد تطبيقه بعد فترة زمنية تاروحت بين عشرة أيام وخمسة عشر يوماً على عينة مؤلفة من 51) طفلاً وطفلةً بسبب تغيب مجموعة من المعلومات التي تم تطبيق المقياس عليهن، وحسب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج التطبيق الأول والثاني، حيث كانت معاملات الارتباط مرتفعة وجيدة، حيث تاروحت هذه المعاملات بين 0.784 (-0.119)، وهي ارتباط دال عند 0.10).

مما سبق يمكن القول: إن إجابات الدارسة السيكومترية للمقياس النمائي قد دلت على توافر مؤشرات صدق وثبات كافية تجعل المقياس يتصف بمؤشرات سيكومترية مرتفعة تجعل استخدامه في البيئة المحلية أمراً ممكناً بعد استخارج المعايير الخاصة به، مما يحقق الإجابة عن السؤالين الأول والثاني من أسئلة البحث، والمرتبطين بالتحقق من صدق وثبات المقياس النمائي 3-(DP) النسخة الثالثة.

ثالثاً: الدراسة الأساسية وإجراءات التقنين

١. هدف الدراسة الأساسية:

بعد إجابات التقنين التي انتهت إليها الدارسة الاستطلاعية، والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس النمائي 3-(DP)، وحصول الباحثة على إذن رسمي من مديرية تربية محافظة دمشق، ومن وزارة الشؤون الاجتماعية، يسمح لها بتطبيق المقياس على عينة من الأطفال العاديين في جميع رياض الأطفال الرسمية ومدارس الحلقة الأولى الرسمية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق، وعلى عينة من الأطفال المعوقين حركياً (الملاحق 8-1 تظهر صوارة عن الأذون الرسمية)، وذلك لإجاء الدارسة الميدانية الأساسية، والتي تهدف إلى تطبيق المقياس على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي للفئة العمرية من 1-7 سنوات، والإجابة عن أسئلة البحث، وإعداد صورة سورية للمقياس تتضمن الدليل وتعليمات التطبيق والتصحيح إضافة إلى استخارج المعايير.

٢. المجتمع الإحصائي الأصلي لعينة البحث:

يتألف المجتمع الإحصائي الأصلي من جميع التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم من 1 سنوات إلى 7 سنوات و 11 شهر، وقد بلغ عدد أفاء الدارسة الإحصائي الأصلي في العام الدراسي 8210-8217، وهو العام الذي طبق فيه البحث 557.0 (طفلاً وطفلة. والجدول 5). يبين العدد الكلي وخصائص المجتمع الأصلي للتلاميذ من حيث الجنس والعمر والصف.

جدول 48: توزع أفاء الدارسة الإحصائي للبحث حسب متغير: العمر والصف والجنس

العمر	الصف	ذكور	إناث	المجموع
3 سنوات	فئة أولى	185	163	439
4 سنوات	فئة ثانية	1239	925	1953
5 سنوات	فئة ثالثة	0595	0135	3739

41455	15004	16140	الصف الأول	6 سنوات
41232	15287	15954	الصف الثاني	7 سنوات
69337	44544	45913	المجموع	

تم الحصول على أعداد المجتمع الأصلي بعد الرجوع إلى دائرة التخطيط والإحصاء في مديرية التربية بمحافظة دمشق.

٣. عينة تقنين المقياس النمائي 3-DP):

- بعد الاطلاع على جداول حجومات العينات لمجتمعات البحث تبين أن حجم العينة (128) ممثل لخصائص المجتمع عند مستوى دلالة 22.2، ويجب ألا يقل حجم العينة عن هذا الحد، وإن حجم العينة (128) تم تحديده من خلال استخدام معادلة مدخل رابطة التربية الأمريكية لكيرجسي ومورجان (Kergcie & Morgan, 1970) (حسن، 2211، 534).
- ولقد تم تحديد حجم عينة البحث (782) طفلاً وطفلة تروحت أعمارهم من 1 سنوات إلى 7 سنوات و11 شهر، حيث إن زيادة حجم العينة يمكن أن يوفر تمثيلاً أعلى لخصائص المجتمع وبالتالي تعميماً أصدق لنتائج البحث.
- كما تم التحقق من مناسبة حجم العينة بالنسبة للمجتمع الأصلي من خلال حساب خطأ العينة المتوقع عند مستوى ثقة 2.0% وفق القانون:

$$ق ف = Z \times \sqrt{\frac{ق ف}{ن} - \frac{ق ف^2}{ن^2}}$$

حيث: ق ف: هي درجة دقة العينة (حجم خطأ العينة). Z: الدرجة المعيارية من التوزيع الطبيعي التي تقابل معامل الثقة وهي تساوي 0.1 (عند مستوى دلالة 22.2) وبمستوى ثقة 2.0%.

خ: معامل حدوث الخطأ وقيمته 2.2).

ن: حجم العينة التي تم سحبها.

ونتيجة تطبيق القانون فقد بلغ حجم خطأ العينة (21.20) (عند مستوى ثقة) 2.0%، وهذا ما يؤكد أن العينة ممثلة للمجتمع الأصلي بسبب صغر حجم الخطأ، فحجم خطأ العينة يجب ألا يتعدى (22.2) (كي تعد العينة ممثلة لمجتمعها الأصلي) شريقي، 2215، 14).

- بلغ العدد الكلي لأف ارد عينة البحث الأساسية (782) طفلاً وطفلة من الأطفال ممن هم في رياض الأطفال الرسمية، والصفين الأول والثاني في مدارس الحلقة الأولى الرسمية من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق، ممن ت اروحتم أعمارهم بين (1-7) سنوات، ويوضح الجدول (12) خصائص عينة البحث الأساسية وفق متغيري العمر والجنس:

جدول (52): توزيع عينة البحث الأساسية حسب متغيري العمر والجنس

العمر	الصف	ذكور	إناث	المجموع
3 سنوات	فئة أولى	36	35	91
4 سنوات	فئة ثانية	54	53	127
5 سنوات	فئة ثالثة	59	58	117
6 سنوات	الصف الأول	110	128	002
7 سنوات	الصف الثاني	97	94	192
المجموع		467	458	705

5. طريقة سحب العينة:

كلما استند الباحث في اختياره لعينة بحث على الأسس العلمية في اختيار العينات فإنه يتوصل لنتائج موضوعية تعكس بصورة واقعية المشكلة موضوع البحث، وتشخص أبعادها تشخيصاً دقيقاً بحيث يمكن تقديم الحلول المفيدة (أبو النيل، 1897، 33).

وفي البحث الحالي قامت الباحثة باختيار العينة المؤلفة من (782) طفلاً وطفلة ممن ت اروحتم أعمارهم من (1-7) سنوات، وبنسبة سحب بلغت (1.52%) من المجتمع الأصلي - بطريقة عشوائية، بحيث يكون لكل فرد من أف ارد المجتمع الفرصة ليكون أحد أف ارد العينة، وان اختيار أي فرد لا ي رتبط بأية صورة من الصور باختيار أي فرد آخر (المنيزل وغاربية، 2225، 18).

تم تقسيم رياض الأطفال، ومدارس الحلقة الأولى الرسمية في محافظة دمشق إلى خمس مناطق جغرافية هي:

-منطقة المركز: الحجاز، الحم ارء، البحصنة، ساروجة.

- المنطقة الغربية: المزة، كفرسوسة.
- المنطقة الشمالية: المهاجرين، ركن الدين، مساكن برزة.
- المنطقة الشرقية: باب شرقي، دمشق القديمة، العباسيين.

666

- المنطقة الجنوبية: الميدان، ال ازهرة، باب مصلى.

كما تم تحديد عينة رياض الأطفال، ومدارس الحلقة الأولى من كل منطقة جغرافية في محافظة دمشق، ونظر أن رياض الأطفال ومدارس الحلقة الأولى تتوزع بين حكومية رسمية وخاصة، فقد تم تحديد حجم العينة المسحوبة من رياض الأطفال والمدارس الرسمية التي تم سحب عينة البحث منها.

وبالنسبة لسحب أف ارد عينة البحث فقد تم بطريقة عشوائية، حيث تم اختيار الأطفال والتلاميذ بشكل عشوائي بعد الاطلاع على دفتر التقعد اليومي الخاص بكل شعبة من أجل الحصول على المعلومات الخاصة به بدقة قبل البدء بتطبيق المقياس، وكانت عملية التطبيق تتم بشكل فردي في الغرفة الخاصة بالمعلمين أو الغرفة الخاصة بالإداريين أو المرشد الاجتماعي في الروضة أو المدرسة، وذلك بهدف توفير مكان هادئ يهدف الحصول على أفضل النتائج المرجوة.

2. إجراءات تطبيق المقياس النمائي 3-(DP):

قامت الباحثة في بداية المقابلة مع المعلم أو المشرف المسؤول عن الطفل بالتعريف عن نفسها، والهدف من إج اراء المقابلة، والتوضيح بأن هذه المعلومات ستكون سرية ولأغ ارض البحث العلمي فقط، وبعد تكوين جو من الألفة والتعاون بهدف الحصول على أدق المعلومات يتم أخذ البيانات المتعلقة بالمفحوص كالاسم والجنس والصف وتاريخ الميلاد.....الخ، ثم قامت الباحثة بشرح أمثلة عن بنود المقياس ليتأكد من فهم المعلم لكيفية الإجابة عن البنود التي سيطلبها عليه، ومن ثم تبدأ بعملية تطبيق المقياس وطرح الأسئلة وتدوين الإجابات على ك ارساة الإجابة .

ومن الجدير بالذكر أن الباحثة قامت باستبعاد الأوراق التي لم تستطع المعلمة الإجابة عن بنود المقياس لعدم المعرفة الكافية بالطفل الم ارد قياس مستوى نموه، وفي بعض الأحيان قامت الباحثة بإج اراء المقابلة مع ولي أمر الطفل للحصول على المعلومات اللازمة للإجابة عن بنود المقياس

دون خلط المعلومات المأخوذة من أكثر من مصدر في تقييم واحد من أجل الحصول على نتائج أكثر دقة.

6. استخراج المعايير:

بعد تفريغ الدرجات الخام تم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، كقياس الفروق بين متوسطات درجات أف ارد عينة البحث تبعاً لمتغيري الجنس والعمر. واستناداً إلى النتائج التي انتهت إليها المعالجات الإحصائية تم استخراج معايير عمرية موحدة للذكور والإناث في كل مرحلة عمرية من 1-7 سنوات. وقد تم تحويل الدرجات الخام إلى رتب مئينية وتساعيات، ودرجات معيارية بمتوسط حسابي (122) (وانح ارف معياري) 12).

الفصل السادس

نتائج الدراسة ومناقشتها

- تمهيد.

أولاً: النتائج لمربطة بالإجابة عن السؤال الثالث.

ثانياً: النتائج لمربطة بالإجابة عن السؤال الرابع.

ثالثاً: النتائج لمربطة بالإجابة عن السؤال الخامس.

إجمال نتائج الدراسة.

مقترحات الدراسة.

الفصل السادس

نتائج البحث ومناقشتها

تمهيد:

يتضمن الفصل الحالي عرض ومناقشة أهم نتائج البحث التي تم التوصل إليها بعد إجراء الدراسات الإحصائية اللازمة لبيان مدى صلاحية المقياس للاستخدام في البيئة المحلية، والذي يتضمن دراسة شكل المقياس المقنن، والتحقق مما إذا كان التوزيع الذي تعطيه الصورة السورية للمقياس (النمائي) DP-3 يقترب من التوزيع الطبيعي، وبيان الفروق بين متوسطات درجات أفرد عينة التقنين استناداً إلى متغيري الجنس والعمر.

أولاً: النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني

لقد تمت الإجابة عن السؤالين الأول والثاني من أسئلة البحث المتعلقة بالتحقق من المؤشرات السيكومترية لمقياس DP-3 (في الفصل الخامس).

ثانياً: النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثالث

ما شكل التوزيع الذي تعطيه الصورة السورية للمقياس النمائي 3-(DP)؟

تم إخراج المقياس بصورته النهائية مرفقاً بالتعليمات، وكيفية التصحيح والمعايير، حيث وضع ذلك كله في ملحق مستقل عن الرسالة، متضمناً البنود بصورتها النهائية، وكيفية التطبيق، والتصحيح، والمعايير.

وللتحقق فيما إذا كان التوزيع الذي تعطيه الصورة السورية للمقياس النمائي 3-(DP) يقترب من التوزيع الطبيعي، تم حساب مقاييس النزعة المركزية، وبعض مقاييس التشتت مثل الانحراف المعياري، وشكل التوزيع مثل الالتواء (Skewness) والتفلطح (Kurtosis) واعتبارها الأساس في معرفة مدى توزع أفرد العينة استناداً إلى منحني التوزيع للفئات العمرية.

جدول 15: مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء والتفلطح لعينة الأبطال من عمر الثلاث سنوات إلى

عمر الثلاث سنوات و55 شهر

المقاييس الفرعية	المتوسط	الخطأ المعياري للمتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	الالتواء	الخطأ المعياري للالتواء	التفلطح	الخطأ المعياري للتفلطح	العدد
مقياس جسدي بدني	12.12	7.0	12	21	1.0	7.710	1.7	-1.49	7.7	02

02	7..7	-0.97	.1.7	-0.17	..11	12	17	...7	2..0	مقياس سلوكي تكيفي
02	7..7	2.22	.1.7	-1.04	1	12	12	7.12	17.10	مقياس انفعالي – اجتماعي
02	7..7	-0.84	.1.7	0.04	1..1	12	11	7..7	1...0	مقياس إدراكي
02	7..7	-1.23	.1.7	-0.08	...0	12	17	...7	2	مقياس التواصل
02	7..7	-1.17	.1.7	-0.30	.1.02	.1	271	2..1	27..11	الكلية

جدول 15: مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء والتفطح لعينة أوطفال من أوبرع سنوات إلى عمر أوبرع سنوات و55 شهر

العدد	الخطأ المعياري للتفطح	التفطح	الخطأ المعياري للالتواء	الالتواء	الانحراف المعياري	المنوال	الوسيط	الخطأ المعياري للمتوسط	المتوسط	المقاييس الفرعية
270	7.11	7.10	.1.7	-0.59	...1	.1	.1	7.12	...11	مقياس جسدي بدني
270	7.11	1.02	.1.7	0.94		20	12	7..0	.1.21	مقياس سلوكي تكيفي
270	7.11	..00	.1.7	1.24	..11	12	12	...7	12.00	مقياس انفعالي – اجتماعي
270	7.11	.0.2	.1.7	0.19	1.12	.1	11	7.17	1...0	مقياس إدراكي
270	7.11	1.17	.1.7	0.87	1..1	.1	12	7.10	...71	مقياس التواصل
270	7.11	1.02	.1.7	0.83	2...0	221	221	...2	221.11	الدرجة الكلية

جدول 15: مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء والتفطح لعينة أوطفال من عمر الخمس سنوات إلى عمر الخمس سنوات و55 شهر

العدد	الخطأ المعياري للتفطح	التفطح	الخطأ المعياري للالتواء	الالتواء	الانحراف المعياري	المنوال	الوسيط	الخطأ المعياري للمتوسط	المتوسط	المقاييس الفرعية
220	7.111	0.82	7.111	-0.22	..11	11	10	7..7	10..1	مقياس جسدي بدني
220	7.111	1.67	7.111	-0.43	...1	10	11	7..7	1..01	مقياس سلوكي تكيفي

220	7.111	-0.84	7.111	0.40	1.70	12	11	7.0	1...1	مقياس انفعالي - اجتماعي
220	7.111	3.17	7.111	-0.71	1.1	10	10	7.11	.7.71	مقياس إدراكي
220	7.111	-0.57	7.111	0.16	..12	11	11	...7	.1.11	مقياس التواصل
220	7.111	-0.01	7.111	0.05	21.1	.12	.12	...2	2.1.0	الدرجة الكلية

جدول 15: مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء والتفطح لعينة أوطفال من عمر الست سنوات إلى

عمر الست سنوات و55 شهر

العدد	الخطأ المعياري للتفطح	التفطح	الخطأ المعياري للالتهواء	الالتواء	الانحراف المعياري	المنوال	الوسيط	الخطأ المعياري للمتوسط	المتوسط	المقاييس الفرعية
117	7.1.0	2.29	0.16	-1.32	...1	.1	.2	7.11	.7.2	مقياس جسدي بدني
117	7.1.0	-0.28	0.16	0.01	..1.	.2	.1	.1.7	1..20	مقياس سلوكي تكيفي
117	7.1.0	0.08	0.16	- 0.562	...	.7	10	.1.7	.0.01	مقياس انفعالي - اجتماعي
117	7.1.0	0.48	0.16	-0.67	1.01	.1	.1	.2.7	.2.11	مقياس إدراكي
117	7.1.0	0.92	0.16	-0.82	..70	.1	.1	7.17	10.21	مقياس التواصل
117	7.1.0	0.49	0.16	-0.59	2..1	2.1	210	7..0	.7..12	الدرجة الكلية

جدول 11: مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء والتفطح لعينة أوطفال من عمر السبع سنوات إلى

عمر السبع سنوات و55 شهر

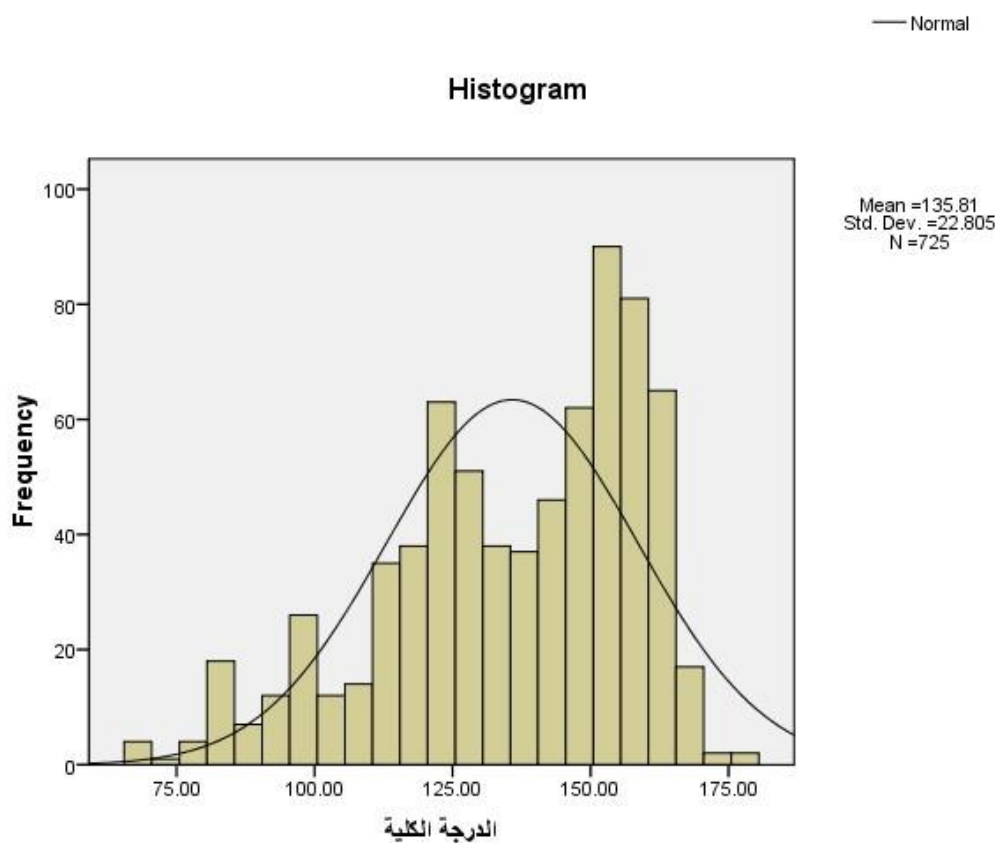
العدد	الخطأ المعياري للتفطح	التفطح	الخطأ المعياري للالتهواء	الالتواء	الانحراف المعياري	المنوال	الوسيط	الخطأ المعياري للمتوسط	المتوسط	المقاييس الفرعية
207	7...2	-0.42	0.17	0.01	.7.1	.7	.2	7.21	.2.12	مقياس جسدي بدني
207	7...2	0.06	0.17	-0.69	..2.	.1	.1	7.11	.2.1	مقياس سلوكي تكيفي

207	7...2	-0.58	0.17	-0.06	.1.1	.2	.7	7.21	.7.1	مقياس انفعالي - اجتماعي
207	7...2	3.75	0.17	-1.71	1.2	.1	.1	.2.7	...10	مقياس إدراكي
207	7...2	1.33	0.17	-0.79	1.71	10	10	7.21	10	مقياس التواصل
207	7...2	2.19	0.17	-1.19	0.11	2.1	2.1	...7	2...0	الدرجة الكلية

جدول 15: مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء والتفلطح للعينة الكلية

العدد	الخطأ المعياري للتفلطح	التفلطح	الخطأ المعياري للالتهواء	الالتواء	الانحراف المعياري	المونال	الوسيط	الخطأ المعياري للمتوسط	المتوسط	المقاييس الفرعية
.10	7.2.2	7	7.702	-1.1	1..1	.7	10	.2.7	.7..1	مقياس جسدي بدني
.10	7.2.2	-0.44	7.702	-0.35		10	10	7.17	..11	مقياس سلوكي تكيفي
.10	7.2.2	-0.93	7.702	-0.20	.1.1	12	10	7.20	..11	مقياس انفعالي - اجتماعي
.10	7.2.2	0.42	7.702	-0.98	..7.	.1	.2	.2.7	.0.01	مقياس إدراكي
.10	7.2.2	-0.60	7.702	-0.51	.1.1	10	11	7.20	.2..1	مقياس التواصل
.10	7.2.2	-0.23	7.702	-0.70	..11	2.1	212	7..1	2....2	الدرجة الكلية

يتضح من الجداول السابقة أن مقاييس النزعة المركزية متقاربة، وأغلب قيم الالتواءات ت اروح ت بين 1- و 1+ وهي ضمن الحدود الطبيعية، ومعظم قيم التفلطحات ت اروح ت بين 3- و 3+ وهي ضمن الحدود الطبيعية، وهذه هي أهم خصائص منحنى التوزيع الطبيعي، مما يعني أن درجات المقياس تتوزع بين أف ارد العينة توزعاً اعتدالي أ، وهذا ما يؤكد الرسم البياني لتوزع درجات الأف ارد.



شكل 5: توزيع درجات أفراد العينة على الدرجة الكلية أشارت النتائج إلى أن درجات المقياس النمائي 3(DP-) تتوزع بين أف ارد عينة التقنين قريباً من التوزيع الطبيعي الاعتدالي، وهذا يعطي دليلاً على أن العينة ممثلة تمثيلاً صادقاً للمجتمع الأصلي، الأمر الذي يؤدي الى إمكانية تعميم النتائج التي تم الوصول إليها من عينة التقنين على أف ارد المجتمع الأصلي.

وقد جرى حساب الخطأ المعياري للمتوسط بدلالة الانح ارف المعياري، لمعرفة مدى تطابق المتوسط الحسابي للعينة مع المتوسط الحسابي للمجتمع الإحصائي، ضمن حدود الخطأ المعياري لمتوسط العينة.

$$\text{حدا الثقة} = \pm Z (\text{النظرية} \times \text{خ م})$$

م: متوسط العينة

$$\text{خ م: الخطأ المعياري للمتوسط} = Z$$

1.19 عند مستوى الدلالة 9.0.

جدول 75: قيم مدى متوسط المجتمع الأصلي استناداً إلى متوسط العينة بدلالة الخطأ المعياري للمتوسط

المقاييس الفرعية	م	م خ	Z * م خ	حدا الثقة
مقياس جسدي	28.08	0.18	0.35	28.43-27.73
مقياس سلوكي تكيفي	26.5	0.20	0.39	26.89-26.11
مقياس انفعالي-اجتماعي	26.3	0.17	0.33	26.63-25.97
مقياس إدراكي	29.73	0.18	0.35	30.08-29.38
مقياس التواصل	25.18	0.17	0.33	25.5-24.85
الدرجة الكلية	135.81	0.84	1.64	137.45-134.17

وقد بين الجدول السابق المدى الذي تتراوح فيه متوسطات المجتمع الأصلي استناداً إلى متوسطات العينة بدلالة الخطأ المعياري لها.

اختبار جودة التوافق:

تم استخدام اختبار كاي مربع لد ارسه جودة التوافق لكل عمر من الأعمار.

جدول 75: قيمة كاي مربع ودرجات الحرية لكل عمر

الأعمار	قيمة كاي مربع	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
من 3 سنوات حتى 3 سنوات و11 شهر	1.11	1	7.100	غير دال
من 4 سنوات حتى 4 سنوات و11 شهر	...	1	7.201	غير دال
من 7 سنوات حتى 7 سنوات و11 شهر	1.07	1	7.211	غير دال
من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	7	1	7..07	غير دال
من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	..10	1	7.201	غير دال
الأعمار مجتمعة	..21	1	7.700	غير دال

نلاحظ من الجدول السابق أن قيم كاي مربع كانت غير دالة لجميع الأعمار عند مستوى دلالة 9.0. مما يعني أن العينة موزعة توزيعاً اعتدالياً. أي أن 16986% من درجات الأطفال تقع ضمن الانح ارفين + 1 و - 1.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

أشارت إجابات الد ارسه الميدانية واج اراءات اختيار العينة واج اراءات التقنيين إلى أن المقياس النمائي (DP-3) صالح للاستخدام في البيئة المحلية، ويمكن الوثوق بنتائج تطبيقه واستخدامه لقياس المستوى النمائي وتحديد مستوى النمو لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 3-7 سنوات، وذلك بالاستناد إلى أن درجات المقياس تتوزع توزيعاً يقترب من التوزيع الطبيعي

الاعتدالي لدى أف ارد عينة الأطفال، الأمر الذي أكدته مقاييس النزعة المركزية والتشتت والرسوم البيانية، وكذلك نتائج اختبار كاي مربع لد ارسدة جودة التوافق لكل عمر من الأعمار، ويمكن الوثوق بأن العينة لم تكن منحازة، وأنها ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً وصحيحاً، وبذلك يمكننا القول أن الخصائص التي تنطبق على العينة يمكن أن تنطبق على المجتمع الأصلي، أي يمكن تعميم النتائج التي تم التوصل إليها على أف ارد المجتمع الأصلي.

ثالثاً: النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على المقياس النمائي 3(DP-) استناداً إلى متغير الجنس؟

لمعرفة الفروق بين متوسطات أداء الأطفال على المقياس النمائي 3(DP-) تعزى لمتغير الجنس، استخدم اختبار ت ستيودنت، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول 15: الفروق ف المتوسطات على المقياس النمائي 3(DP-) تبعاً لمتغير الجنس

المقاييس الفرعية	الجنس	العدد	المتوسط الحساب	الانحراف المعياري	قيمة ت	د . ح	الدلالة	القرار
مقياس جسدي	ذكور	763	50.82	2.85	-	357	8.065	غير دال
	إناث	720	50.55	4.35	0.174			
مقياس سلوك تكيف	ذكور	763	56.57	2.07	-1.32	357	8.502	غير دال
	إناث	720	56.33	2.54				
مقياس انفعال - اجتماع	ذكور	763	56.58	4.66	-1.14	357	8.525	غير دال
	إناث	720	56.28	4.35				
مقياس إدارك	ذكور	763	56.63	2.57	-	357	8.340	غير دال
	إناث	720	56.36	4.05	0.322			
مقياس التواصل	ذكور	763	54.67	4.38	-1.45	357	8.543	غير دال
	إناث	720	52.47	4.26				
الدرجة الكلية	ذكور	763	572	57.73	-	357	8.776	غير دال
	إناث	720	576.67	55.55	0.963			

تشير النتائج الواردة في الجدول (0.0) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.09). بين متوسطات أداء الأطفال الذكور على المقياس النمائي 3-(DP) ومتوسطات أداء الأطفال الإناث على المقياس النمائي 3-(DP) يمكن أن تعزى لمتغير الجنس بالنسبة إلى المقاييس الفرعية، والدرجة الكلية.

مناقشة نتائج السؤال الرابع:

أشارت نتائج اختبار ت ستيودنت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الأطفال الذكور والإناث على المقياس النمائي 3-(DP)، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الفروق الأساسية بين الجنسين تتزايد بتقدم العمر بسبب عوامل النمو الفسيولوجي والنضج البيولوجي، وبسبب العوامل الاجتماعية واكتساب الخبرات التي تكون قبل هذا العمر متشابهة إلى حد ما عند الجنسين، حيث أوجدت بعض أبحاث علم النفس عدم وجود فروق أساسية بين الجنسين قبل الاربعة عشر من العمر في تكوين الاستجابات والاتجاهات العامة، ويؤكد ماكوبي وجاكليين (Maccoby & Jacklin) وجود فروق في النمو اللغوي فالبنيات يبقين متفوقات على الصبيان حتى السنة الثالثة من العمر حيث يلحق الصبيان بهن وتستعيد البنات تفوقهن حوالي السنة الحادية عشر، وهذا ما يفسر عدم ظهور فروق في النمو اللغوي والتواصل بين الجنسين ممن تتراوح أعمارهم من 3-7 سنوات، وكذلك أكد ماكوبي وجاكليين أن تفوق الصبيان على أندادهم البنات في القدرة المكانية والإدراك يظهر في سن المراهقة ويستمر في سن الرشد حتى يثبت ويستقر، وكذلك لم يجد ماكوبي وجاكليين في مراجعتهم للفروق الجنسية في القابلية الكمية والتفكير التحليلي والمنطق أي فروق بين الذكور والإناث إلا في المراهقة (كماش وزملاؤه، 5252، 555-551)، وهذا يتفق مع نتائج البحث الحالي الذي توصل إلى عدم وجود فروق دالة في الإدراك لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 3-7 سنوات، كما قد يعود السبب أيضاً إلى عدم وجود الفروق الدالة بين الذكور والإناث على المقياس السلوكي التكيفي إلى تلقي كلا الجنسين تربية مشابهة واكتساب المعارف نفسها سواء في المنزل أم في الروضة أم في المدرسة.

وقد توافقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة المفضي (1.8)، (الحسين) 2.8 التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في عينة العاديين في النمو الجسمي والنشاط

الاقتصادي والأعداد والوقت والتنشئة الاجتماعية، كما تدعم دراسة المسلم) 7.1) عدم وجود الفروق الدالة بين الذكور والإناث في مجالي التوجيه الذاتي والتنشئة الاجتماعية.

أربعاً: النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الخامس

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على المقياس النمائي (DP-) استناداً إلى متغير المرحلة العمرية؟

للتحقق من صحة هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لأداء الأطفال على المقياس حسب متغير العمر فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (1).1).

جدول (66): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لمعرفة الفروق بين متوسطات أداء الأطفال تبعاً لمتغير العمر

المقاييس الفرعية	العمر	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
مقياس جسدي	من 3 سنوات حتى 3 سنوات و11 شهر	91	21.42	5.46	0.57
	من 4 سنوات حتى 4 سنوات و11 شهر	107	24.86	4.34	0.42
	من 7 سنوات حتى 7 سنوات و11 شهر	117	27.34	3.26	0.30

0.23	3.35	30.11	220	من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	
0.15	2.06	31.21	190	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	
0.18	4.87	28.09	725	الدرجة الكلية	
0.38	3.67	18.90	91	من 3 سنوات حتى 3 سنوات و11 شهر	مقياس سلوكي تكيفي
0.38	3.88	21.28	107	من 4 سنوات حتى 4 سنوات و11 شهر	
0.31	3.33	25.76	117	من 7 سنوات حتى 7 سنوات و11 شهر	
0.23	3.44	28.17	220	من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	
0.23	3.13	31.61	190	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	
0.21	5.55	26.50	725	الدرجة الكلية	مقياس انفعالي - اجتماعي
0.21	2.01	20.67	91	من 3 سنوات حتى 3 سنوات و11 شهر	
0.33	3.43	21.78	107	من 4 سنوات حتى 4 سنوات و11 شهر	
0.38	4.07	25.32	117	من 7 سنوات حتى 7 سنوات و11 شهر	
0.24	3.51	27.99	220	من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	
0.17	2.28	30.21	190	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	مقياس إدراكي
0.17	4.69	26.30	725	الدرجة الكلية	
0.51	4.86	23.40	91	من 3 سنوات حتى 3 سنوات و11 شهر	
0.41	4.22	23.88	107	من 4 سنوات حتى 4 سنوات و11 شهر	
0.24	2.60	30.04	117	من 7 سنوات حتى 7 سنوات و11 شهر	
0.18	2.73	31.65	220	من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	مقياس التواصل
0.15	2.10	33.68	190	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	
0.19	5.04	29.74	725	الدرجة الكلية	
0.36	3.40	18.86	91	من 3 سنوات حتى 3 سنوات و11 شهر	
0.28	2.87	20.83	107	من 4 سنوات حتى 4 سنوات و11 شهر	
0.33	3.62	24.23	117	من 7 سنوات حتى 7 سنوات و11 شهر	الدرجة الكلية
0.21	3.10	27.12	220	من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	
0.15	2.04	29.00	190	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	
0.17	4.65	25.18	725	الدرجة الكلية	
1.83	17.45	103.24	91	من 3 سنوات حتى 3 سنوات و11 شهر	
1.53	15.88	112.63	107	من 4 سنوات حتى 4 سنوات و11 شهر	الدرجة الكلية
1.33	14.40	132.70	117	من 7 سنوات حتى 7 سنوات و11 شهر	
0.89	13.20	145.04	220	من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	
0.56	7.66	155.70	190	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	
0.85	22.81	135.81	725	الدرجة الكلية	

للكشف عما إذا كان هنالك فروق جوهرية ما بين متوسطات المقاييس الفرعية تعزى لمتغير المرحلة العمرية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي **ANOVA** فكانت النتائج كما يبين الجدول الآتي:

جدول (61): نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه (**ANOVA**) للفروق في أداء الأطفال على المقياس النمائي (DP-3) تبعاً لمتغير العمر

المقاييس الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الدلالة	القرار
مقياس جسدي	بين المجموعات	7980.383	4	1995.096	156.643	0.000	دال**
	داخل المجموعات	9170.315	720	12.737			
	المجموع	17150.698	724				
مقياس سلوكي تكيفي	بين المجموعات	13801.418	4	3450.354	291.107	0.000	دال**
	داخل المجموعات	8533.829	720	11.853			

330

تشير النتائج الواردة في الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0001) بين متوسطات درجات أداء الأطفال على المقياس النمائي (DP-3) يمكن أن تعزى لمتغير العمر وهذا يعني رفض الفرضية.

وبناء على ما تقدم تم التحقق من تجانس التباين بين المجموعات، وذلك وفق الجدول الآتي:

جدول (66): نتائج اختبار ليفين لتجانس التباين تبعاً لمتغير العمر

المقاييس الفرعية	قيمة ليفن	درجات الحرية 3	درجات الحرية 2	القيمة الاحتمالية
مقياس جسدي	40.78	4	720	0.000
مقياس سلوكي تكيفي	10.20	4	720	0.000
مقياس انفعالي-اجتماعي	17.66	4	720	0.000
مقياس إدراكي	31.24	4	720	0.000
مقياس التواصل	14.96	4	720	0.000
الدرجة الكلية	25.82	4	720	0.000

يتبين من الجدول السابق أن العينات غير متجانسة، حيث كانت القيم الاحتمالية أصغر من

مستوى الدلالة الافتراضي (0.05).

				724	22335.247	المجموع	
دال**	0.000	217.531	2177.226	4	8708.903	بين المجموعات	مقياس انفعال - اجتماع
			10.009	720	7206.339	داخل المجموعات	
				724	15915.241	المجموع	
دال**	0.000	275.054	2774.120	4	11096.481	بين المجموعات	مقياس إدراكي
			10.086	720	7261.726	داخل المجموعات	
				724	18358.207	المجموع	
دال**	0.000	266.99	2342.349	4	9369.396	بين المجموعات	مقياس التواصل
			8.77	720	6316.570	داخل المجموعات	
				724	15685.967	المجموع	
دال**	0.000	351.67	62264.811	4	249059.245	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			177.053	720	127477.867	داخل المجموعات	
				724	376537.112	المجموع	

لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات أداء الأطفال على المقياس النمائي 3-)
 (DP) ولصالح أي مستوى من مستويات هذا المتغير، تم إجراء المقارنات البعدية، فقد تم
 استخدام اختبار دونت سي للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول (13)
 جدول: 63) اختبار دونت سي للمقارنات البعدية

المقاييس الفرعية	الفئة العمرية	فرق المتوسطات	القرار
مقياس جسدي	من 3 سنوات حتى 11 شهر	من 4 سنوات حتى 4 سنوات و11 شهر	دال
		من 7 سنوات حتى 7 سنوات و11 شهر	دال
		من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	دال
		من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	دال
	من 4 سنوات حتى 11 شهر	من 7 سنوات حتى 7 سنوات و11 شهر	دال
		من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	دال
		من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	دال
		من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	دال
	من 6 سنوات حتى 11 شهر	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	دال
		من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	دال
	من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	-1.1	دال

333

مقياس سلوكي تكيفي	من 3 سنوات حتى 11 شهر	من 4 سنوات حتى 4 سنوات و11 شهر	دال
		من 7 سنوات حتى 7 سنوات و11 شهر	دال
		من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	دال
		من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	دال
	من 7 سنوات حتى 7 سنوات و11 شهر	-4.48	دال

من 4 سنوات حتى	من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	-6.89	دال
4 سنوات و11 شهر	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	-10.32	دال
من 7 سنوات حتى	من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	-2.41	دال
7 سنوات و11 شهر	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	-5.84	دال
من 6 سنوات حتى	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	-3.43	دال
6 سنوات و11 شهر	من 4 سنوات حتى 4 سنوات و11 شهر	-1.1	دال
من 3 سنوات حتى	من 7 سنوات حتى 7 سنوات و11 شهر	-4.65	دال
3 سنوات و11 شهر	من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	-7.31	دال
	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	-9.53	دال
	من 7 سنوات حتى 7 سنوات و11 شهر	-3.54	دال
من 4 سنوات حتى	من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	-6.21	دال
4 سنوات و11 شهر	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	-8.42	دال
من 7 سنوات حتى	من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	-2.66	دال
7 سنوات و11 شهر	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	-4.88	دال
من 6 سنوات حتى	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	-2.21	دال
6 سنوات و11 شهر	من 4 سنوات حتى 4 سنوات و11 شهر	-0.48	دال
من 3 سنوات حتى	من 7 سنوات حتى 7 سنوات و11 شهر	-6.64	دال
3 سنوات و11 شهر	من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	-8.24	دال
	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	-10.28	دال
	من 7 سنوات حتى 7 سنوات و11 شهر	-6.16	دال
من 4 سنوات حتى	من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	-7.76	دال
4 سنوات و11 شهر	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	-9.8	دال
من 7 سنوات حتى	من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	-1.6	دال
7 سنوات و11 شهر	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	-3.63	دال
من 6 سنوات حتى	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	-2.03	دال
6 سنوات و11 شهر	من 4 سنوات حتى 4 سنوات و11 شهر	-1.97	دال
من 3 سنوات حتى	من 7 سنوات حتى 7 سنوات و11 شهر	-5.37	دال
3 سنوات و11 شهر	من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	-8.26	دال
	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	-10.14	دال
	من 7 سنوات حتى 7 سنوات و11 شهر	-3.39	دال
من 4 سنوات حتى	من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	-6.29	دال
4 سنوات و11 شهر	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	-8.16	دال
من 7 سنوات حتى	من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	-2.89	دال
7 سنوات و11 شهر	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	-4.76	دال
من 6 سنوات حتى	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	-1.87	دال
6 سنوات و11 شهر	من 4 سنوات حتى 4 سنوات و11 شهر	-9.38	دال

الدرجة الكلية	من 3 سنوات حتى 11 شهر	من 7 سنوات حتى 11 شهر	-29.45	دال
	من 3 سنوات حتى 11 شهر	من 6 سنوات حتى 11 شهر	-41.79	دال
	من 5 سنوات حتى 11 شهر	من 5 سنوات حتى 11 شهر	-52.45	دال

من 4 سنوات حتى 4 سنوات و11 شهر	من 7 سنوات حتى 7 سنوات و11 شهر	-20.45	دال
من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	-32.41	دال
من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	-43.07	دال
من 7 سنوات حتى 7 سنوات و11 شهر	من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	-12.33	دال
من 7 سنوات حتى 7 سنوات و11 شهر	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	-22.99	دال
من 6 سنوات حتى 6 سنوات و11 شهر	من 5 سنوات حتى 5 سنوات و11 شهر	-10.66	دال

مما سبق تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.09). بين متوسطات درجات أداء الأطفال على المقياس النمائي (DP-3) تعزى لمتغير العمر وهي لصالح العمر الأكبر في كل سنة من السنوات وفي جميع المقاييس الفرعية.

مناقشة نتائج السؤال الخامس:

أشارت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لهذا السؤال إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المتضمنة في البحث لصالح العمر الأكبر، الأمر الذي يبين أن العمر يلعب دوراً مهماً في اختلاف مستوى النمو بين الأطفال من عمر (3-7) سنوات، ويلاحظ أن متوسط الدرجات يزداد بازدياد العمر، مما يؤكد أن المقياس قادر على التمييز بين الأعمار، ويتمتع بصدق بنيوي عال بدلالة التقدم بالعمر.

وهذه النتائج التي تم التوصل إليها جاءت متوافقة مع أدبيات والأساس النظري لتعريف النمو ومبادئ النمو الإنساني التي تؤكد أن النمو هو العمليات المنتظمة التي تحدث للفرد عبر مراحله حياته، وهذا النمو يكون سريعاً خلال السنوات الأولى من العمر ثم يأخذ في التباطؤ إذا ما تجاوز الفرد مرحلة الشباب لا يكون التغير ملحوظاً (العابد، 5255، 55)، وهذا ما يفسر وجود فروق في النمو بين الأطفال من عمر (3-7) سنوات استناداً لمتغير العمر ولصالح العمر الأكبر، وخاصة أن المقياس طبق على الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة والسنوات الأولى من مرحلة الطفولة المتوسطة، وتعدّ مرحلة الطفولة المبكرة مهمة في حياة الإنسان، وتشهد مجموعة من التغيرات السلوكية التي تطرأ على الطفل وتتميز بالنمو السريع (بحرو، 5255، 5).

إجمال نتائج البحث:

1. أظهرت نتائج الد ارسه السيکومترية للمقياس النمائي (DP-3) أن المقياس يتمتع بمؤش ارت جيدة للصدق من خلال) الصدق البنيوي بطريقتي الارتباطات البينية والتحليل العاملي، والصدق المحكي بدلالة محك خارجي، صدق المجمع وعات الطرفية، صدق الفرق المتضادة)، بالإضافة إلى اتصاف المقياس بمؤش ارت ثبات مرتفعة بط ارنق الإعادة، التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ.
5. دلت النتائج على أن مقياس (DP-3) بصورته السورية المقننة صالح للاستخدام محلياً، ويمكن الوثوق بنتائج تطبيقه واستخدامه للكشف عن مستوى النمو لدى الأطفال الذين تت اروح أعمارهم من) 3-7 سنوات، وذلك استناداً إلى التوزيع القريب من التوزيع الطبيعي الاعتدالي للمقياس بصورته النهائية، وهذا ما تؤكدته مقاييس النزعة المركزية والتشتت والرسوم البيانية لعينة الد ارسه الأساسية، وكذلك نتائج اختبار كاي مربع لد ارسه ج ودة التوافق لكل عمر من الأعمار، ويمكن الوثوق بأن العينة لم تكن منحازة، وكانت ممثلة للمجتمع الأصلي المسحوبة منه تمثيلاً صحيحاً وصادقاً، مما يمكننا من القول أن الخصائص التي تنطبق على العينة يمكن أن تنطبق على المجتمع الأصلي؛ أي يمكن تعميم النتائج التي تم الوصول إليها على المجتمع الأصلي، ومما يؤيد ذلك الخصائص السيکومترية الجيدة للمقياس التي توصلت إليها الد ارسه الحالية، والتي أظهرت تمتع المقياس بخصائص سيکومترية جيدة.
5. بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث على الدرجة الكلية لمقياس (DP-3) ومقاييسه الفرعية، وقد توافقت هذه النتائج مع ما توصل إليه ماكوبي وجاكليين (Maccoby & Jacklin)، ومع نتائج د ارسه كل من المفضي (1.8). (والحسين) 2.8).

5. دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال على الدرجة الكلية لمقياس 3-(DP) ومقاييسه الفرعية تعزى لمتغير الفئة العمرية، وهذه الفروق كانت لصالح العمر الأكبر لأن متوسط درجات الأطفال كان يزداد بازدياد العمر، وقد توافقت هذه النتائج مع أدبيات البحث والأساس النظري للنمو الإنساني.

1. انتهت الدراسة إلى الحصول على معايير ورتب مئينية وتساعيات للمقياس خاصة بالأطفال، ولكل عمر على حدة للفئات العمرية من 3-7 سنوات.

مقترحات البحث:

انتهى البحث الحالي إلى تقنين المقياس النمائي 3-(DP) النسخة الثالثة، والذي أصبح صالحاً للاستخدام في البيئة المحلية للفئات العمرية من 3-7 سنوات. وانطلاقاً مما توصلت إليه الباحثة تقترح ما يأتي:

5. القيام بالمزيد من الدراسات على هذا المقياس، وذلك للتحقق من خصائصه السيكومترية (الصدق والثبات) على فئات عمرية أخرى، وتقنينه عليها.

5. دراسة صدق المقياس النمائي 3-(DP) النسخة الثالثة باستخدام تحليلات نظرية الاستجابة للبند.

5. تقنين المقياس النمائي 3-(DP) النسخة الثالثة على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والتوصل إلى معايير خاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حيث بينت الدراسات فعالية المقياس في قياس مستوى النمو لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

5. استخدام المقياس لتخطيط وبناء وتقييم البرامج العلاجية للأطفال الذين يعانون من تأخر في النمو في أحد مجالات النمو الآتية (الجسدي، الاجتماعي الانفعالي، السلوكي التكيفي، الإدراك والتواصل)، ومساعدتهم في الوصول إلى نمو سوي وطبيعي ملائم لأعمارهم.

1. ضرورة اعتماد المقياس بشكل جدي من قبل المرشدين في رياض الأطفال والمدارس العادية، حيث يمكن من حيث المبدأ الاستفادة من المقياس في إعطاء صورة مفصلة عن نمو الفرد في مجالات النمو الآتية (الجسدي، الاجتماعي الانفعالي، السلوكي التكيفي، الإدراك والتواصل)، وتحديد نقاط القوة والضعف في نمو الفرد، والكشف المبكر عن تأخر النمو وعلاجه.
5. إيلاء المزيد من العناية بالمقاييس والاختبارات النفسية عموماً، والمقاييس النمائية خصوصاً، ولاسيما عند الأطفال من خلال التأكد من صلاحيتها للاستعمال في البيئة المحلية في القطر العربي السوري، وتعديلها للإفادة منها في المجالات التربوية المختلفة.

ملخص البحث باللغة العربية

موضوع البحث: تقنين المقياس النمائي DP-3 (النسخة الثالثة على عينة من الأطفال من عمر 3-7 سنوات).

أهمية البحث: تتوضح أهمية البحث في النقاط الآتية:

١- أهمية المقياس النمائي DP-3 (النسخة الثالثة الذي يعدّ أداة مهمة لقياس مستوى النمو، والكشف عن الأطفال المتأخرين نمائياً لدى فئة عمرية تمتد من الولادة وحتى 21 سنة و22 شهراً، حيث سيلعب هذا المقياس دوراً وقائياً وعلاجياً، ويكون له فاعلية كبرى في الكشف عن الأطفال المتأخرين نمائياً.

٢- يتناول البحث الحالي دراسة الخصائص السيكومترية للمقياس على عينات مختلفة من الأطفال، وبتشكيلة واسعة من طرائق الصدق والثبات وتغطي عينة مناسبة من المجتمع الأصلي.

٣- أهمية المرحلة التي سيتم تقنينها، وهي المرحلة الممتدة من 3-7 سنوات، المرحلة التي تمثل مرحلة الطفولة المبكرة، والسنوات الأولى من مرحلة الطفولة المتوسطة حيث تتميز بالنمو السريع مقارنة بمرحلتَي الطفولة المتأخرة والمراهقة.

٤- قلة المقاييس النمائية المقننة عموماً، وحاجة الاختصاصيين النفسيين والتربويين إلى مقاييس نمائية مقننة في سورية لاستخدامها في قياس المستوى النمائي للأطفال، واستخدام المقياس- موضوع الدراسة الحالية- في أغراض البحث العلمي المتعلقة بالأطفال العاديين.

٥- يعدّ هذا البحث (في حدود علم الباحثة) البحث الأول على المستوى المحلي والعربي الذي يقنن المقياس النمائي DP-3 (النسخة الثالثة لدى الفئة العمرية من 3-7 سنوات).

أهداف البحث:

يتحدد الهدف الرئيس للبحث في إعداد صورة عربية سورية للمقياس النمائي DP-3 (بنسخته الثالثة الصادرة عام 1007)، وتقنينها على عينة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 3-7 سنوات. ولتحقيق هذا الهدف لابد من تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- ١- استخ ارج دلالات الصدق والثبات للمقياس النمائي DP-3) النسخة الثالثة على عينة من الأطفال من عمر) 3-7 سنوات في محافظة دمشق، والتأكد من صلاحيته للاستخدام في البيئة المحلية.
 - ٢- د ارسه دلالة الفروق في الأداء على المقياس لدى أف ارد عينة البحث تبع أ متغير الجنس.
 - ٣- د ارسه دلالة الفروق في الأداء على المقياس لدى أف ارد عينة البحث تبع أ متغير العمر.
 - ٤- وضع معايير خاصة للأطفال العاديين لكل فئة عمرية في عينة التقنين، ومعايير منفصلة للذكور والإناث في حال انتهى البحث إلى وجود فروق جوهريه بين الأف ارد حسب الجنس أو العمر وعدم إمكانية وضعها في عينة واحدة.
- أسئلة البحث:

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما مؤش ارت صدق الصورة السورية من المقياس النمائي DP-3) النسخة الثالثة؟
- ٢- ما مؤش ارت ثبات الصورة السورية من المقياس النمائي DP-3) النسخة الثالثة؟
- ٣- ما شكل التوزيع الذي تعطيه الصورة السورية من المقياس النمائي DP-3) النسخة الثالثة، وهل يقترب هذا التوزيع من التوزيع الاعتدالي؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أف ارد العينة على المقياس النمائي DP-3) النسخة الثالثة تبعاً لمتغير العمر تبرر وضع معايير خاصة لكل فئة عمرية؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أف ارد العينة على المقياس النمائي DP-3) النسخة الثالثة تبعاً لمتغير الجنس تبرر وضع معايير خاصة لكل جنس على حدة؟

مجتمع البحث وعينته:

- **مجتمع البحث:** تألف مجتمع البحث من جميع الأطفال الموجودين في رياض الأطفال الرسمية الذين تتراوح أعمارهم بين (3-6) سنوات للعام الدراسي 1026-1027، وجميع تلاميذ الصفين الأول والثاني من الحلقة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي الموجودين في مدارس محافظة دمشق الرسمية للعام الدراسي نفسه.

وتم سحب عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وبلغ عدد أفرادها (717) طفلاً وطفلة، حيث بلغ عدد الذكور (367) وعدد الإناث (373).

أدوات البحث:

- 2- المقياس النمائي (DP-3) النسخة الثالثة.
- 1- الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي للربطة الأمريكية للتخلف العقلي - الصورة المدرسية - بطبعته الثانية الصادرة عام (2993).
- 3- مقياس فاينلند للسلوك التكيفي - الصورة المسحية.

حدود البحث:

- ١- **الحدود البشرية:** تم تطبيق البحث على عينة من الأطفال تراوحت أعمارهم من 3 سنوات إلى 7 سنوات و22 شهر.
- ٢- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث خلال الفصلين الأول والثاني من العام الدراسي 1026-1027.
- ٣- **الحدود المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث في مدارس ورياض الأطفال الرسمية في محافظة دمشق.

نتائج البحث:

1. دلت نتائج الدراسة السيكومترية للمقياس النمائي (DP-3) أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من

الصدق والثبات تجعل استخدامه والوثوق بنتائجه في البيئة المحلية ممكناً.

1. صلاحية المقياس النمائي 3-(DP) النسخة الثالثة بصورته السورية المعدلة للاستخدام محلياً، وإمكانية الوثوق بنتائج تطبيقه واستخدامه للكشف عن مستوى النمو لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 3-7 سنوات، وذلك استناداً إلى التوزيع القريب من التوزيع الطبيعي الاعتدالي للمقياس بصورته النهائية.

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث على الدرجة الكلية لمقياس 3-(DP) ومقاييسه الفرعية، وقد توافقت هذه النتائج مع ما توصل إليه ماكوبي وجاكليين (Maccoby & Jacklin)، ومع نتائج دراسة كل من المفضي (1020) والحسين (1002).

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال على الدرجة الكلية لمقياس 3-(DP) ومقاييسه الفرعية تعزى لمتغير الفئة العمرية، وهذه الفروق كانت لصالح العمر الأكبر لأن متوسط درجات الأطفال كان يزداد بازدياد العمر، وقد توافقت هذه النتائج مع أدبيات البحث والأساس النظري للنمو الإنساني.

5. انتهت الدراسة إلى الحصول على معايير ورتب مئينية وتساقيات للمقياس خاصة بالأطفال، ولكل عمر على حدة للفئات العمرية من 3-7 سنوات.

قائمة المراجع

أول ١- المراجع العربية:

- أبو جادو، صالح محمد علي). 4002. (علم النفس التطوري) الطفولة والماهقة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو حطب، فؤاد وصادق). 9111. (نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو النيل، محمود السيد). 9191. (الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- أحمد، ك اررمة). 4092. (محاضرات في النمو النفس الحركي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية البدنية، جامعة وه ارن للعلوم والتكنولوجيا، الج ازئر .
- بحرو، سمية بدر الدين). 4099. (بحث في مرحلة الطفولة المبكرة. منشورات الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي.
- بدير، كريمان). 4000. (الأسس النفسية لنمو الطفل. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جيدر، ماثيو). 4002. (منهجية البحث العلمي. دمشق: وزارة الثقافة.
- حسن، عزت عبد الحميد). 4099. (الإحصاء النفسي والتربوي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الحسين، عبد الله بن سعد محمد). 4002. (تقنين مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي الصورة المدرسية- الجزء الأول على البيئة السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة الخرطوم.

- رضوان، عبد الكريم). 4001. محاضرات في النمو الإنساني وتطوره. كلية التمريض، الجامعة الإسلامية، غزة.
- زه ارن، حامد عبد السلام). 9191. علم نفس النمو. القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع.
- زه ارن، حامد عبد السلام). 4002. علم نفس النمو. القاهرة: عالم الكتب.
- زيدان، محمد). 9191. النمو النفسي للطفل والماهق ونظريات الشخصية. جدة: دار الشروق.

021

- سلمان، ثائر داوود). 4094. التحليل العاملي مفهومه طرق تحليله محكات تحديد العوامل. كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- سليم، مريم). 4004. علم نفس النمو. لبنان: دار النهضة العربية.
 - سواكر، إب ارهيم ، ورشيد، عيسى). 4092. النمو النفسي الاجتماعي وحاجات المسنين في ضوء نظرية اريكسون. مجلة الدارسات والبحوث الاجتماعية. المجلد(9). (العدد)99. ص ص

992 - 942.

- سهير، كامل أحمد). 4002. سيكولوجية الشخصية. مصر: مركز الاسكندرية للكتاب.
- السيد، فؤاد البهي). 9119. الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- شريقي، عمر). 4092. المعاينة في التدقيق المالي. الج ازئر: كلية العلوم الاقتصادية.
- شعبان، تيم ، وكاملة الفرخ، عبد الجابر). 9111. النمو الانفعالي عند الطفل. الأردن: دار صفاء للنشر.

- الشيباني، بدر اب اراهيم). 4000. (سيكولوجية النمو) تطور النمو من الإخصاب حتى المراهقة). الكويت: مركز المخطوطات والت ارث والوثائق.
 - الطواب، سيد محمود). 9112. (النمو الإنساني) أسسه وتطبيقاته. (مصر: دار المعرفة الجامعية.
 - الطيب وآخرون، محمد عبد الظاهر. الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة. مصر: دار المعارف.
 - العابد، محمد عبد الله). 4092. (علم النفس النمو للسنة الثالثة بمرحلة التعليم الأساسي.
- ليبيا: مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية.
- عثمان، مرج). 4091. (الخصائص السيكمترية لمقياس فاينلاند للسلوك التكيفي-الصورة المسحية-د ارسه ميدانية على عينة من العاديين والمعوقين عقليا في محافظة دمشق. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، البحث قيد النشر.
 - عبد المعطي، حسن مصطفى). 4002. (النمو النفسي الاجتماعي وتشكيل الهوية. القاهرة: مكتبة زه اراء الشرق.

- عبد المعطي، حسن، تناوي، هدى). 4009. (علم نفس النمو. مصر: دار قباء للنشر والتوزيع.
- عجاج، سيد أحمد). 4009. (علم نفس النمو. حقيبة تدريبية أكاديمية. مركز التنمية الأسرية، جامعة الملك فيصل، السعودية.
- علاونة، شفيق). 4002. (سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- علام، صلاح الدين محمود). 4004.(القياس والتقويم التربوي والنفسي)أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة(.القاهرة: دار الفكر.
- العناني، حنان عبد الحميد). 4004.(اللعب عند الأطفال. الأردن: دار الفكر.
- عويضة، كامل محمد). 9111.(علم نفس النمو. لبنان: دار الكتب العلمية.
- الغامدي، حسين عبد الفتاح). 4090.(مقياس النمو النفس - اجتماعي. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الغصين، سائدة جمال). 4009.(النمو النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بغزة وعلاقته بقدرتهم على حل المشكلات الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- القصيبات، سعاد هاشم عبد السلام). 4001.(علم نفس النمو)الطفولة والماهقة(، ليبيا: دار مص ارته للكتاب.
- كماش، يوسف، ذو الفقار، جليل، عبد الكاظم، عيسى، حسن، موسى). 4090.(نمو الطفل التكويني والوظيفي والنفسي. الخليج: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- مخائيل، امطانيوس (4001.) القياس النفسي الجزء الأول. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- مخائيل، امطانيوس). 4001.(القياس والتقويم التربوي. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- مخائيل، مطانيوس). 4009.(القياس النفسي الجزء الثاني. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- مخول، مالك سليمان). 9111.(علم نفس الطفولة والماهقة. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

- المسحر، ماجدة أحمد). 4001. (إساءة المعاملة في مرحلة الطفولة كما تدركها طالبات الجامعة وعلاقتها بأعراض الاكتئاب. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
- المسلم، طرفة إب ارهيم). 9111. (السلوك التكيفي وعلاقته بمفهوم الذات للمعاق عقلي ا . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك فيصل، السعودية.
- معوض، ميخائيل). 9192. (سيكولوجية النمو الطفولة والماهقة. مصر: دار الفكر الجامعي، الاسكندرية.
- المفضي، ريمان). 4090. (مقياس السلوك التكيفي للاربطة الأمريكية للتخلف العقلي) الجزء الأول. (رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.
- ملحم، سامي محمد). 4002. (القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة.
- المنيزل، عبدالله، غ اربية، عايشة). 4002. (القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة، الأردن.
- اله ازع، ه ازع بن محمد). 4002. (النشاط الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.

ثاني ا- المارجع الأجنبية:

- Alpern, G. D. (2007). Developmental Profile, Third Edition. Los Angles: Western Psychological Ser1vices.
- Anastasi, A., & Urabin, S. (1997). Psychological testing, 7 Thedition. Prentice- Hall International: USA.

- Ganten, J. (2011). Augmentative and alternative communication use among Developmental Disorders. Thesis Submitted to MCGILL University in partial Fulfillment of the degree M. A School/ Applied Child Psychology.
- Gupta, S., Bansal, D., Malhi, P., & Reena. (2010). Developmental Profile in Children with Iron Deficiency Anemia and its Changes after Therapeutic Iron Supplementation. Medical Edu Research. Vol (77). No(4). Pp (375-379
- Glascoe, FP., & Byrne, KE. (1993). The usefulness of the Developmental Profile in developmental screening. Journal of Clinic Prediatr (Phila). Vol (32). No(4). Pp 203-238.
- Glaser, S. E., & Shaw, S. R. (2011). Emotion regulation and development in children with autism and 22q13 Deletion Syndrome. Research in Autism Spectrum Disorders. Vol (5). Pp 926-934.
- Hurlock, E. (1980). Developmental Psychology. New York: MC, Graw-Hill Book co.
- Janzen, L., David, D., Walker, D., Hitzler, J, Zupanec, S., Jones, H., & Spiegler, BJ. (2015). Pre-Morbid Developmental Vulnerabilities in children with newly Diagnosed Acute Lymphoblastic Leukemia (ALL). Journal of Rediatr Blood and cancer . Vol (62). No (12). Pp 2183-2188.
- Koester, A., Mailloux, Z., & Coleman, GG. (2014). Sensory integration

Function of children with cochlear implants. The American journal of occupational therapy. Vol (68). NO (5). Pp 562-569.

-Kuebler, R. E. Developmental Profile 3..

- Lynch, M., potter, N., Clair, D., & Judith, L. (2015). Developmental outcomes of school-Age children with Durate Galactosemia: A Pilot study. Emory university school of medicine. USA. Vol (19). Pp 75-.48

- Malhi, Prahbjot, Kashyap, Sapna & Dua, Sulabh. (2005). Maternal Estimates of Mental Age in Developmental Assessment. Postgraduate Institute of Medical Education and Research. Vol (72). No (11). Pp 931-934

-Malhi, Prahbjot & Singh, Pratibha. (2005). Patterns of Development in Young Children with Autism. Indian Journal Pediatr. Vol (72). No (7). Pp 553-.655

-Posey, C. (2011). Medical Preparation as an intervention to reduce school age childrens Medical Exam Distress in the primary Health care setting. Unpublished ph.D. Dissertation. MCGILL university.

-Quay, L., & Steele, D. (2010). Predicting Children's Achievement from Teacher Judgements: An Alternative To Standardized Testing. Journal Early Education and Education. Vol (9). No (3). Pp (207- 218).

- Sarhan, A., Dina, A., Mostafa, A., & Ashraf, E. (2015). Neurodevelopmental and neurobehavioral aspects of child-hood epilepsy. Mansoura university. Vol (3). NO (1). Pp 13-19.
- Sehgal, R., Gulati, S., Sapra, S., Tripathi, M. (2017). Prognostic Utility of Clinical Epilepsy Severity, Score Versus Pretreatment Hypsarrhythmia, Scoring in children With West Syndrome. *Clinical EEC and Neuroscience*. Vol (48). No (4). PP 280-287.
- Thompson, PJ., Powell, MJ., Patterson, RJ., & Ellerbee, SM. (1995). Adolescent parenting: outcomes and maternal perceptions. *Journal Obstet Gynecol Neonatal Nurs*. Vol (24). No (8). Pp 713-.817
- Van, HL., Ingenhoven , TJ., Van, I., Foeken, V., Spijker, A., & Spinhoven, P. (2000). The developmental profile: preliminary results on interrater reliability and construct validity. *Journal Pers Disord*. Vol (14). No(4). pP 360-365.

الملاحق

الملحق 1) قائمة بأسماء

السادة المحكمين لمقياس DP-3)

الاسم	الاختصاص	توصيف علمي	المكان
أ. د. إيمان عز	قياس نفسي	أستاذ في قسم القياس والتقييم	كلية التربية جامعة دمشق
أ. د. علي سعود حسن	ط ارئق تدريس اللغة الانكليزية	أستاذ في قسم المناهج وط ارئق التدريس	كلية التربية جامعة دمشق
أ. د. غسان منصور	علم النفس المعرفي	أستاذ في قسم علم النفس	كلية التربية جامعة دمشق
د. عزيزة رحمة	الإحصاء في التربية وعلم النفس	أستاذ مساعد في قسم القياس والتقييم	كلية التربية جامعة دمشق
د. آذار عبد اللطيف	تربية خاصة	أستاذ مساعد في قسم التربية الخاصة	كلية التربية جامعة دمشق
د. دانيا القدسي	تربية خاصة (إعاقة بصرية)	أستاذ مساعد في قسم التربية الخاصة	كلية التربية جامعة دمشق
د. عالية الرفاعي	تربية خاصة	أستاذ مساعد في قسم التربية الخاصة	كلية التربية جامعة دمشق
د. صبحي قصاب	نحو وصرف	أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية	المعهد العالي للغات جامعة البعث
د. فريال عاقل	ط ارئق تدريس اللغة العربية	أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية	كلية الآداب جامعة البعث

الملاحق

د. هائل الطالب	لغويات تطبيقية	أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية	المعهد العالي للغات جامعة البعث
د. اعتدال عبد الله	قياس تربوي	مدرسة في قسم القياس والتقييم	كلية التربية جامعة دمشق
د. رنا قوشحة	قياس قدرات عقلية	مدرسة في قسم القياس والتقييم	كلية التربية جامعة دمشق
الاسم	الاختصاص	توصيف علمي	المكان
د. ريم قصاب باشي	قياس وتقييم	مدرسة في قسم القياس والتقييم	كلية التربية جامعة البعث
د. ياسر جاموس	تقويم تربوي	مدرس في قسم القياس والتقييم	كلية التربية جامعة دمشق
د. ماجدة موسى	تربية خاصة	مدرسة في قسم التربية الخاصة	كلية التربية جامعة حماه
د. سيناء الجشي	مناهج وطرائق تدريس اللغة الانكليزية	مدرسة في قسم المناهج وطرائق التدريس	كلية التربية جامعة دمشق

الملاحق

الملحق (2) موافقة مديرية تربية محافظة دمشق على تسهيل مهمة الباحثة لتطبيق أدوات الدارسة في رياض الأطفال ومدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
الرقم : ٢٧٣٦ / ص
تاريخ: ٢٠١٦ / ٤ / ٢١

إلى مديرية التربية في محافظة دمشق

تحية طيبة وبعد:

يرجى التفضل بتسهيل مهمة السيدة " آلاء حسن يوسف " طالبة تخصص بكلية التربية في جامعة دمشق لدى مؤسستكم من أجل تطبيق بحث بعنوان " (تقنين المقياس النمائي (Dp-3) النسخة الثالثة دراسة ميدانية على عينة من الأطفال من (٣ - ٧ سنوات) " المتعلقة بموضوع دراسته و ذلك بناء على طلب الأستاذ المشرف

شاكرين تعاونكم

دمشق في / / ١٤٣٧ هـ و / / ٢٠١٦ م

الأستاذ المشرف
د رنا قوشحة

عميد كلية التربية
د . أمل الأحمد

مديرية التربية في محافظة دمشق

الرقم : ٤٨٢٩ / ٩

إلى إدارة مدارس رياض الأطفال + التعليم الأساسي ح ١ :

نثبت أعلاه كتاب كلية التربية بجامعة دمشق رقم / بلا / تاريخ / ٢٠١٦ م.

يطلب إليكم تسهيل مهمة السيدة " آلاء حسن يوسف " لتطبيق البحث المذكور أعلاه .

للاطلاع و التقيد بمضمونه

دمشق في / / ١٤٣٧ هـ و / / ٢٠١٦ م

مدير التربية
محمد مارديني

صورة إلى :

- مكتب السيد المدير
- معاون المدير للتعليم الأساسي
- دائرة التعليم الأساسي
- إدارة مدارس رياض الأطفال + التعليم الأساسي ح ١
- صاحب العلاقة

(الملحق)

3) موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على تسهيل مهمة الباحثة
لتطبيق أدوات الدراسة في معاهد وماركز وجمعيات التربية الخاصة

الجمهورية العربية السورية
وزارة الشؤون الاجتماعية
مديرية الخدمات الاجتماعية
الرقم: خ/3/ح (٧٩٥)
التاريخ: ١٨ / ٧ / ٢٠١٦

إلى:
مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بدمشق
مديرة الشؤون الاجتماعية والعمل بريف دمشق

إشارة إلى الطلب المقدم من طالبة الماجستير آلاء حسن يوسف - جامعة دمشق/ كلية التربية
الذي ترقو فيه الموافقة على تسهيل مهمتها لزوم بحثها بعنوان " تقنين المقياس النمائي (Dp-3)
النسخة الثالثة -دراسة ميدانية على عينة من الأطفال من عمر (3-7)سنوات".

نعلمكم موافقة السيدة الوزير أصولاً على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة بزيارة معاهد الرعاية
الاجتماعية التابعة للإدارة المركزية والتابعة لمديرية الشؤون الاجتماعية بدمشق و بريف دمشق
والجمعيات الأهلية التي ترعى الأطفال ذوي الإعاقة من عمر (3-6) سنوات ولديهم رياض للأطفال
ذوي الإعاقة عن طريق مديريتيكما ، لتتمكن من تنفيذ البحث المذكور.
للاطلاع وإجراء اللازم أصولاً وإعلامنا

مدير الخدمات الاجتماعية
ميساء الميداني
٧/١٢

السيد محمد الجبوري - ١٦/٧/٢٠١٦
ميساء الميداني
١٦/٧/٢٠١٦
P 017
E 017
١٦/٧/٢٠١٦

صورة إلى:
• د. رعاية المعوقين مع المرفقات.
• مكتب المتابعة -الديوان.
لورانس

الملاحق

(الملحق)

الجمهورية العربية السورية
وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
مديرية الخدمات الاجتماعية
الرقم: خ/3/ ٢٩
التاريخ: ١٢ / ١ / ٢٠١٦

إلى معهد الأمل للمعوقين حركياً بدمشق
معهد التأهيل المهني للمعوقين بدمشق
معهد التربية الخاصة للإعاقة الذهنية بدمشق
معهد التربية الخاصة للإعاقة الذهنية بقدسيا
معهد التربية الخاصة للمصابين بالشلل الدماغي للكبار بدمشق
معهد التربية الخاصة للمصابين بالشلل الدماغي للصغار بدمشق (جبرائيل)

إشارة إلى الطلب المقدم من طالبة الماجستير آلاء حسن يوسف - جامعة دمشق/ كلية التربية
الذي ترجو فيه الموافقة على تسهيل مهمتها لزوم بحثها بعنوان " تقنين المقياس النمائي (Dp-3)
النسخة الثالثة -دراسة ميدانية على عينة من الأطفال من عمر (3-7)سنوات".

نعلمكم موافقة السيدة الوزير أصولاً على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة بزيارة معاهد الرعاية
الاجتماعية التابعة للإدارة المركزية والتابعة لمديرية الشؤون الاجتماعية بدمشق و بريف دمشق
والجمعيات الأهلية التي ترعى الأطفال ذوي الإعاقة من عمر (3-6) سنوات ولديهم رياض للأطفال
ذوي الإعاقة عن طريق مديريتيكما ، لتتمكن من تنفيذ البحث المذكور .
للاطلاع وإجراء اللازم أصولاً وإعلامنا

مدير الخدمات الاجتماعية
ميساء الميداني
١٢ / ١ / ٢٠١٦

صورة إلى:
• د. رعاية المعوقين مع المرفقات.
• مكتب المتابعة -الديوان.
لورانس

٢٥٨٧
٢٠١٦
١٢ / ١ / ٢٠١٦

4) أسماء رياض الأطفال ومدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
الرسمية في محافظة دمشق التي تم تطبيق أدوات الدراسة فيها

الرقم	الروضة/المدرسة	المنطقة
1	أزهار نيسان	الشمالية
2	المنى	الشمالية
3	عبير الطفولة	الشمالية
4	الأطفال المرحة	الشمالية
5	الكواكب المنيرة	الشمالية
6	ياسمين الشام	الجنوبية
7	حدائق الطفولة	الجنوبية
8	أزهار البعث	الجنوبية
9	ش ارع الطفولة	الغربية
11	الباسل	الغربية
11	أنوار تشرين	الغربية
12	رواد المعرفة	الغربية
13	الطيور المغردة	الشرقية
14	رواد الغد	الشرقية
15	ب ارع آذار	الشرقية
16	أطفال الأمويين	المركز
17	أزهار المستقبل	المركز
18	عبد القادر المازني	الشمالية
19	هدى شع اروي	الشمالية
21	7نيسان	الشمالية
21	طارق بن زياد	الشمالية
22	أم هانئ القرشي	الشمالية

(الملحق)

الشمالية	حكمت هاشم	23
الشمالية	محمد علي خضر	24
الشمالية	غالية فرحات	25
الجنوبية	الحسن بن هيثم	26
الجنوبية	قاسم أمين	27
الجنوبية	محمد الأشمر	28

636

	عدنان المالكي	29
	جميل كعيكاتي	31
	زينب الهلالية	31
	الج ازري	32
	بكري قدورة	33
	عروة الخابوري	34
	سليمان شعيب	35
	حافظ اب ارهيم	36
	نهلة زيدان	37
	محمود عبد الكريم	38
	محمد خير الحبال	39
	محمد عزة	41
	عبد القادر أرناؤوط	41
	جميلة الأنصارية	42
	عبد الرحمن الخازن	43
	نصير شوري	44
	الملكة بلقيس	45
	الوليد بن عبد الملك	46
	عائشة التيمورية	47

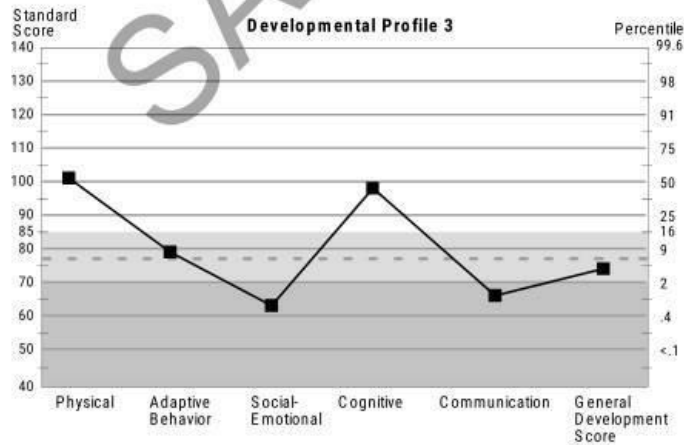
5) نموذج عن صفحة نفسية مختصرة

Child's Name: Kim Wilson
Child's ID: 000000001
Child's Age: 4 years 0 months
Gender: Female
Ethnicity: White
Name of informant: Mrs. Wilson

Administration Date: 02/14/07
Processing Date: 02/14/07
Examiner ID: AK
Relationship to child: Mother

This interpretive report for the DP-3 is designed to aid in screening, diagnosis, treatment planning, and communication with parents. The user should be familiar with the material presented in the DP-3 Manual (WPS Product No. W-462C). As with any assessment tool, no final diagnostic or treatment decisions should be made solely on the basis of the DP-3 alone without confirming information from independent sources.

Summary of scores	Raw Score	Standard Score	Confidence Interval	Description	Percentile	Age
Equivalent			95%			
Physical	26	101	92-110	Average	53	4-3
Adaptive Behavior	19	79	69-89	Below Average	8	3-1
Social-Emotional	16	63	56-70	Delayed	1	2-4
Cognitive	24	98	90-106	Average	45	4-2
Communication	15	66	57-75	Delayed	1	2-5
General Development	--	74	69-79	Below Average	4	--



Lower scores reflect potential difficulties in child development. Standard Score ranges:
<70 Delayed; 70-84 Below Average; 85-115 Average; 116-130 Above Average; >130 Well Above Average.
A dashed line is included at 77 to indicate a commonly used cut-off point.

(الملحق)

633

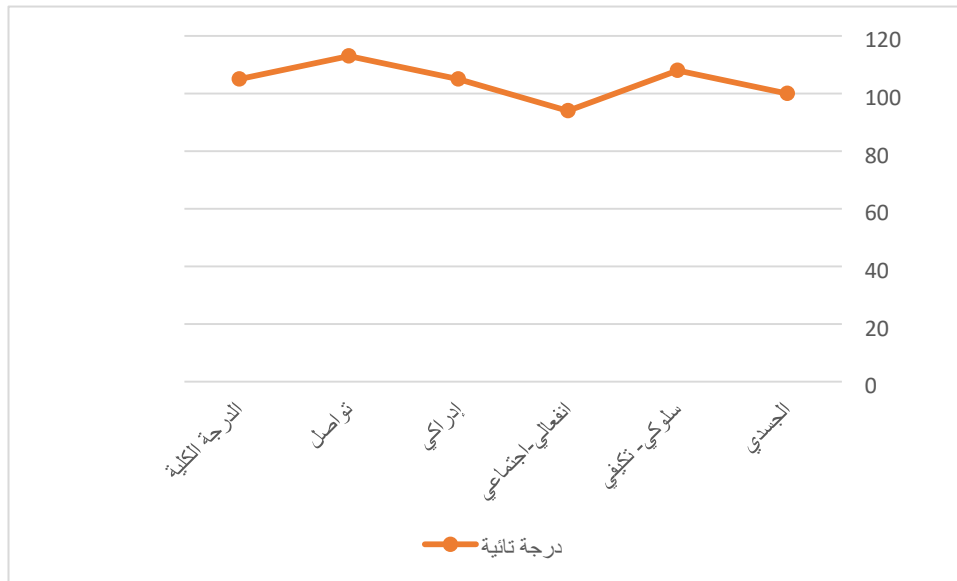
نموذج صفحة نفسية مختصرة

اسم الطفلة: هيفاء زنبركجي
الطفلة: 2 يوم / 0 شهر / 6 سنوات
الميلاد: 2011 / 1 / 1م
جنس الطفل: أنثى عمر
اسم المخبر: ياسمين تاريخ
الفاحص: آلاء تاريخ التطبيق: 3/
اسم المدرسة: المأمون
2012 / 1م

ملخص الدرجات:

الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	المقاييس
100	30	المقياس الجسدي
101	31	مقياس سلوكي تكيفي
44	26	مقياس انفعالي اجتماعي
105	33	مقياس إدراكي
113	31	مقياس التواصل
105	151	الدرجة العامة للنمو

الملاحق



ملخص البحث باللغة ال انكليزية

Abstract

The Subject of research: Standardization of The Developmental Profile (DP-3) Third Edition on a Sample of Children from The Age of (3-7) Years.

The Importance of the Study: The importance of the research is illustrated in the following points:

1. The importance of the developmental scale (DP-3) the third Edition, which is an important tool to measure the level of growth and detection of children lagging behind in a developmental age range from birth to 12 years and 11 months, this will play a preventive and therapeutic role and effective Major role in detecting late developmental children.
2. The current study examines the psychometric properties of the scale on different samples of ordinary children and a wide variety of methods of Validity and Reliability, It covers an appropriate sample of the original community Too.
3. The importance of the stage to be Standardized , which is the period of (3-7) years, which represents the early childhood and early years of middle childhood, characterized by rapid growth compared to late childhood and adolescence.
4. The Rareness of standardized developmental scales, and the need of psychologists and educators to develop developmental standards in Syria to use in measuring the developmental level of children, In addition to the use scale - the subject of the current study - for the research purposes of ordinary children.
5. This research (within the knowledge of the researcher) is the first research at the local and Arab level which measures the developmental scale (DP-3) the third Edition of the age group (3-7) years.

The Research Objectives:

The main objective of the research is to determine in the preparation of a Syrian Arab form of the Developmental Profile (DP-3) Third Edition and

rationing it on a sample of normal children. To achieve this goal, the following sub-goals must be achieved:

- 1- Extracting validity and reliability indicators of the Developmental profile (Dp-3) third edition on a sample of normal children from age (3-)7 years in Damascus Governorate, and ensuring Its suitability for use in the Syrian environment.
- 2- Studying the significance of differences in performance on the scale among the members of the research sample according to gender variable.
- 3- Studying the significance of differences in performance on the scale among the members of the research sample according to age variable.
- 4- Setting special standards for normal children for each age group included in the rationing sample, and separated standards for males and females if comparative studies concluded that there are significant differences between individuals according to gender or age

The research question:

The current research seeks to answer of the following questions: 1- What are the indicators of the validity of the Syrian form of the Developmental profile (Dp-3) third edition?

- 2- What are the indicators of the reliability of the Syrian form of the Developmental profile (Dp-3) third edition?
- 3- What is the form of distribution, Which is given by the Syrian form of Developmental profile (Dp-3) third Edition? And is it approaching the average distribution?
- 4- Are there statistical significant differences between the mean scores of sample members on the Developmental profile (Dp-3) third Edition according to the age variable that justify setting special standards for each age group?
- 5- Are there statistical significant differences between the mean scores of sample members on the Developmental profile (Dp-3) third Edition according to the age variable that justify setting special standards for each gender group?

The Research Society and Its Sample:

The Research Society :

The research society consists of all children who are kindergartens, between the ages (3-6) years of the academic year (2016-2017), and all

pupils in the first and second classes of primary school in Damascus governorate school for the same academic year.

The study sample was randomly chosen, and the number of its members was (725) children, (367) males and (358) females.

The research tools:

- 1- the Developmental profile (Dp-3) third Edition
- 2- The first part of the adaptive behavior scale of the American Association of Mental Retardation-school version- second issue in 1993
- 3- The Vineland Adaptive Behavior scale- survey version

The limits of the research:

- 1- Human limits: the research was applied to a ample of children between the ages of (3) to (7) years.
- 2- Time limits: the research was applied during the first and second semesters of the academic year (2016-2017).
- 3- Place limits: The research tools were applied at the official kindergartens and schools.

Results of the Research:

1. The psychometric results of Developmental profile (Dp-3) third Edition has good indicators of validity and reliability which made the use and reliability of its findings in the Syrian environment possible.
2. The validity of the Developmental Profile (Dp-3) third Edition in its Syrian modified form for local use, and the possibility to trust the results of its application and use to detect the level of growth in children aged (3-7) years, based on the distribution close to the natural equinoctial distribution of the scale in its final form.
3. There were no statistically significant differences between the mean scores of male and female on the total scores of (Dp-3) and its submeasures, these results were consistent with the findings of Maccoby and Jacklin, with the results of the study of Al Mofdi (2010), Al Hussein (2004).

4. There were statistically significant differences between the mean scores of the children on the total scores of the (Dp-3) and its submeasures due to the age variable, These differences were in favor of the larger age because the average score of children was increasing with age. These results coincided with the research literature and the theoretical basis for growth humanitarian.
5. Access to percent standards and ranks for children and for each age separately from the age (3-7) years.

Damascus University

Faculty of Education

Educational and Psychological

Measurement and Evaluation Department



Standardization of The Developmental Profile

(DP-3) Third Edition

A Field Study On a sample of Children From The age of (3-7)Years"

**A thesis submitted in partial fulfillment of requirements for the Master's
Degree in Educational and Psychological Measurement and Evaluation**

**Prepared by Alaa
Hasan yousef**

**Supervised by
Dr. Rana Abd Al Rahman Koshaha
Associate Professor in Educational and Psychological
Evaluation and Measurement Department**

1438-1439 H.A
2017- 2018 D.A